

اجتماع طارئ لمجلس الامن.. اليونان تلغي مناورات.. ننتيا هو يلغي زيارته لواشنطن.. والسلطة تعلن الحداد

غضب عالمي لجزرة اسرائيل.. وتركيا تتهمها بـ«ارهاب الدولة» وتسحب سفيرها

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور: اسودد وكالات:

اثار الهجوم القاتل للقوات الاسرائيلية موجة سخط عالمية ووضعت اسرائيل في قلب عاصفة دبلوماسية، فيما عمت التظاهرات مدن العالم احتجاجا على الجزرة التي قام بها مجموعة من الكوماندوز الاسرائيلي بحق نشطاء «اسطول الحرية»، الذي يقل مساعدات إنسانية وطبية للسكان المحاصرين والتي ادت الى استشهاده نحو 20 متحاضرا إضافة إلى عشرات الجرحى.

وسادج من الحزن والحداد شتى المناطق الفلسطينية بعد الجزرة الاسرائيلية إذ استيقظ السكان الذين كانوا يتهاون للخرق بمسيرات شعبية للترحيب بالاسطول البحري.

واعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس الحداد في الاراضي الفلسطينية وتنكيس الاعلام لمدة 3 ايام حدادا على ضحايا اسطول الحرية.

وقال ناشطون مؤيدون للفلسطينيين كانوا شهدوا على الهجوم الاسرائيلي على الاسطول الانساني الدولي الذي كان متوجها الى قطاع غزة أنه «تحت جنح الظلام نزلت فرق الكوماندوز الاسرائيلية من مروحية الى سفينة الشحنة التركية (مافي مرمره) وبدأت تطلق النار منذ ان وطأت اقدامها السفينة».

وهذه الروايات التي تم جمعها من خلال المكالمات الهاتفية الاخيرة قبل الانقراض على اسطول الحرية، تتناقض مع رواية السلطات الاسرائيلية التي تقول ان الناشطين كانوا الياطين بالعنف على متن الاسطول.

وقالت حركة غزة الحرة التي نظمت «اسطول الحرية» في بيان بثته على موقعها الالكتروني بعد مهاجمة (مافي مرمره) السفينة التركية التي تقود الاسطول، «انطلقوا النار مباشرة على حشد من المدنيين كانوا ثائمين»، وكانت «مافي مرمره» تنقل مئات الأشخاص بينهم برلمانيون اوروبيون.

وبعد مجلس الامن الدولي امس اجتماعا طارئا لبحث الهجوم الاسرائيلي الذي استهدف اسطول الحرية الذي كان متجها الى غزة، فيما علنت مجموعة الدول العربية انها تنتظر من المجلس ادانة شديدة لهذا الهجوم.

وقررت تركيا سحب سفيرها من اسرائيل احتجاجا على الهجوم الاسرائيلي على «اسطول الحرية» التضامني المتجه الى قطاع غزة، وقال نائب رئيس الوزراء التركي، يولييت ارينك، امس الاثنين في انقرة ان تركيا ستلغي أيضا ثلاث اتفاقيات عسكرية مع اسرائيل، وقال ارينك، «سنستخدم كافة إمكانيات القانون الدولي لحاسية اسرائيل».

واعتبر رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الاثنين ان قيام اسرائيل بشن هجوم دام على اسطول الحرية هو بمثابة «ارهاب دولة»، مضيفاً ان تركيا «لن تفتك مكتوفة اليدين، ازاء ما حصل».

وقال اردوغان للصحفيين في سانتياغو بتشيلي قبيل مغادرته عاندا الى تركيا «لن نعطي الجميع، لن تبقى (تركيا) مكتوفة اليدين وصامتة حيال هذا العمل الذي يعد ارهاب دولة غير انساني».

ولغت تركيا تدريبات عسكرية مشتركة مع اسرائيل ودعت الى عقد اجتماع طارئ لمجلس الامن التابع للأمم المتحدة ومع وجود العديد من الاتراك بين الشهداء تدفق آلاف الأشخاص الى ميدان تقسيم في وسط اسطنبول للتعبير عن الغضب ازاء استخدام اسرائيل القوة وللصلاة على ارواح الموتى.

واذع الجيش الاسرائيلي صورا التقطت من طائرة هليكوبتر اثناء الهجوم بهدف دعم مزاعمه حول تعرض جنوده لهجوم.

وقال ممثل اسرائيل في الامم المتحدة ان «الجنود الاسرائيليين تحركوا للدفاع عن الذات، وان مهمة الاسفيلة لم تكن انسانية، وان غزة يحتملها ارمابيون منذ الانقلاب على السلطة الفلسطينية في العام 2007».

وقال وزير الخارجية التركي داود اغلو انك في كلمته امام مجلس الامن ان الهجوم الاسرائيلي يمثل انتهاكا فاضحا للقانون الدولي، وقرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قطع زيارته الى امريكا الشمالية والغاء زيارته واشطن، معلنا دعمه للجيش الاسرائيلي في هجومه على «اسطول الحرية»، جاء ذلك فيما علنت اليونان امس الغاء تدريب جوي مشترك مع اسرائيل والغاء زيارة لقائد سلاح الجو الاسرائيلي كانت مقررة الثلاثاء، ردا على الهجوم الاسرائيلي على اسطول الحرية المتوجه الى غزة.

(تفاصيل ص 3 و 4 و 5 و 6 و 7)



سيدات تركيات يشاركن بمظاهرة احتجاج وتندي بالجزرة الاسرائيلية امام القنصلية الاسرائيلية في اسطنبول

حزب الله ينظم قافلة بحرية

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: ترك الاعتداء الاسرائيلي على اسطول الحرية رداً على عمل سلبية على كل المستويات في لبنان ومن كل الطوائف والناطق والتيارات.

كما انطلقت قافلة من المراكب البحرية في مدينة صور بتنظيم من «حزب الله» بعد ظهر امس وتقدمها مركب كبير حمل لافتة كتب عليها «الحرية مقاومة»، وعلى متنها مواطنون جالوا في عرض البحر، تضامناً مع قافلة «اسطول الحرية» واستنكاراً للمهجمة الصهيونية.

وتجمع حشد من الغالغيات والاهالي، امام الشاطئ البحري، يحملون الاعلام الفلسطينية واللبنانية.

16 كويتيا بينهم الطيباني و4 بحرينيين واماراتي اعتقلتهم اسرائيل

لندن - «القدس العربي»: طالبت جمعية الصحافيين بدولة الامارات الاتحاد الدولي للصحافيين والمنظمات الدولية المعنية بحماية وسلامة الصحافيين، بالتدخل لمعرفة مصير الصحافي الاماراتي عباس اللواتي، مؤيد صحيفة «جلف نيوز» التي تصدر في دبي بعد تعرض السفينة التي كان على متنها ضمن «اسطول الحرية» لهجوم اسرائيلي.

فجاءت الكويت الاثنين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الى الضغط على اسرائيل من اجل ضمان سلامة 16 كويتيا بينهم النائب الاسلامي وليد الطيباني إضافة الى اكاديميين وممثلي مؤسسات خيرية ومحامين. في الوقت نفسه أكد منصور الجمري رئيس تحرير صحيفة «الوسط» البحرينية ان عدد البحرينيين في الاسطول 4 اشخاص برئاسة الشيخ جلال الشريقي وجميعهم يتمتعون بصحة جيدة.

مسيرات الأردنيين هتفت لصدام حسين وجمال عبد الناصر وأردوغان والشيخ ياسين

عمان - «القدس العربي»: هتافات الشارع الأردني في المسيرات والاعتصامات التي شهدتها مقرات النقابات المهنية أمس ركزت بوضوح على استذكار متأثر نخبة من الزعماء العرب والمسلمين الراحلين حيث هتف المعتصمون لصالح الرئيس العراقي الراحل صدام حسين مستذكرون الصواريخ الشهيرة التي اطلقها على اسرائيل.

كما هتفت المسيرة الرئيسية في عمان العاصمة باسم الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر مستذكراً حال الأمة المتردي من بعده فيما حظي رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بتبصيص وافر من هتافات وتحيات المسيرات الشعبية حتى في المحافظات مع عبارات تندد بالمقابل بالزعماء العرب والناظم الرسمي العربي.

لا تحزنوا.. فالإنجاز عظيم

عبد الباري عطوان

من المؤكد ان بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي وافراد حكومته البيمنية المنطرفة، لا يتخيلون حجم الانجاز الكبير الذي قدموه الى الشعب الفلسطيني، والامتين العربية والاسلامية باقتراحهم مجزرة سفن قافلة الحرية في عرض البحر المتوسط، وقتل حوالي عشرين من المجاهدين على ظهرها واصابة العشرات.

صحيح اننا خسرنا عشرين شهيدا معظمهم من الاتراك، ولكننا كسبنا اكثر من سبعين مليوناً من ابناء الشعب التركي الى جانب القضية المركزية الاسلامية الاولى، واصبحوا يقفون بصلاية في الخندق الآخر المقابل لاسرائيل.

الدماء التركية التي تعانقت مع نظيراتها الجزائرية والفلسطينية واكثر من خمسين جنسية اخرى من مختلف الوان الطيف الاسلامي والعالمي، هذه الدماء كانت بمثابة الفجر لصحو عارمة على طول تركيا وعرضها وقد تدفع بالكثيرين للمطالبة بالثار لها بالطرق والوسائل كلها.

المجازر التي ترتكبها الحكومات الاسرائيلية سواء على الارض في غزة او في البحر باعتراض سفن الاغاثة تعادل جهد عشرات السنوات ومئات المليارات التي يمكن ان ينفقها العرب والمسلمون لضخ الوجه الديموي البشع للغطرسة والغرور الاسرائيليين على مستوى العالم بأسره.

الفصل كل الفصل يعود الى مجموعة من المجاهدين قرروا ركوب البحر انتصارا للمحاصرين الموعين في قطاع غزة، فهؤلاء المتطوعون المدنيون الذين يتصدون للظلم الاسرائيلي بصناديق الدواء واكياس الاسمنت، واكياس الدقيق وعلب الزيت، ويرفضون الرضوخ لوامر القراصنة الاسرائيليين بالعودة الى حيث اتوا، حققوا معجزات لم تحققها جيوش عربية جرى انفاق مئات المليارات من الدولارات على تسليحها وتدريبها وعلفها وتسمينها.

قافلة الحرية هذه جاءت هدية من الله لنصرة المحاصرين الموعين في قطاع غزة، وصاعقة رابطة اصابته اسرائيل وحلفاءها في مقتل.

● **أولاً:** فضحت التواطؤ الرسمي العربي مع الحصار المفروض على قطاع غزة، وكسرت كل عمليات التعميم والتضليل الاعلامي المستمرة، واعادت القضية الفلسطينية كلها، وليس حصار غزة الى صدر الاحداث مجدداً.

● **ثانياً:** اظهرت ردود الفعل الدولية المدنية والرافضة لهذا التعتول الاسرائيلي في مواجهة اناس عزلت ان الحكومات العربية، خاصة تلك التي انخرطت في معاهدات سلام مع اسرائيل غير معنية بمأساة المحاصرين او الشهداء الذين دعوا حياتهم ثمناً للثمن الاضطراري الى مأساتهم، فالاردن ومصر على سبيل المثال اكتفيا باستدعاء السفير الاسرائيلي في عمان والقاهرة للاحتجاج، تماماً مثل السويد والنرويج واسبانيا.

● **ثالثاً:** لأول مرة نرى المصالحة الفلسطينية اكثر قرباً من اي وقت مضى، فقد ادانت سلطة رام الله الجزرة الاسرائيلية، واعلنت الحداد ثلاثة ايام تضامناً مع ضحاياها، وطالبت بعقد جلسة طارئة لمجلس الجامعة، واخرى لمجلس الامن الدولي. هذا يعني ان المصالحة الحقيقية يمكن ان تتم على ارضية المقاومة، وليس على ارضية المساومة والمفاوضات العبيثة.

● **رابعاً:** هيبت الجزرة والقراصنة الاسرائيليتان باسرائيل الى مستوى القراصنة، مع فارق اساسي وهو ان القراصنة في اعالي البحر لا يملون حكومة تدعي انها الديمقراطية الوحيدة في المنطقة، ورسول قيم الحضارة الغربية، والاكثر من ذلك ان هؤلاء القراصنة تعرضوا هم انفسهم للمقتل وفي افضل الاحوال للمثول امام محاكم غربية كجرجين، ونأمل ان يواجه الاسرائيليون، وخاصة يهود باراك الذي خطط لها، ونتناهاو الذي اقربها وباركها المصير نفسه، اي المثول امام المحاكم الدولية كجرجين حرب.

● **خامساً:** جاءت هذه العملية الاجرامية الدموية الاسرائيلية بمثابة عجلة انقاذ لايران ولرئيسها احمدي نجاد، فقد اظهرت للعالم بأسره ان اسرائيل وليس ايران التي تهدد الامن والسلام العالميين وترتكب جرائم ضد الانسانية الواحدة تلو الاخرى.

● **سادساً:** كان رد فعل الحكومتين البريطانية والامريكية منجلاً للغايا، وبشكل وصمة عار في تاريخهما، ويهدد فعلاً ارواح جنودهما في العراق وافغانستان لانحيازهما الفاضح للمجازر الاسرائيلية، فحكومة بريطانيا التزمت الصمت بينما اكتفت ادارة الرئيس اوباما، التي ترعى العملية السلمية، بالتعبير عن الاسف لسقوط قتلى وجرحى، وقالت انها تعمل لمعرفة «الملاسات» المحيطة بهذه المأساة.

● **سابعاً:** المتطوعون الذين كانوا على ظهر السفينة «مرمره» التركية ومعظمهم من النواب والسياسيين واعضاء منظمات انسانية، اظهروا شجاعة نادرة يستحقون عليها التهنئة، عندما رفضوا الاستسلام لقوات الكوماندوز الاسرائيلية التي اقتحمت سفينتهم واعدت عليهم، وقاموا بجرولة تحسب لهم، فقد كانوا يدافعون عن انفسهم وكرامتهم، ويتطلعون الى الشهادة وهم واقفون مثل الريح.

دروس كثيرة مستفادة من هذه الواقعة الجيدة، ابزها ان الارادة اقوى من كل الاسلحة الحديثة المتقدمة، والمقاومة باشكالها كافة في مواجهة عدو متغطرس لا يحترم موافيق او قوانين هي الطريق الامثل لتحقيق الاهداف المنشودة في الحرية والاستقلال والعدالة.

هذه المجموعة المجاهدة المؤمنة بقيم العدالة المنتصرة للضعفاء المحاصرين الموعين، قدمت نموذجاً مشرفاً للعالم بأسره باصرارها على المضي قدماً في مسيرتها رغم الصعوبات العديدة، ورفضت كل التهديدات وعمليات الترهيب والارهاب.

الجزرة الدموية الاسرائيلية هذه التي استهدفت القافلة وابطلها، تؤرخ لبدء العد التنازلي لانهاض النظام العنصري الاسرائيلي البغيض، مثلما تؤرخ لنشوء قوة شعبية عربية واسلامية تتجاوز انظمة التواطؤ والعجز المعتدل وترسخ لوحدة الشعوب جميعها خلف قضايا الحق والعدل.

نقول شكراً للشعب التركي وقواه الحية، وشكراً ايضا للحكومة التركية بقيادة رجب طيب اردوغان ورفيق دربه عبدالله غول على تبنيها لقوافل كسر الحصار، وتسخير مواهبها كتقطعة انطلاق لها، وهي خلوته لم تقدم عليها الغالبية الساحقة من الحكومات العربية، والكبرى منها على وجه الخصوص.

واخيراً لا يمكن ان ننسى او نتناسى الشيخ الراحل شيخ الراحل صلاح والطران كوجي وكل الشرفاء الآخرين، الذين واجهوا الرصاص الاسرائيلي بصدورهم العارمة بالايامن ولم ترهبهم الطائرات والقنابل والرصاص الحي، فهؤلاء رموز الانسانية قبل ان يكونوا رموز الانشاء، ونأمل ان يكونوا خير لكي يواصلوا المسيرة ويعيدون الكرة مرة اخرى.

ابناء غزة المحاصرون، الذين ابدعوا القنابل البشرية، وصنعوا الصواريخ، ودخلوا التاريخ بهندسة الانفاق لكسر الحاصر، والوصول الى قلب المستوطنات والقواعد العسكرية الاسرائيلية، هؤلاء الاصطفوا على طول الشاطئ لاستقبال اباطل القافلة وسفنه سيزدادون ايماناً بعدالة قضيتهم التي ليست كسر الحصار فقط، وانما العودة الى حيفا وايافا والمجدل والبطاني وعكا والغالوجة والقدس وكل بقعة في فلسطين، هؤلاء ادركوا انهم لا يقفون وحدهم، وان حلمهم هذا بات تحقيقه وشيكاً جداً.

مظاهرة امام وزارة الخارجية المصرية تطالب بطرد سفير اسرائيل

القاهرة - من محمد عبد اللاه:

تظاهر مئات السياسيين والنشطاء المصريين امس أمام مقر وزارة الخارجية مطالبين بحكومة مبارك بطرد السفير الاسرائيلي.

ورفعوا لافتات قالت احداهما «الشرفاء الأوروبيون يقتلون من أجل فلسطين وسفير اسرائيل يبقى (في القاهرة) رغم أنف الجميع»، ورفعوا علم تركيا التي كانت سفينة منها تقود القافلة والعلم الفلسطيني. وردد المتظاهرون هتافات «يا للذل ويا للعار مصر مشاركة في الحصار».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك استنكر هجوم اسرائيل امس الاثنين على قافلة سلم مسافرة من اسرنا كانت متجهة الى قطاع غزة عبراً عن تضامن بلاده مع موقع القطع لكن معارضين جددوا مطالبهم بقطع العلاقات الدبلوماسية مع تل ابيب.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية ان الوزارة تجري اتصالات حالياً مع اسرائيل «للتعرف على وضع اثنين من المواطنين المصريين اللذين وردت ابناءه بالاعتقال في القافلة البحرية التي اعتدت عليها اسرائيل صباح اليوم وتحتجز حالياً المشاركين فيها».

وقال المتحدث ان المواطنين هما حازم فاروق ومحمد البلتاجي «هما عضوان في مجلس الشعب المصري ولم يسبق لهما اخطار الوزارة بمشاركتهم في القافلة»، وينتمي الثائمين لجماعة الإخوان المسلمين.



طفل من ابناء غزة يسبح حاملاً باقة ورد ويرفع علامة النصر اثناء استعداده لاستقبال قافلة الحرية

نقل احمد الشيخ مستشارا للمدير العام.. وجاب الله مديرا لـ«الجزيرة مباشر»

قبول استقالات مديعات الجزيرة الخمسة.. ومنع اثنتين من الظهور على الشاشة

لندن - «القدس العربي»:

تحولت محطة «الجزيرة» الفضائية طوال اليومين الماضيين الى محور برامج في العديد من التلفزيونات العربية والاجنبية، ولكن للاسباب الخطأ، وعلى ارضية انباء عن استقالة جماعية لخمس من مديعاتها البارزات. فقد خصصت قناة «بريم» المصرية حلقة عن هذه الاستقالة، وكذلك فلت محطة القناة التلفزيونية الفرنسية الخامسة.

الظاهرة للفتنة للنظر ان بعض المحطات والمواقع الالكترونية تناولت المسألة من زاوية «النشاعة» والبعض الآخر من منطلق المهنية البحتة، والبعض الثالث وهو الغالبية فمن منطلق الحرص على هذه المحطة التي غيرت وجه الاعلام الفضائي العربي ونقلته من مرحلة متدنية الى اخرى عالية جداً من



خديجة بن قنة

العام تطبيقاً للدراسة اعدهتها شركة امريكية، ولكن البرامج الجديدة لم تحقق النجاح المأمول حسب بعض الخبراء في الشأن التلفزيوني.

حيث المهنية والجرأة وسقف الحريات. الاستقالة المذكورة احدثت تداعيات عديدة لم تتوقف، ويتوقع لها البعض ان تستمر في الاسابيع المقبلة، ويبدو ان انفجار الأوضاع في غزة، وتعرض قافلة الحرية لعدوان اسرائيلي في عرض البحر قد وقع برذا وسلاماً على محطة الجزيرة ومسؤوليها فيها لانه حول الانظار عن مسألة الاستقالة هذه وجمد الاهتمام الداخلي والخارجي بها.

وعلمت «القدس العربي» ان ادارة القناة قبلت رسمياً استقالة المديعات الخمس «المتصدرات» حسب وصف احد المسؤولين فيها الذي قال في جلسة خاصة ان المحطة لا تقبل بسياسة لي الذراع.

فقد ابغيت الادارة كلاً من جماعة نمور ولولنا الشبل وجنار موسى ولينا زهر الدين ونور علي قبول استقالاتهن فوراً. ووقفت ظهور الاخيرتين اي زهر الدين وعلي على الشاشة.

كما علمت «القدس العربي» ايضا ان قراراً صدر بنقل السيد احمد الشيخ رئيس التحرير في المحطة الى موقع آخر وتعيينه مستشاراً للشخص حمد بن ثامر رئيس مجلس الادارة، اما السيد ايمن جاب

حلف الاطلسي يشن عدة غارات جوية على مواقع في شرق افغانستان الناتو: مقتل قائد بارز في طالبان خلال غارة للناتو على قندهار



جنود من حلف الناتو خلال توديع جنائمين اصدقاء لهم سقطوا في افغانستان

في منطقة بانجواي في إقليم قندهار. وأضاف أن الغارة الجوية شنت بعد أيام من تتبع أمير ومقاتليه لعدة أيام حيث توقفوا في كوخ غير مأهول بالسكان بالقرب من قرية زانج آباد. وأشارت «إيساف»، أن أمير كان ضمن مئات السجناء من طالبان الذين فروا من سجن في عاصمة الإقليم التي تسمى أيضا «قندهار» في حزيران (يونيو) 2008 ويقود منذ ذلك الحين هجمات طالبان في مناطق داند وزهيري و بانجواي. وأضافت القوات الدولية أن «أمير كان موجودا في الآونة الأخيرة في باكستان للتخطيط لهجمات طالبان المقبلة، وعاد إلى افغانستان في نيسان (أبريل) ليقود الهجمات ضد قوات التحالف في ولايات أفغانستان». وتأتي الغارة وسط استعدادات لنحو 12 ألفا من القوات الأفغانية وقوات الناتو لشن عملية عسكرية في إقليم قندهار. وأعلن الناتو رسميا مؤخرا أن قوات الحلفاء تعتزم القضاء «على أكبر عدد من قادة طالبان بقدر ما نستطيع» قبل بدء العملية في قندهار. يذكر أن قندهار هي المعقل الروحي لحركة طالبان وكانت مقرها الرئيسي من عام 1995 وحتى أواخر عام 2001 عندما أطاح بها في غزو قادته الولايات المتحدة الأمريكية. وقال مسؤولون أفغان ومن الناتو إنهم ياملون في تغيير الاتجاه إلى القتال ضد المسلحين في قندهار ويجبرونهم على إجراء مفاوضات سلام مع الحكومة.

المتطرفين من بينهم مقاتلون من باكستان والشيشان شاركوا في الهجوم على المنطقة. ولقي اثنتان من رجال الشرطة مصرعهما كما أصيب أربعة آخرون بينما زعم مسؤولون أفغان أن عشرات المسلحين لقوا حتفهم في القتال الذي دام أسبوعا. وأعلنت قوة حلف شمال الاطلسي (إيساف) الاثنين أن مجموعة مسلحة من طالبان ناشطة في قندهار (جنوب) قتلت في غارة جوية في هذه الولاية. وقتل الرجل الثاني في الحركة في هذه المنطقة المعروف باسم الحج أمير الاحد في بانجواي بحسب المصدر نفسه. وقالت قوة إيساف في بيان أن «القوات المشتركة الأفغانية الدولية نفذت غارة جوية محددة للقضاء على قائد طالبان الحج أمير احد أبرز قائدين في الحركة في ولاية قندهار». وأضافت إيساف أن عددا من هؤلاء العناصر قتلوا في الغارة الجوية من دون تحديد عددهم بدقة. وولاية قندهار التي تسيطر طالبان على القسم الأكبر منها هي معقل للمتطرفين في جنوب افغانستان. وطلعت القوات الغربية والجيش الأفغاني قبل أشهر هجوما على قندهار يفترض أن يبلغ ذروته خلال الصيف بعد وصول كافة التعزيزات المرتقبة. وذكرت قوات المساعدة الأمنية الدولية (إيساف) التي يقودها الناتو أن الغارة الجوية التي وقعت الأحد استهدفت حاجي أمير، أحد أبرز قائدين للمتطرفين

كابول - وكالات: ذكر مسؤولون أن طائرات حلف شمال الاطلسي (ناتو) شنت أمس الاثنين عدة هجمات على مواقع تابعة لحركة طالبان في منطقة كاندوز في بانجواي. وقال الناتو إن طائراته النفاثة قصفت صباح أمس مواقع طالبان في بارجي ماتال وهي منطقة تقع في إقليم نورستان. وجاء في بيان الناتو، «لقد جرى مراعاة أقصى قدر من الحرص لاضفاء مشروعية على قصف الأهداف حيث تم وضعها تحت المراقبة منذ فترة طويلة من الوقت. والهدف من توجيه هذه الضربات الدقيقة هو إضعاف مواقع العدو ومراكز القيادة والسيطرة والمواقع التي يستخدمها المتطرفون كقواعد انطلاق ومخابئهم». وصرح جمال الدين بدر محافظ إقليم نورستان بأنه جرى استخدام طائرات الاستد الجوي قبل شن هذا الهجوم المخطط له من أجل استعادة السيطرة على المنطقة الواقعة بالقرب من الحدود الباكستانية. ولم يذكر مسؤولو الناتو أو المسؤولون الأفغان ما إذا كان هناك ضحايا سقطوا أثناء الغارات الجوية أمس. وكان متطرفو طالبان قد اجتاحتوا المنطقة صباح السبت عقب أسبوع من القتال مع الشرطة الافغان بعد وصول كافة الحلي. وصرح المتحدث باسم وزارة الداخلية زماري بشاري بأن الشرطة قامت بـ«انسحاب تكتيكي» من المنطقة. وقال مسؤولون محليون إن مئات من

مقتل مدني وجنديين من الناتو في هجمات بافغانستان

سقطوا المروحية وقتلوا 17 جنديا أميركيا. وفي المنطقة الشرقية استهدف مهاجم انتحاري مركزا للشرطة في منطقة خوست الليلة الماضية مما أسفر عن إصابة ثمانية من رجال الشرطة وسبعة مدنيين وفقا لما ذكرته وزارة الداخلية. وأضافت الوزارة أن المهاجم كان يحاول دخول المركز لكن الشرطة حددت هويته وأوقفته حيث فجر عبوات ناسفة في مركبته عندما أطلقت الشرطة النار عليه.

وطبقا لموقع مستقل على الانترنت يرصد القتلى في العراق وأفغانستان فإن أحدث حصيلة للقتلى رفعت إجمالي عدد الجنود الاجانب الذين قتلوا هذا العام في افغانستان إلى 223 شخصا. وذكر مسؤولون أن مروحية تابعة للناتو «هبطت اضطراريا» في منطقة جاجي باقليم باكيا جنوب شرق افغانستان الأحد. وجاء في بيان «قتل مدني على الأرض عندما أصابته شظايا قنابل وأصيب ثلاثة من أفراد طاقم المروحية بإصابات طفيفة». ولم يستبعد البيان أي إطلاق نار من قبل المسلحين لكن المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد قال عبر اتصال هاتفى من مكان لم يكشف عنه إن مقاتليهم

كابول - د ب أ: ذكر حلف شمال الاطلسي (الناتو) أمس الاثنين أن أحد جنوده قتل في انفجار قنبلة زرعت على جانب طريق في جنوب افغانستان حيث قتل جندي اجنبي آخر في اشتباك بالأسلحة الصغيرة. وقال مسؤولون إن مدنيا أفغانيا قتل أيضا في المنطقة الشرقية بينما أصيب 18 شخصا في أماكن أخرى من البلاد بسبب انفجار قنابل زرعت على جانب الطريق وتفجيرات انتحارية. وأضاف الناتو أن الجنديين الاجنبيين قتلوا الأحد بدون الكشف عن جنسيتيهما. يذكر أن معظم الجنود المنتشرين في المنطقة الجنوبية ينتمون للولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وهولندا.

امير قطر يجتمع بعدد من المشاركين بمنتدى الدوحة

لندن - «القدس العربي»: اجتمع امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بغندق الريتز كارلتون بالدوحة بعد ظهر امس بعدد من المشاركين في منتدى الدوحة بينهم الكسندر كفاشيفينسكي رئيس جمهورية بولندا السابق وعلي عبدالسلام التركي رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة واليكساندر سلطانون المبعوث الخاص لرئيس جمهورية روسيا الاتحادية وذلك على هامش منتدى الدوحة العاشر ومؤتمر إثراء المستقبل الاقتصادي للشرق الاوسط. وتم خلال المقابلات بحث عدد من الموضوعات المطروحة على جدول أعمال المنتدى.

استقالة الرئيس الألماني كولر بسبب تصريحاته حول مهمة قوات بلاده في افغانستان

برلين - د ب أ: قدم الرئيس الألماني هورست كولر استقالته من منصبه أمس الاثنين على خلفية تصريحات كان أدلى بها حول مهمة قوات بلاده في افغانستان. والتي أثارت الكثير من الجدل في ألمانيا. ورفض كولر أمس الاثنين المزاعم التي ترددت حول تأييده لمهمة الجيش الألماني في افغانستان رغبة منه في تأمين مصالح ألمانيا الاقتصادية على الرغم من مخالفة هذه المهمة للدستور الألماني، ووصفها بأنها «ليس لها أساس من الصحة».

تلقى أزمة اليورو بظلالها على منطقة اليورو ودول الاتحاد الأوروبي. التي كولر بكلمة قصيرة أعلن فيها استقالته أمام قصر الرئاسة «بيلفيو» بالعاصمة برلين، وكانت زوجته تلقى بجواره حيث كادت الدموع أن تنسقط من عينيه واختلق صوته في بعض اللحظات. يذكر أن كولر علل من قبل المهام الخارجية للجيش الألماني بالحفاظ على المصالح الاقتصادية الألمانية، مما أدى إلى إثارة جدل كبير. وفي وقت لاحق حدد كولر تصريحاته، حيث قال محدث باسمه الأسبوع الماضي إن الرئيس لم يقصد مهمة افغانستان.

وأوضح كولر أنه أبلغ رئيس المجلس الاتحادي، ينز بورنزن، بتقدمه استقالته وسيقولى بورنزن، طبقا للدستور، منصب رئيس الجمهورية بصفة مؤقتة لحين انتخاب رئيس جديد للبلاد. تأتي استقالة الرئيس الألماني في مرحلة حرجة تمر بها الحكومة الألمانية برئاسة المستشارة أنجيلا ميركل، حيث



امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والملكة رانيا العبد الله وعدد من المشاركين خلال مأدبة غداء أقيمت على هامش منتدى الدوحة

كابول تستعد امنيا لمؤتمر سلام «الجيراغا»

الاجراءات الضرورية اتخذت وان شاء الله كل شيء سيسير على ما يرام». وتعدد افغانستان هذا الاسبوع مؤتمر سلام «الجيراغا» وهو اجتماع لشيوخ القبائل ليبحث مقترحات الرئيس الأفغاني حامد كرزاي الذي يحكم افغانستان منذ سقوط طالبان عام 2001. وكان كرزاي قد دعا لعقد مجلس الجيراغا من حزيران (يونيو) لعرض مقترحات حول كيفية بدء محادثات سلام في مسعى للمصالحة مع طالبان وجماعات متشددة أخرى وانهاء الحرب المستمرة منذ نحو تسع سنوات. لكن المتطرفين لن يشاركوا في الاجتماع وقد يحاولون تعطيله. ووصل العنف في افغانستان إلى أسوأ مستوياته

مع عدو العمال السريع للانتهاء من نقل مجموعات كبيرة من القاعد وموانئ الطعام ووضع اللسعات الأخيرة قبل اجتماع سلام يقوده مجلس «الجيراغا» التقليدي في العاصمة الأفغانية كابول بدأ الرجل المسؤول عن تأمين الحدث هادئا بدرجة نسبية.

كان محمد أسلم مسعود وهو جنرال كبير في الشرطة الأفغانية يرتدي الملابس الأفغانية التقليدية ويبدو هادئا وهو يقول أن كل الاستعدادات والتدابير اتخذت لمنع أي هجوم للمتطرفين. وقال مسعود: بينما كان المسؤولون يتجادلون القبل والعناق لدى وصولهم إلى موقع الحدث، كل

مع عدو العمال السريع للانتهاء من نقل مجموعات كبيرة من القاعد وموانئ الطعام ووضع اللسعات الأخيرة قبل اجتماع سلام يقوده مجلس «الجيراغا» التقليدي في العاصمة الأفغانية كابول بدأ الرجل المسؤول عن تأمين الحدث هادئا بدرجة نسبية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ اجْعَلُوا فِي قُلُوبِكُمْ حُرُوسًا فَالْحَرُوسَةُ عِبَادَةُ الرَّحْمَنِ

بمزيد من الحزن والأسى
ينعى آل سمارة وآل سرطاوي في فلسطين
والعراق والمهجر فقيدهم المأسوف على شبابه
المهندس ماهر شكري سمارة
الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة نيوكاسل في بريطانيا
يوم 2010/05/27، وسيتم تشييع جثمانه الطاهر من:
Muslim welfare House
6 North Terrace
Cpital Tongues
New Castle Upon tyne
NE2 4AD
وذلك بعد صلاة الظهر الساعة الواحدة
اليوم الثلاثاء المصادف 2010/06/01
تتقبل التعازي زوجته السيدة ماهرة سرطاوي سمارة
وجميع افراد اسرته في منزلهم على رقم الهاتف: 01914603677
تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته.

رَبِّهِمْ وَآلِهِمْ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وزيرة الامن الداخلي الامريكية: تعاون سعودي امريكي «متين جدا» في مجال الامن



وزيرة الامن الداخلي الامريكية جانيت نابوليتانو خلال لقاء مع سيدات اعمال سعوديات في جدة امس

جدة (الملكة العربية السعودية) - ف ب: شددت وزيرة الامن الداخلي الامريكية جانيت نابوليتانو الاثنين من جدة (غرب) على «التعاون الامني المتين جدا» بين السعودية والولايات المتحدة اللتين تتابعان باهتمام بالغ تحركات المتطرفين في اليمن على حد قولها. وقالت نابوليتانو بعد لقاء العاهل السعودي عبدالله بن عبدالعزيز ان «التعاون في المجال الامني متين جدا مع السعودية». وناقش الطرفان البرامج المخصصة لمكافحة التطرف والجهود التي تبذل من اجل الحؤول دون تنفيذ هجمات بحسب الوزيرة الامريكية. وكررت الوزيرة ان بلادها تتعاون بشكل وثيق مع اليمن لمكافحة التطرف الاسلامي. وقالت «نحن قلقون جميعا من النشاطات الارهابية في اليمن، وما تقوم به الولايات المتحدة في اليمن يتم بالتوافق والتعاون مع الحكومة اليمنية». وبحسب الوزيرة، فان واشنطن تساعد الرياض على حماية الحدود السعودية اليمنية التي يتسلل عبرها المتطرفون وتجار المخدرات. وقالت «لقد تفرقتنا اليوم الى سبل حماية الحدود بين اليمن والسعودية، لكن الوزيرة امتنعت عن التعليق على الهجوم الاسرائيلي الدامي على «اسطول الحرية» الذي كان يحاول كسر الحصار على قطاع غزة. ومن المفترض ان تتجه نابوليتانو الى الامارات بعد السعودية للمشاركة في مؤتمر حول سلامة الطيران المدني.

سيرفرض تخفيف الحصار « حتى لا يغضب اسرائيل في عام الحسم الانتخابي.. وحتى لا يكافئ حماس على رفضها ورقة المصالحة» النظام المصري يواجه مزيدا من الاحراج والارتباك تجاه غزة بعد الهجوم الاسرائيلي على قافلة الحرية

لندن - «القدس العربي»

من خالد الشامي:

على ورقة المصالحة المصرية، وهو ما يقوض السلطة المعنوية التقليدية للدور المصري في فلسطين والأقليم.

8- وصلت العلاقات بين النظام المصري وحركة حماس الى حالة من الانسداد والتوتر تكاد تكون غير مسبوقة، منذ تحققت علاقة رسمية بين الجانبين اثر توقيع اتفاق الفصائل الفلسطينية في القاهرة عام 2004، وهو الاتفاق الذي الغاه الرئيس الفلسطيني في العام 2007.

وتمتلك موجة الاتهامات التي شنتها حماس ضد القاهرة مؤخرا بشأن المعتقلين الفلسطينيين بمصر مدى ما وصلت اليه العلاقات من تدهور، وكذلك رغبة حماس في استئناف الحوار، الا ان القاهرة تصر على ان توقع حماس اولا على الورقة كما فعلت السلطة الفلسطينية كشرط لاستئناف العلاقات.

وهكذا يبدو قطاع غزة ضحية لهذه الدائرة الجهنمية من التعقيدات والمعطيات الإقليمية والمخالب التي لا تبيد في بوادر انفراج قريبة، الا ان الجانب المصري يبقي الباب المكلي لتغيرات جذرية تنهي حصارا استمر ثلاث سنوات، واصبح عبئا اخلاقيا يحاصر النظام المصري نفسه.

شاذًا مقارنة بالعلاقات المتوترة او الفاترة تقليديا بين النظام المصري وحكومات اليمين الاسرائيلية في الماضي.

ولا يمكن فهم هذه الحالة بعيدا عن معطيات الاطار الاقليمي والدولي، او الوضع الداخلي في مصر.

وهذا ملف شديد التعقيد، ولكن هذه العلاقة القوية مع حكومة نتنياهو أصبحت احد الاعداء الاساسية التي يستقوي بها النظام لحماية علاقته الاستراتيجية مع واشنطن مع واشنطن من القري في ظل التوتر الذي بدا واضحا الشهر الماضي عندما ادانت واشنطن بلمحة خشنه وغير مسبوقة لتمديد قانون الطوارئ، بينما ايدت اسرائيل وحدها النظام في قرار التمديد الذي استغفر ادانات من كل اصداقائه التقليديين في الغرب.

7- النظام المصري المشغول بعام انتخابي «حاسم» حسب تعبير الرئيس المصري، لا يريد ان يغامر باغضاب اسرائيل، وبالتالي المخاطرة بالتعرض لمزيد من الضغوط الامريكية بشأن ضمانات شافية الانتخابات ونزاهتها.

كما ان اي تعديل ايجابي للسياسة تجاه معبر رفح وسط هذه المعطيات سوف تعني، من وجهة نظره، تراجع امام موقف حماس الرافض للتوقيع

ويتضح مازق الخطاب الاعلامي للنظام عندما يحمل تارة «الانقسام الفلسطيني» المسؤولية عن اغلاق المعبر، ثم يناقض نفسه عندما ينفي ان يكون المعبر مغلقا اصلا.

واحتفل التلفزيون المصري قبل ايام بدخول ما قال انه قافلة اماراتية تحوي ستة الاف طن من المساعدات الطبية في اشارة الى انه لا يوجد اغلاق من الجانب المصري، وان معبر رفح مستعد دائما لادخال المساعدات الطبية، كما ان نحو ستة الاف فلسطيني قد عيروه خلال الشهر الماضي.

وبغض النظر عن ان ما بين فرنسا وغزة لا يشبه من بعيد او قريب ما بين مصر وغزة، فان ما يستطيع النظام المصري ان يفعله يفوق بكثير ما تستطيعه كل الاطراف الاخرى مجتمعة اذا توافرت الارادة السياسية لكسر الحصار.

بل ان الموقف العربي، وخاصة الموقف المصري يشكل الداعم الرئيسي لاستمرار الحصار الاسرائيلي، في المحافل الدولية.

6- العلاقات المصرية التي تربط النظام المصري حاليا مع الحكومة اليمينية المتطرفة في اسرائيل، رغم انها الاكثر عدائية لخص نفسها منذ توقيع معاهدة كامب ديفيد، تمثل في حقيقتها وضعا

شهور قليلة من انتهاكها لسيادتها، في عملية اغتيال المبحوح.

3- ان جناحا في النظام المصري سيلتقط هذه الرسالة للتأكيد على «حكمة» السياسة تجاه رفح، وضرورة استمرارها، محتجا بان اسرائيل التي لا تتورع عن انتهاك سيادة دول اعضاء في الاتحاد الاوروبي و حلف الاطلسي لن تتردد في قصف المعبر اذا قررت مصر قصفه.

ويثق هذا مع حقيقة ان النظام لا يريد ان يجد نفسه في حالة عزز عن الرد كما حدث اثناء العدوان الاسرائيلي الاخير على غزة.

4- ان اسرائيل ستقرا هكذا موقف بما يكسر ما أصبحت معتبره حقوقا مكتسبة في سن الغارات على منطقة المعبر منذ العدوان الاخير، وهي الغارات شبه الوحيدة شبه المستمرة، في رسالة ارهاب الى الجانب المصري اكثر من انفسها.

5- استخدم النظام المصري تقريبا التعبيرات الدبلوماسية نفسها التي استخدمتها فرنسا في ادانة الهجوم الاسرائيلي على القافلة، رغم انه اذا كان معبر رفح مفتوحا بشكل دائم ومنتظم لما كان هناك حصار اصلا، وما كان هناك داع لهذه القافلة او غيرها.

من السلطات المصرية ادخال القافلة الاخرية عبر ميناء العريش.

ولاسباب غامضة قامت الخارجية بسحب هذا البيان بعد ساعات من نشره على موقع التلفزيون المصري، ولم تنشره اي من الصحف الحكومية في اليوم التالي.

وتزامن هذا الاجراء مع زيارة مسؤول مصري رفيع الى اسرائيل، ما يشير الى ترتيبات مشتركة لمواجهة هذا التحدي الجديد للحوار.

ومن المفيد ملاحظة ما يلي:

1- ان ما فعلته اسرائيل فجر امس ليس مجرد قرصنة او ارهاب دولة، بل انه يرقى لمستوى عمل حربي واعتداء على دول ذات سيادة في المياه الدولية، وهو ما يكفي نظريا لاندلاع حرب، فالسفن المدنية التي ترافق اعداد دولها في مياه دولية انما هي قطع متحركة من اراضي تلك الدول، والتعرض لها انتهاك للقانون الدولي فضلا عن كونه تهديدا مباشرا للامن الدولي.

2- ان اسرائيل بهذا العمل توجه رسالة اخرى واضحة بانها دولة فوق القانون تستطيع ان شاعت ان تمارس العريضة ضد من تشاء في البحر، وما هي توجه صفة جديدة لحلفائها الاوروبيين بعد

هل يمكن ان تؤدي المجزرة الاسرائيلية الى تعديل سياسة النظام المصري تجاه معبر رفح؟ هل يمكن ان تكون غطاء لفتح مستديم للمعبر في استثمار للتعاطف الدولي الهائل الذي ادت اليه المجزرة؟ ام انها لن تؤثر على سياسته تجاه معبر رفح.

لا يد ان هذه الاسئلة المشروعة ستكون محل جدال واسع في الساحة السياسية والاعلامية المصرية والعربية خلال الايام المقبلة.

ومن الصعب التنبؤ بالاجابة عنها، الا ان المؤكد ان المجزرة ستشدد ما يتعرض له النظام داخليا واقلبيها من احراج بسبب غزة، كما ستكرس اجواء من الارتباك تشوب الموقف الرسمي المصري بالفعل تجاه هذا الملف الشائك.

وكانت وزارة الخارجية المصرية اصدرت بيان الاسبوع الماضي اكدت فيه استعدادها لادخال جميع قوافل الاغاثة الى غزة سواء جاءت عن طريق البر او البحر، وهو ما فاجأ المراقبين ان احدا لم يطلب



الآلاف شاركوا في تظاهرة أمام السفارة الاسرائيلية في لندن احتجاجا على المجازر الاسرائيلية

آلاف يتظاهرون في لندن احتجاجا على اعتداء اسرائيل الاجرامي على قافلة الحياة

لندن - «القدس العربي»

من هيام حسنان:

رددت العاصمة البريطانية أمس الاثنين أصداء جريمة الاعتداء التي نفذتها وحدات كوماندوز اسرائيلية بحق نشطاء السلام الإسرائيليين في تركيا بالبقاء في قناديقهم بغير الإمكانات وتجنّب التجمعات.

وجاء في بيان اليبشة ان الاسرائيليين قد يتعرضوا لاعتصام عنيف في تركيا في ظل الوضع المتوتر حاليا.

وحذرت اسرائيل مواطنيها امس الاثنين من السفر إلى تركيا في أعقاب الهجوم الاسرائيلي، ودعت هيئة مكافحة الإرهاب الإسرائيلية المواطنين بعدم السفر الى تركيا، مطالبة الساكنين في الإمبراطورية ان يتجنبوا التجمعات.

ووجه من بيان اليبشة ان الاسرائيليين قد يتعرضوا لاعتصام عنيف في تركيا في ظل الوضع المتوتر حاليا.

وحذرت اسرائيل مواطنيها امس الاثنين من السفر إلى تركيا في أعقاب الهجوم الاسرائيلي، ودعت هيئة مكافحة الإرهاب الإسرائيلية المواطنين بعدم السفر الى تركيا، مطالبة الساكنين في الإمبراطورية ان يتجنبوا التجمعات.

ووجه من بيان اليبشة ان الاسرائيليين قد يتعرضوا لاعتصام عنيف في تركيا في ظل الوضع المتوتر حاليا.

وحذرت اسرائيل مواطنيها امس الاثنين من السفر إلى تركيا في أعقاب الهجوم الاسرائيلي، ودعت هيئة مكافحة الإرهاب الإسرائيلية المواطنين بعدم السفر الى تركيا، مطالبة الساكنين في الإمبراطورية ان يتجنبوا التجمعات.

ووجه من بيان اليبشة ان الاسرائيليين قد يتعرضوا لاعتصام عنيف في تركيا في ظل الوضع المتوتر حاليا.

إسرائيل تحذر مواطنيها من السفر إلى تركيا.. ووزير إسرائيلي يتوقع فضيحة بشأن سقوط قتلى على السفن ننتياهو يلغي الاجتماع مع اوباما في البيت الابيض بعد الهجوم على «أسطول الحرية»



وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي بنيامين بن البعازر خلال مشاركة في منتدى الدوحة

بالاستقرار، وإسرائيل سوف تدافع عن نفسها والمسؤولية عن الوضع في غزة ملاقاة حماس بصورة مطلقة.

من جانبه قال أشكنازي أن «غاية العملية (العسكرية) لمنع تسلسل أسلحة إلى غزة وسلاح البحرية استعد بموجب التعليمات».

وأشار أشكنازي إلى أن «الأحداث التي وقعت على متن السفينة التركية مرمرة لم تتكرر في السفن الأخرى»، في إشارة إلى مقتل وإصابة عشرات النشطاء ببيان القوة الإسرائيلية التي سيطرت على السفينة «مرمرة».

وأضاف أنه «كان على متن السفينة قضايا حديد وسكاكين وفي مرحلة معينة تم إطلاق النار، على ما يبدو من سلاح أختطف من جنود».

وتابع «مما شاهدته وشهادته القتالتين فإن العنف (يقصد من جانب النشطاء) كان متعمدا ونحن نعرف عن 10 قتلى على الأقل ونعمل على إخلاء الجثث والتعرف عليها وتم إخلاء الجنود الإسرائيليين الجرحى جراء إصابتهم بأعباء نارية أو تعرضهم للطعن بسكاكين».

وقال قائد سلاح البحرية الإسرائيلي «لقد حذرنا بواسطتنا وحذرنا السفن من أن غزة تخضع لحصار وتم تمرير رسائل أخرى لكمتم رفضوا ذلك بكتلمات نابية وسلوك غير مناسب».

وأضاف أنه «تواجد في السفينة ممررة 600 مسافر تقريبا وقد هوجم الجنود بصورة غير اعتيادية وكانت حياتهم معرضة للخطر واضطر الجنود إلى استخدام السلاح لمنع مقتلمهم وتم ذلك بعد أن تصرفوا يهدوء واستخدموا وسائل تفريق التظاهرات».

وحذرت اسرائيل مواطنيها امس الاثنين من السفر إلى تركيا في أعقاب الهجوم الاسرائيلي، ودعت هيئة مكافحة الإرهاب الإسرائيلية المواطنين بعدم السفر الى تركيا، مطالبة الساكنين في الإمبراطورية ان يتجنبوا التجمعات.

ووجه من بيان اليبشة ان الاسرائيليين قد يتعرضوا لاعتصام عنيف في تركيا في ظل الوضع المتوتر حاليا.

وحذرت اسرائيل مواطنيها امس الاثنين من السفر إلى تركيا في أعقاب الهجوم الاسرائيلي، ودعت هيئة مكافحة الإرهاب الإسرائيلية المواطنين بعدم السفر الى تركيا، مطالبة الساكنين في الإمبراطورية ان يتجنبوا التجمعات.

ووجه من بيان اليبشة ان الاسرائيليين قد يتعرضوا لاعتصام عنيف في تركيا في ظل الوضع المتوتر حاليا.

تل أبيب - الدوحة - وكالات: أفادت تقارير إسرائيلية امس الاثنين بان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قرر إلغاء زيارته المقررة إلى الولايات المتحدة.

قال بيان رسمي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ألغى خطط الاجتماع مع الرئيس الامركي باراك اوباما في واشنطن اليوم الثلاثاء في اعقاب حادث اعتراض قافلة المساعدات الموجهة الى غزة.

وقال البيان «قرر نتنياهو اخصار زيارته لكندا والعودة الى اسرائيل مبكرا»، وكان نتنياهو في كندا منذ يوم الجمعة لاجراء محادثات مع الحكومة الكندية، ويأتي هذا القرار في إطار إعلان المعارضة الإسرائيلية شطب اقتراحات بحجب الثقة عن الحكومة من جدول أعمال الكنيست امس.

واعترف الجيش الإسرائيلي بمقتل عشرة متظاهرين اجانب، بينما تشير تقارير تلفزيونية إلى استشهاده 19 وجرح أكثر من 26 آخرين.

من جانبه، انتقد وزير الخارجية الإسرائيلي أفيندور ليرمان منظمي «أسطول الحرية»، وقال يوم امس الاول «لو كان منظمو قافلة السفن الدولية مهتمين بتوفير الإنسان لكانوا يطلبوا سلطات حماس (التي تسيطر على قطاع غزة) بتكثي الصليب الأحمر الدولي من زيارة الجندي الأسير لدى الحركة لجعلها قانونية».

ورأي ليرمان أنه لا أزمة إنسانية في قطاع غزة وأن الهدف من تنظيم مثل هذه الفعاليات لا يهدف إلا لاستفزاد اسرائيل.

يأتي هذا بينما ذكرت تقارير إسرائيلية أنه تم وضع المسجون الإسرائيلي في حالة تاهب قسوى استعدادا لتسليم التضامنين الذين كانوا على متن سفن الأسطول.

وتكرت مصادر عسكرية أن أربعة جنود إسرائيليين اصيبوا خلال الهجوم على الأسطول.

من جهته قال وزير إسرائيلي إنه يتوقع فجر فضيحة كبيرة في اعقاب الهجوم، وقال بنيامين بن البعازر وزير التجارة الإسرائيلي في حديث لبخبرة روتينز إنسانير في الدوحة حيث يقوم بزيارة لفترة واحدة من عدد محدود من الدول العربية التي يزورها مسؤولون إسرائيليون «سكون فضيحة كبيرة لا شك في ذلك»، وقال متحدثا بالإنجليزية «لو انكم استأجرت من بريدي، فقد خططوا لذلك منذ نحو شهرين وحاولنا بكل الطرق ان نشرح لهم، يا سادة لا تحاولوا القيام بذلك لأننا نحن حفنا الدفاع عن أنفسنا».

وغزة والتي تديرها حركة المقاومة الإسلامية

أعضاء كنيست عرب يحملون نتنياهو وباراك مسؤولية «المجزرة» ويدعون إلى الإضراب العام



فلسطينية ترفع صورة للشهيد رائد صلاح خلال تظاهرات ضد المجزرة الاسرائيلية بحق نشطاء مدنيين

دعا ميرتس إلى «إعادة النظر في صناعة القرار المتعلقة بالحدث»، وأنه «حتى لو نفذت اسرائيل قفحا السيدا إلا انه يحظر العمل بالطريقة التي أدت إلى سقوط عدد كبير جدا من القتلى والجرحى».

وتكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن عددا من الحاضرين يشن انتقادات على مدير إدارة المخابرات وجنوب اسرائيل تظهرون عند مدخل ميناء أسدود ضد العملية العسكرية الإسرائيلية وشدوا على أن «الجيش الإسرائيلي استخدم غزة والتي وصفها اللجنة بـ«المجزرة»».

وحمل أعضاء كنيست عرب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع إيهود باراك مسؤولية الاعتداء، ودعاوا إلى إضراب عام ووقف التظاهر وطردوه من المكان.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن جميع التظاهرات من من العيوديات ومن سكان جنوب اسرائيل وتظاهر عند مدخل ميناء أسدود الذي تمت قيادة

عرب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع باراك مسؤوليعة استشهاده ما لا يقل عن 19 ناشطا على متن سفن كسر الحصار على غزة والتي وصفها به «المجزرة» ودعاوا الاقلية العربية في منقطة الد-48 إلى إعلان الإضراب العام.

وقال عضو الكنيست محمد بركة، من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، في بيان إن «المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في عرض البحر فجر امس الإثنين، هي جريمة تم التخطيط لها مسبقا بموجب تعليمات صادرة عن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الحرب ليهود باراك، وسقوط عشرات الجرحى والشهداء هو أيضا بموجب الجريمة المخططة».

وأضاف بركة أن «حكومة جرائم الحرب بحثت طيلة الوقت عن تصعيد دموي في المنطقة ووجدت في حملة الإغاثة الدولية فرصة لارتكاب هذه المجزرة لتكون قنبيل تصعيد خطيرة في المنطقة».

وشدد بركة على أن هذه المجزرة لا يمكن أن تمر من دون رد فعل وحدي لجمهيرا العربية لتقول كلمتها في وجه مجرم ظالم» ودعا إلى إضراب عام في حملة الإغاثة الدولية فرصة لارتكاب هذه المجزرة لتكون قنبيل تصعيد خطيرة في المنطقة».

وشدد بركة على أن هذه المجزرة لا يمكن أن تمر من دون رد فعل وحدي لجمهيرا العربية لتقول كلمتها في وجه مجرم ظالم» ودعا إلى إضراب عام في حملة الإغاثة الدولية فرصة لارتكاب هذه المجزرة لتكون قنبيل تصعيد خطيرة في المنطقة».

وشدد بركة على أن هذه المجزرة لا يمكن أن تمر من دون رد فعل وحدي لجمهيرا العربية لتقول كلمتها في وجه مجرم ظالم» ودعا إلى إضراب عام في حملة الإغاثة الدولية فرصة لارتكاب هذه المجزرة لتكون قنبيل تصعيد خطيرة في المنطقة».

اشتباك في البحر يصبح شريان حياة لحماس

القدس - من دان وليامز:

من شأن إغارة إسرائيل على قافلة مساعدات متجهة لقطاع غزة المحاصر امس الاثنين أن تكثف الضغوط على الدولة اليهودية لتخفيف حصارها وأن تفتح شريان حياة لحركة المقاومة الإسلامية حماس التي تسيطر على القطاع.

وعقب عنف العملية البحرية الشوك بشأن مستقبل المحادثات غير المتطرفة مع الفلسطينيين التي ترعاها الولايات المتحدة والتي بدأت قبل ثلاثة أسابيع.

ومع مقتل عشرة نشطاء على الأقل من المتوقع أن يواجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو انتكاسة دبلوماسية على نطاق لم يسبق له مثيل قافلة «غزة الحرة» كانت تضم نشطاء من تركيا ذات النفوذ الاقليمي الكبير وأجانب آخرين.

كما قد تاتي المشاكل من مكان أقرب من ذلك حيث تترقب الأقلية من عرب اسرائيل بلهفة لمعرفة مصير أحد رجال الدين من أفرادها وهو اسبخ رائد صلاح الذي أفادت تقارير انه من بين المصابين.

وبالنسبة لإسرائيل تأتي الإغارة على السفن بعد أن تجاهلت تحذيرات العودة في إطار استراتيجيتها لعزل حماس في غزة على أمل ان يتحول التعاطف الفلسطيني باتجاه الرئيس محمود عباس المدعوم من العرب.

من عرب اسرائيل عارض فوضت بالنشطة الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة التي يريد الفلسطينيون إقامة دولتهم عليها وعلى قطاع غزة ولم يعد بإمكانه الوقوف موقف المتفرج في حين تنزف دماء الأجنبي دافعا عن فلسطيني غزة وعدهم نحو 1.5 مليون.

كما سواجحه الرئيس الأمريكي باراك اوباما تحديا مماثلا إذ للمرة ان يتصفى عيبا شظيا في البيت الابيض اليوم الثلاثاء، ورغم ان المحادثات كان ينظر اليها باعتبارها فرصة لتحسين العلاقات الثنائية إلا ان اوباما الذي حثت ادارته اسرائيل على تخفيف الحصار عن غزة سيكون من الصعب عليه تجنب التحليل على واقعة القافلة.

وتوقع اسامة صفا مدير المركز اللبناني للدراسات أن اوباما ربما «يخفف الضغط على اسرائيل» لدعم عباس الذي وصف سقوط قتلى في التحرك الاسرائيلي بأنه مذيعة وأعلن الحداد لمدة ثلاثة أيام.

ورجحت حماس التي تراجعت أخبارها بدرجة كبيرة عن عناوين الصحف منذ جرحها مع اسرائيل قبل نحو 18 شهرا بما وصفته بظفر في كل الأحوال للنشطين في القافلة.

وقال اسماعيل هنية رئيس حكومة حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) القافلة في قطاع غزة واصفا النشطاء «تحية إجلال وإكبار لهؤلاء العطاء الذين كشفوا الوجه البغيض للاحتلال من خلال قدرتهم على الصمود واصرارهم على الوصول الى غزة لولا هذه الجريمة النكراء» تحية لكل الأبطال المشاركين من مختلف الدول العربية والإسلامية والجمع الدولي ومن المجتمع العربي وتقول لهم انتم ابطال وان صلتم وان لم تصلوا».

وقال علي النظار أحد لمفاوضات السلام المتقطعة منذ نحو 20 عاما حديثا بأسلوب حقيقة، فعباس يتفوضه القصور على الضفة الغربية مدِين بالفخ بل درجة كبيرة لإسرائيل والولايات المتحدة بحيث لا يستطيع إغلاق الباب في وجه التنازح. لكن احتمال حصول شقاق مع تركيا -التي كانت على مدى طويل أقرب حليف مسلم لإسرائيل- إلا ان رئيس وزرائها رجب طيب أردوغان أصبح مستاء من هذا التحالف -قد يعمق من عزلة إسرائيل حتى في الوقت الذي تحاول فيه اقتناع معربة عن حكمة المترددة بأن إيران هي التي تمثل التهديد الرئيسي في المنطقة.

ولفت إراقة الدماء على زيارة لراب الصعد يقوم بها الوزير الإسرائيلي بنيامين بن العازر لقطر من بين دول خليجية جمعت تعاملاتها مع إسرائيل بسبب حملتها على انتفاضة فلسطينية اندلعت قبل عشر سنوات. إذ قد تطرح أسئلة صعبة عن حكمة استخدام جهاز الجيش -وفي هذه الحالة قوات كومانوس بحرية- قفيا يعتبر أساسا مهمة شرطه.

وقال بين البعازر لراديو الجيش الإسرائيلي في اتصال هاتفى «لا حظ كل النظر أن المخاوضات التي أنتقاها، صور (العملية البحرية) بالتأكد غير مبهجة».

وشبهه تاهمان شام المتحدث العسكري الإسرائيلي السابق الذي تحول إلى محام للمعارضة، لمواجهة ما يحدث حين قتل النشطة الاسرائيلية ضامتان المواطنيين العرب الذين تظاهروا وقاموا بأعمال فضائية مع الفلسطينيين في أواخر عام 2000

وقال فليان لراديو إسرائيل «الفرق هو ان هذه المرة العملية تشمل اجانب وهو ما يعني تأثيرا اوسع نطاقا».



وحدات الكوماندوس الاسرائيلي بعد اقتحام احدى السفن في قافلة اسطول الحرية اثناء توجيهها الى قطاع غزة . وجندي اسرائيلي يراقب الهجوم من الساحل

الفلسطينيون في حداد .. وإحدى السفن كانت تحمل العلم الأمريكي

الكوماندوس الإسرائيلي يهاجم «أسطول الحرية» ويرتكب مجزرة تسفر عن استشهاد نحو 20 متضامنا غزة ترفض «المساعدات المغمسة بالدم» .. وإسرائيل تطلب من سكانها فتح الملاجئ تحسبا لإطلاق صواريخ

الدولي إلى إدانة هذه الجريمة، فإنها في نفس الوقت تؤكد على أنه أن الأوان لترجمة القرارات الدولية الداعية لرفع الحصار، والتي سبق وأعلنت في أكثر من مناسبة، بدءاً من مؤتمر شرم الشيخ لإعادة إعمار القطاع، والبيان الأوروبي في كانون أول الماضي، وكافة المواقف الدولية الأخرى، إلى مواقف عملية تلزم إسرائيل برفع الحصار عن قطاع غزة، واحترام وحدة الأرض الفلسطينية. هذه الجريمة تمثل في ضرورة الإسراع بإنهاء حالة الانقسام، وهي تدعو حركة حماس إلى التجاوب مع المساعي الهادفة إلى تحقيق المصالحة الوطنية وإعادة الوحدة للوطن ومؤسساته، وتوحيد الجهود والمواقف الفلسطينية ضد سياسات الاحتلال المتمثلة بالحصار والاستيطان، واستنهاض طاقات شعبنا في الخلاص من الاحتلال وبناء الوطن ومؤسساته. وتابع: إن الحكومة إذ تتوجه بالعزاء إلى عائلات الشهداء وإلى عموم أبناء شعبنا الفلسطيني وكافة الأحرار في العالم، فإنها قد اتخذت، بناء على توجيهات السيد الرئيس، الإجراءات اللازمة للحداد الرسمي لمدة ثلاثة أيام، وتنكس الإعلام على كافة المقرات الرسمية.

فياض يدعو المجتمع الدولي لادانة الجريمة

ومن جهته دعا رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض المجتمع الدولي إلى إدانة الجريمة التي ارتكبتها إسرائيل بحق المتضامنين على متن أسطول الحرية، والتحرك الفعال لرفع الحصار عن قطاع غزة. وقال، في بيان متلفز: إن قوات الاحتلال الإسرائيلي أقدمت فجر الاثنين على ارتكاب جريمة بحق المتضامنين الدوليين والفلسطينيين على متن أسطول الحرية، والذين كانوا يحاولون بطرق سلمية إيصال المساعدات الإنسانية، وفك الحصار الظالم الذي تفرضه إسرائيل على أبناء شعبنا في قطاع غزة. وقد أدت هذه الجريمة إلى سقوط عدد كبير من المدنيين في المياه الدولية. والإسرائيلي أن الحكومة طالبت سكان المدن والبلدات المحيطة بقطاع غزة بـ«الاستعداد جيداً وفتح الملاجئ تحسباً من هجوم صاروخي قد تشنه حركة حماس وباقي الفصائل الفلسطينية»، وذلك رداً على مقتل المتضامنين. وقالت الإذاعة إن «تعليمات صارمة واضحة» صدرت إلى كل سكان قطاع غزة، مطالبتهم بأخذ التدابير اللازمة والاستعداد جيداً لـ«رد حماس».

وأكدت حركة الجهاد الإسلامي أن كل الخيارات مفتوحة للرد على هذه الجريمة. وتوعدت الجبهة الشعبية بأن ترد «الصاع صاعين لدولة الاحتلال ومجرميها»، وقالت في بيان لها «لتشتعل الأرض ناراً وغضباً على رؤوس المحتلين». وطالب الأمين العام لحزب الشعب الفلسطيني أمير دولة قطر إلى طرد وزير التجارة الإسرائيلي بنيامين بن العازر الموجود في الدوحة لحضور مؤتمر اقتصادي. وأدانت اللجنة الحكومية لكسر دولي على «جريمة القرصنة وقتل المدنيين في المياه الدولية». إلى ذلك، ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن الحكومة طالبت سكان المدن والبلدات المحيطة بقطاع غزة بـ«الاستعداد جيداً وفتح الملاجئ تحسباً من هجوم صاروخي قد تشنه حركة حماس وباقي الفصائل الفلسطينية»، وذلك رداً على مقتل المتضامنين. وقالت الإذاعة إن «تعليمات صارمة واضحة» صدرت إلى كل سكان قطاع غزة، مطالبتهم بأخذ التدابير اللازمة والاستعداد جيداً لـ«رد حماس».

المركب» وطالب الأمم المتحدة أن تتقف في وجه إسرائيل «التي تضرب بعرض الحائط بكل القوانين والأعراف الدولية». ومطالبة بمحاكمة قادة إسرائيل وأجرى الرئيس عباس اتصالاً مع الإدارة الأمريكية أبلغها خلاله «احتجاجه الشديد» على العدوان، كذلك أجرى اتصالاً آخر مع بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة، شرح له تطورات العملية، وأكد على ضرورة تحرك المجتمع الدولي لحاسية إسرائيل. وهاتف عباس أيضاً الرئيس التركي عبد الله غول، حيث اتفقا بحسب ما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» على «متابعة هذه القرصنة الإسرائيلية دولياً». من جهته دعا إسماعيل هنية رئيس المكتب في غزة التي تديرها حماس لإعلان «الغضب والتظاهرة» تنديداً بالمجزرة، كذلك طالب مجلس الأمن بعقد جلسة طارئة ليبحث عملية «القرصنة الإسرائيلية»، وطالب هنية في كلمة له عقب اجتماع طارئ لحكومته عقد صباح أمس الأمم المتحدة للانسحاب من الرابعية الدولية، وأكد على ضرورة تقديم قادة إسرائيل إلى المحاكم الدولية، وأيقنت شرطة إسرائيل أفرادها في حالة «تأهب عالية» تحسباً لأي طارئ. وكانت مصادر سياسية في تل أبيب طالبت بتننيهاه بقطع جولته الخارجية والعودة للبلاد، حتى لو كلف الأمر إلغاء اجتماعه بالرئيس الأمريكي باراك أوباما.

الف جندي من الكوماندوس البحري ووحدات إسناد أخرى شاركوا في الهجوم، فيما أعلن عن تعرض خمسة منهم لإصابات. وزعم الجيش الإسرائيلي أن قواته تعرضت لإطلاق النار خلال عملية الاقتحام، لكن محمد كايا ممثل مؤسسة الإغاثة التركية، IHH، في غزة إحدى الجهات المنظمة للأسطول نفى الرواية الإسرائيلية، وقال لـ «القدس العربي» «السفن فقط كانت تقل مواد طبية ومساعدات، مؤكداً أن ما تسوقه إسرائيل يهدف إلى «التستر على الجريمة».

وقال مسؤولون أجروا اتصالات هاتفية بالمتضامنين قبل الحادث بقليل وأثناء وقوع الهجوم لـ «القدس العربي» أنهم أبلغوا أن البحرية الإسرائيلية شرعت في بادئ عملية إنزال وحدات الكوماندوس من مروحيات عسكرية. وأكدوا أن أفراد الكوماندوس شرعوا فور النزول بالاعتداء على «القدس العربي» واطلاق النار وقنابل الغاز، مما أوقع شهداء وجرحى في صفوفهم، لافتين إلى أن النشطاء حاولوا فقط التصدي لعملية الاعتداء الإسرائيلية. ومع بدء الهجوم أطلقت إحدى سفن الكوماندوس أصواتاً استغاثة، دعت خلالها جميع السفن القريبة منها إلى مساعدتها، وذكرت أن على متنها مصابين وشهداء. وعند ساعات الظهرية قال مسؤول في هيئة الإغاثة التركية IHH، إحدى الجهات المنظمة للقافلة لـ «القدس العربي» إنه أبلغ أن المواجهات بين المتضامنين والقوات الإسرائيلية على متن سفينة «مرمرة» التي تعرضت للمجزرة لا تزال مستمرة، في حين تم السيطرة على باقي قطاع الأسطول وجرها إلى ميناء إسرائيلي.

وقال مسؤول رفيع في مكتب الرئاسة الفلسطينية، الإثنين، أن إسرائيل ترفض تقديم المساعدة الإنسانية التي يطلبها أسطول الحرية المتوجه إلى قطاع غزة وإطلاق النار على ركابه، ما أدى لاستشهاد أكثر من 20 متضامناً وإصابة آخرين. وقال مسؤول رفيع في مكتب الرئاسة الفلسطينية، الإثنين، أن إسرائيل ترفض تقديم المساعدة الإنسانية التي يطلبها أسطول الحرية المتوجه إلى قطاع غزة وإطلاق النار على ركابه، ما أدى لاستشهاد أكثر من 20 متضامناً وإصابة آخرين. وقال مسؤول رفيع في مكتب الرئاسة الفلسطينية، الإثنين، أن إسرائيل ترفض تقديم المساعدة الإنسانية التي يطلبها أسطول الحرية المتوجه إلى قطاع غزة وإطلاق النار على ركابه، ما أدى لاستشهاد أكثر من 20 متضامناً وإصابة آخرين.

غزة-رام الله-القدس العربي» من أشرف الهور ووليد عوض: أسفر الهجوم الشرس الذي شنته فرق من «الكوماندوس الإسرائيلي» ضد «أسطول الحرية» الذي يقبل مساعدات لسكان غزة المتضامنا وإصابة استشهاد نحو 20 متضامنا وكشف العشرات، في حادثة من شأنها كشفت الوجه الحقيقي للتلويح الإسرائيلي أمام العالم، وأعلن في غزة التي سادها الحزن والحداد أنه لن يتم استلام المساعدات التي كان يقبلها الأسطول بعد الحادثة، فيما علمت «القدس العربي» أن واحدة من بين السفن التي تعرضت للهجوم كانت ترفع العلم الأمريكي. وساد جو من الحزن والحداد في شتى المناطق الفلسطينية تنديداً بالمجزرة الإسرائيلية التي ارتكبت بحق نشطاء «أسطول الحرية» الذي يقبل مساعدات إنسانية وطبية للسكان المحاصرين، بعد أن استنكف المسؤولون الإسرائيليون عن طريق بمسيرات شعبية للترحيب بالأسطول البحري على الأبناء المتلاحقة التي تتحدث عن تعرضه لهجوم من «الكوماندوس الإسرائيلي» أدى لسقوط نحو 20 متضامناً إضافة إلى نحو عشرات الجرحى. وأعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس الحداد في الأراضي الفلسطينية وتنكس الإعلام لمدة 3 أيام حداد على ضحايا أسطول الحرية. ودان الرئيس الفلسطيني الإسرائيلي و أعلن الحداد العام في عموم الأرض الفلسطينية لثلاثة أيام وتنكس الإعلام على ضحايا الهجوم الإسرائيلي على أسطول الحرية الدولي لكسر الحصار، استنكاراً لهذه الجريمة. وأكد عباس أنه والقيادة الفلسطينية يتابعون هذا الأمر ببالغ الاهتمام، وطالب الأمم المتحدة أن تتقف في وجه إسرائيل التي تضرب بعرض الحائط كل القوانين والأعراف الدولية. واعتبر عباس أن ما قامت به إسرائيل عدوان مركب، حيث تم قتل من يقدمون المساعدة للشعب الفلسطيني إلى جانب فرضها حصاراً على القطاع. ومن جهته وصف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة هذا العدوان بالجريمة بحق الإنسانية، حيث تم الاعتداء على متضامنين عزل حاولوا فك الحصار



جريح اصيب في الهجوم على اسطول الحرية لدى وصوله الى مستشفى تل هشومير

إسرائيل في ورطة وتنتهيها يتابع الموقف من الخارج وأعلنت تل أبيب أن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو قرر عدم قطع جولته الخارجية لكندا، متابعياً التطورات الناجمة، وذكرت أنه أجرى مشاورات هاتفية مع رؤساء الأجهزة الأمنية ومع مستشاريه الذين يرافقونه في الجولة. وأيقنت شرطة إسرائيل أفرادها في حالة «تأهب عالية» تحسباً لأي طارئ. وكانت مصادر سياسية في تل أبيب طالبت بتننيهاه بقطع جولته الخارجية والعودة للبلاد، حتى لو كلف الأمر إلغاء اجتماعه بالرئيس الأمريكي باراك أوباما.

إسرائيل في ورطة وتنتهيها يتابع الموقف من الخارج وأعلنت تل أبيب أن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو قرر عدم قطع جولته الخارجية لكندا، متابعياً التطورات الناجمة، وذكرت أنه أجرى مشاورات هاتفية مع رؤساء الأجهزة الأمنية ومع مستشاريه الذين يرافقونه في الجولة. وأيقنت شرطة إسرائيل أفرادها في حالة «تأهب عالية» تحسباً لأي طارئ. وكانت مصادر سياسية في تل أبيب طالبت بتننيهاه بقطع جولته الخارجية والعودة للبلاد، حتى لو كلف الأمر إلغاء اجتماعه بالرئيس الأمريكي باراك أوباما.

إسرائيل في ورطة وتنتهيها يتابع الموقف من الخارج وأعلنت تل أبيب أن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو قرر عدم قطع جولته الخارجية لكندا، متابعياً التطورات الناجمة، وذكرت أنه أجرى مشاورات هاتفية مع رؤساء الأجهزة الأمنية ومع مستشاريه الذين يرافقونه في الجولة. وأيقنت شرطة إسرائيل أفرادها في حالة «تأهب عالية» تحسباً لأي طارئ. وكانت مصادر سياسية في تل أبيب طالبت بتننيهاه بقطع جولته الخارجية والعودة للبلاد، حتى لو كلف الأمر إلغاء اجتماعه بالرئيس الأمريكي باراك أوباما.

إسرائيل في ورطة وتنتهيها يتابع الموقف من الخارج وأعلنت تل أبيب أن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو قرر عدم قطع جولته الخارجية لكندا، متابعياً التطورات الناجمة، وذكرت أنه أجرى مشاورات هاتفية مع رؤساء الأجهزة الأمنية ومع مستشاريه الذين يرافقونه في الجولة. وأيقنت شرطة إسرائيل أفرادها في حالة «تأهب عالية» تحسباً لأي طارئ. وكانت مصادر سياسية في تل أبيب طالبت بتننيهاه بقطع جولته الخارجية والعودة للبلاد، حتى لو كلف الأمر إلغاء اجتماعه بالرئيس الأمريكي باراك أوباما.

إسرائيل في ورطة وتنتهيها يتابع الموقف من الخارج وأعلنت تل أبيب أن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو قرر عدم قطع جولته الخارجية لكندا، متابعياً التطورات الناجمة، وذكرت أنه أجرى مشاورات هاتفية مع رؤساء الأجهزة الأمنية ومع مستشاريه الذين يرافقونه في الجولة. وأيقنت شرطة إسرائيل أفرادها في حالة «تأهب عالية» تحسباً لأي طارئ. وكانت مصادر سياسية في تل أبيب طالبت بتننيهاه بقطع جولته الخارجية والعودة للبلاد، حتى لو كلف الأمر إلغاء اجتماعه بالرئيس الأمريكي باراك أوباما.

شاهد عيان من سفينة يونانية يروي تفاصيل الهجوم الإسرائيلي على أسطول الحرية

أثينا- د.ب.أ: نقل أحد أفراد طاقم سفينة يونانية كانت ضمن أسطول الحرية المتجه إلى قطاع غزة، تفاصيل الهجوم الإسرائيلي على الأسطول في حديث مباشر مع إحدى القنوات التلفزيونية اليونانية.

من جهته قال المتحدث باسم وزارة الخارجية اليونانية غريغوريس ديلافيكوراس: «ليس عندنا الآن معلومات محددة». وأوضح أن وزارته على اتصال مع الخارجية الإسرائيلية إلا أنه قال إن الخارجية الإسرائيلية لا تقدم أي معلومات.

وقفاً للمتحدث فقد تم تشكيل غرفة أزمات في منتصف الليل وحاصرونا في حوالى الساعة الثالثة صباحاً ثم جاءت المروحيات والسفن ثم أضاف الرجل قبل أن ينقطع الاتصال «أنا الآن مكبل باليد».



اتراك يرفعون الاعلام الفلسطينية ويتظاهرون وسط انقرة احتجاجا على الجزرة الاسرائيلية ضد اسطول الحرية وسط البحر... ووالدة ناشط مشارك في الاسطول تبكي بعد سماعها الانباء



وجها التحية لتركيا وحذرا من حرب الاسد والحريري يدينان «الجريمة النكراء» وسورية تدعو الجامعة للانعقاد

المصدر تأكيد ان الاعتداء على ناشطين عزل يحملون الغذاء والدواء وضرورات حياتية اخرى لضحايا حصار غزة القاتل امر ينبغي عدم السكوت عنه، كما سبق ان تم السكوت عن جرائم اسرائيل في تحدياتها وارتكاباتها، وكشف المصدر ان سورية طلبت انعقاد مجلس جامعة الدول العربية في جلسة طارئة اليوم الثلاثاء لدراسة الموقف واتخاذ خطوات عملية لكسر حصار غزة حتى لا تذهب دماء شهداء اسطول الحرية هباء، كما كشف المصدر عن رسالة وجهها وزير الخارجية وليد المعلم الى الامين العام للأمم المتحدة طالبه فيها ان تتحمل المنظمة الدولية مسؤولياتها في حماية الناشطين المحتجزين لدى اسرائيل وتأمين عودتهم سائلا الى بلدهم، ولفتت الخارجية السورية الى تضامن دمشق مع الشعب والحكومة التركي.

منظمات سورية لحقوق الانسان تدين الهجوم

ودانت سبع منظمات سورية تعنى بحقوق الانسان ما وصفها بـ«الجزرة» التي نفذتها القوات البحرية الإسرائيلية بحق اسطول الحرية، وقالت المنظمات التي يقودها «مدين باقوى العبارات هذه الجزرة الباغية التي ارتكبتها القوات الإسرائيلية بحق مدينين وناشطين سلام في المياه الدولية وانها ترى في هذه الجزرة جريمة جديدة ضد الإنسانية تضاف إلى سجل الجرائم المتواصلة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلية بحق المدينين الأبرياء».

وأضاف البيان انه في الوقت الذي ترى فيه المنظمات «ان ردود الأفعال الدولية والعربية على هذه الجزرة لا ترقى لحجم هذه الجريمة المروعة بحق الإنسانية، فانها تطالب المجتمع الدولي بكافة هيئاته باتخاذ كافة الإجراءات الكفيلة بمحاكمة القادة الإسرائيليين المسؤولين عن ارتكاب هذه الجزرة أمام المحاكم الدولية باعتبارهم مجرمي حرب».

تأثيراتها على دول المنطقة، وتقدم مندوب سورية الدائم لدى الجامعة العربية يوسف احمد بذاكرة رسمية للجامعة العربية تدعو لاجتماع فوري لمجلس جامعة الدول العربية لبحث تداعيات العدوان الاسرائيلي على سفن اسطول الحرية المتجه الى قطاع غزة لكسر الحصار الاسرائيلي والتصانم مع تركيا التي اطلقت اسطول الحرية عبر هيئة الاغاثة الانسانية التركية.

ونقل البيان المشترك عن الاسد والحريري انهما وجها تحية لكانوا على متن اسطول الحرية والجهات التي تقف وراء ارسال هذا الاسطول لاغاثة اهالي غزة، واعربا عن تعازييهما القلبية لأسر الشهداء الذين سقطوا جراء العدوان الاسرائيلي الوحشي وعبرا عن تمنياتهما بالشفاء العاجل للرحلى، كما وجها التحية للحكومة التركية والشعب التركي الشقيق على هذا الموقف النبيل في موازاة الشعب الفلسطيني ضد العدوان والحصار، ونقل عن الاسد وقوف بلاده الى جانب لبنان في «مواجهة التهديدات الاسرائيلية التي يتعرض لها بشكل متواصل».

وأعرب الاعلام السوري تحرك الدبلوماسية ان قطع التلفزيون الرسمي برامجه ليتابع تداعيات الجزرة الاسرائيلية، كما بثت الفضائية السورية جلسة البرلمان السوري مباشرة والتي انعقدت على خلفية الجزرة التي ارتكبتها البحرية الإسرائيلية بحق افراد اسطول الحرية، كما تابع التلفزيون السوري مسيرات التضامن في جميع المدن السورية مع قافلة اسطول الحرية وغزة المحاصرة

وفي ذات السياق قال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السورية ان «جريمة القرصنة الدموية النكراء التي ارتكبتها اسرائيل في انهاء الدولية للمتوسط فجر الاثنى ضد اسطول الحرية هي رسالة يرسم المجتمع الدولي بأسره تؤكد اسرائيل من خلالها تحديها للمسافر للجمع وتكثرها لاسيما المبادئ الانسانية والقيم الحضارية».

ونقل بيان للخارجية السورية عن

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

طغت الاحداث الدموية التي شهدتها مدينة غزة الفلسطينية على معظم النشاط السياسي في العاصمة السورية دمشق أمس وسيطرت المواقف من العملية العسكرية التي شنتها قوات البحرية الاسرائيلية بحق قافلة الحرية على كل ما صدر من مواقف رسمية سورية سواء على مستوى القيادة السياسية او على مستوى البرلمان السوري الذي انعقد بجلسته طارئة لبحث القضية وطلب عدد من اعضائه بسحب مبادرة السلام العربية.

وبحث الرئيس السوري بشار الاسد ورئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري الذي حل ضيفا على الاسد صباح امس الاثنى الاعتداء الذي شنته القوات الاسرائيلية على فريق قافلة الحرية المتجهة نحو غزة واطلع الحريري الاسدي على نتائج زيارته الى الولايات المتحدة والوقوف التي عبر عنها لبنان في واشنطن ونيويورك، ونقل عن الاسد تقديره لموقف الحريري التي «تصب في خدمة لبنان وسورية والحق العربي بشكل عام».

وصدر عن الاسد والحريري في ختام مباحثاتهم بيان مشترك ركز بمعظمه على قضية اقتحام الجنود الاسرائيليين لسفن قافلة الحرية وقتل 19 من اعضائها، وقال الزعيم ان سورية ولبنان تشجيان بأشد العبارات الجريمة النكراء التي ارتكبتها اسرائيل فجر امس عبر الاعتداء الهجومي على المدينين العزل على متن اسطول الحرية الذي يحمل مواد اغاثة ومساعدات انسانية للشعب الفلسطيني المتضرر منذ سنوات في قطاع غزة، وطالب الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومجلس الامن والمجتمع الدولي بالتحرك الفوري لاتخاذ خطوات عملية لوضع حد للجرائم التي ارتكبتها اسرائيل وانها كانت لاسيما الاعراف الانسانية والقوانين الدولية والتي تهدد بجر الشرف الاوسط في حرب لن تقتصر

واشار اريغ الى ان رئيس الحكومة رجب طيب اردوغان قطع جولته في امريكا اللاتينية وسيجعل الى تركيا منتصف اليوم الثلاثاء.

وقد قررت تركيا سحب سفيرها لدى اسرائيل اوغوز جيليكول، كما استدعت السفير الاسرائيلي لديها غايي ليفي وابلغته احتجاجا على الهجوم، المسؤولين عنه الى العدالة.

وطالبت اسرائيل بالأفراج عن السفن الست التي كانت تحمل مساعدات انسانية الى القطاع، واعلنت عن تعليق السياحة البحرية مع تل اببيب.

من اسرائيل رفع هذا الحصار غير الانساني على الفور، وأشار غول الى ان كل المبادرات الضرورية قد اطلقت لحماية حقوق ومصالح المواطنين الاثراك في القافلة، وقال ان بلاده تطالب بفتح تحقيق في الهجوم، وتطالب اسرائيل بحالة حد لهذا الوضع.

الى ذلك، ادان نائب رئيس الحكومة التركية بولند اريغ الهجوم معلنا ان بلاده قررت الغاء 3 مناورات عسكرية مع اسرائيل.

خرق للقانون الدولي»، وأضاف انه من المستحيل قبول بتجاهل حياة مواطنين عزل كانوا يحاولون نقل مساعدات انسانية الى شعب غزة، وقال ان «اسرائيل تعزل شعبها بهذه السياسات، واتمنى ان يضع الناسة الاسرائيليون والدولة هذا لهذا الوضع».

ولفت الى ان الحصار الاسرائيلي المفروض على قطاع غزة «ليس قضية بين تركيا واسرائيل بل هو قضية دولية، وهو مأساة خطيرة، ونتوقع

القوة ضد قافلة للمساعدات تضم اعضاء منظمات غير حكومية من 32 بلدا»، وتوجه بالتعازي لمن فقدوا احياء لهم في الهجوم.

وقال ان «على المجتمع الدولي الا يبقي غير مبال في وجه هذا الهجوم في المياه الدولية، على بعد 69 ميلا بحريا من المياه الإقليمية الاسرائيلية، والذي استهدف مدينين بينهم نساء واطفال وكبار في السن ومسؤولون دينيون من مختلف العقائد، وهذا

انقرة- يوبي أي: ادان الرئيس التركي عبدالله غول بشدة امس الاثنى الهجوم الاسرائيلي على قافلة الحرية التي كانت متوجهة الى قطاع غزة، واعتبر ذلك خرقا للقوانين الدولية، فيما لغت تركيا 3 مناورات عسكرية مع اسرائيل وقطع رئيس الحكومة رجب طيب اردوغان جولته اللاتينية.

ونقلت وكالة «الاناضول» التركية عن غول قوله في بيان «ادين بشدة استخدام القوات البحرية الاسرائيلية

سحبت سفيرها لدى تل اببيب واستدعت السفير الاسرائيلي لديها

تركيا تلغي 3 مناورات مع اسرائيل وغول يدين الهجوم على «اسطول الحرية» و اردوغان يقطع جولته اللاتينية

من اسرائيل رفع هذا الحصار غير الانساني على الفور، وأشار غول الى ان كل المبادرات الضرورية قد اطلقت لحماية حقوق ومصالح المواطنين الاثراك في القافلة، وقال ان بلاده تطالب بفتح تحقيق في الهجوم، وتطالب اسرائيل بحالة حد لهذا الوضع.

الى ذلك، ادان نائب رئيس الحكومة التركية بولند اريغ الهجوم معلنا ان بلاده قررت الغاء 3 مناورات عسكرية مع اسرائيل.

من اسرائيل رفع هذا الحصار غير الانساني على الفور، وأشار غول الى ان كل المبادرات الضرورية قد اطلقت لحماية حقوق ومصالح المواطنين الاثراك في القافلة، وقال ان بلاده تطالب بفتح تحقيق في الهجوم، وتطالب اسرائيل بحالة حد لهذا الوضع.

الى ذلك، ادان نائب رئيس الحكومة التركية بولند اريغ الهجوم معلنا ان بلاده قررت الغاء 3 مناورات عسكرية مع اسرائيل.

من اسرائيل رفع هذا الحصار غير الانساني على الفور، وأشار غول الى ان كل المبادرات الضرورية قد اطلقت لحماية حقوق ومصالح المواطنين الاثراك في القافلة، وقال ان بلاده تطالب بفتح تحقيق في الهجوم، وتطالب اسرائيل بحالة حد لهذا الوضع.

الى ذلك، ادان نائب رئيس الحكومة التركية بولند اريغ الهجوم معلنا ان بلاده قررت الغاء 3 مناورات عسكرية مع اسرائيل.

من اسرائيل رفع هذا الحصار غير الانساني على الفور، وأشار غول الى ان كل المبادرات الضرورية قد اطلقت لحماية حقوق ومصالح المواطنين الاثراك في القافلة، وقال ان بلاده تطالب بفتح تحقيق في الهجوم، وتطالب اسرائيل بحالة حد لهذا الوضع.

الى ذلك، ادان نائب رئيس الحكومة التركية بولند اريغ الهجوم معلنا ان بلاده قررت الغاء 3 مناورات عسكرية مع اسرائيل.

من اسرائيل رفع هذا الحصار غير الانساني على الفور، وأشار غول الى ان كل المبادرات الضرورية قد اطلقت لحماية حقوق ومصالح المواطنين الاثراك في القافلة، وقال ان بلاده تطالب بفتح تحقيق في الهجوم، وتطالب اسرائيل بحالة حد لهذا الوضع.

الى ذلك، ادان نائب رئيس الحكومة التركية بولند اريغ الهجوم معلنا ان بلاده قررت الغاء 3 مناورات عسكرية مع اسرائيل.

تركيا تموج بالفضب من التحرك العسكري الاسرائيلي ضد قافلة مساعدات

بأرواح الناس ومبادرات السلام باستهدافها مدينين ابرياء نحن نشجب بشدة الاعتراض الاسرائيلي غير الانساني (للسفن)».

ووصفت تركيا التصرف الاسرائيلي بأنه غير مقبول وحذرت من «عواقب» محتملة «لا يمكن اصلاحها في علاقاتنا»، واستدعت انقرة السفير الاسرائيلي الى مقر الخارجية مستدعي سفيرها لدى اسرائيل، وأظهرت لقطات التلفزيون عشرات محتشدين امام مقر جابي ليفي السفير الاسرائيلي في أنقرة.

وكانت مؤسسة حقوق الانسان والحريات

ومن ورائها عربيات مدرعة تستخدم مدافع المياه لمنعهم من اقتحام المبنى. وتصادت نداءات اخرى تطالب تركيا بإرسال قوات الى غزة واطلاق سراح سفن تركيا.

وتعجز الخلاف الدبلوماسي بين تركيا واسرائيل وبينهما روابط عسكرية وثيقة بعد ان اعتلت قوات الكوماندوس سفينة عليها 700 شخص كانت ترافق ثمان سفن اخرى تحمل عشرة الاف طن من الامدادات الطبية ومواد الاسكان ومساعدات اخرى لغزة.

وقالت الخارجية التركية في بيان «اسرائيل أظهرت مرة أخرى وبوضوح استهانتها

من انها «ستستعمل العواقب» بعد مقتل عشرة نشطاء مؤيدين للفلسطينيين على الاقل حين اعتلت قوات الكوماندوس الاسرائيلية سفن قافلة مساعدات متجهة الى غزة.

واحتشد نحو 300 شخص يحملون الاعلام الفلسطينية ويربطون الكوفية الفلسطينية حول رؤوسهم امام القنصلية الاسرائيلية في اسطنبول بعد ورود تقارير عن عملية التصدي الاسرائيلية للقافلة.

وهتف المحتجون «لتسقط الصهيونية والامبريالية الاسرائيلية»، بينما كانت الشرطة

من انها «ستستعمل العواقب» بعد مقتل عشرة نشطاء مؤيدين للفلسطينيين على الاقل حين اعتلت قوات الكوماندوس الاسرائيلية سفن قافلة مساعدات متجهة الى غزة.

واحتشد نحو 300 شخص يحملون الاعلام الفلسطينية ويربطون الكوفية الفلسطينية حول رؤوسهم امام القنصلية الاسرائيلية في اسطنبول بعد ورود تقارير عن عملية التصدي الاسرائيلية للقافلة.

وهتف المحتجون «لتسقط الصهيونية والامبريالية الاسرائيلية»، بينما كانت الشرطة

من انها «ستستعمل العواقب» بعد مقتل عشرة نشطاء مؤيدين للفلسطينيين على الاقل حين اعتلت قوات الكوماندوس الاسرائيلية سفن قافلة مساعدات متجهة الى غزة.

واحتشد نحو 300 شخص يحملون الاعلام الفلسطينية ويربطون الكوفية الفلسطينية حول رؤوسهم امام القنصلية الاسرائيلية في اسطنبول بعد ورود تقارير عن عملية التصدي الاسرائيلية للقافلة.

وهتف المحتجون «لتسقط الصهيونية والامبريالية الاسرائيلية»، بينما كانت الشرطة

مزاج الشارع اتجه بسرعة نحو المسيرات والاعتصامات

الأردن يستدعي القائم بأعمال السفارة الإسرائيلية

والحكومة تحمل اسرائيل مسؤولية حياة 18 مواطنا يشاركون في الاسطول

وسط عودة اسرع للشعارات الداعية لاسقاط اتفاقية وادي عربة ووقف التطبيع وطرد السفير الاسرائيلي في عمان.

وحملت عائلات الاردنيين الذين يشاركون في قافلة الحرية وبينهم شخصيات بارزة في قطاع الاعمال والمعارضة الحكومة مسؤولية متابعة الامر مع الجانب الاسرائيلي مطالبين الحكومة بالقيام بواجباتها في هذا

بشعة ومرفوضة ومدانة... لا شيء مطلقا يبرر استخدام القوة ضد المدينين في هذه المهمة الإنسانية».

وأضاف الشريف أن على المجتمع الدولي «التحرك الفوري والحازم للضغط على اسرائيل لرفع حصارها الظالم عن قطاع غزة وأهله

إلى قطاع غزة والذي أدى إلى مقتل 19 ناشطا على الأقل على متنها.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الأردنية نبيل الشريف في مؤتمر صحفي «ما قامت به القوات البحرية الإسرائيلية من استهداف للمدينين في عرض البحر هو جريمة

عمان - «القدس العربي»:

قالت الحكومة الأردنية امس الاثنى انها استدعت القائم بأعمال السفارة الإسرائيلية في عمان وسلمته رسالة احتجاج على الاعتداء الإسرائيلي على قافلة الحرية التي كانت متجهة

بشعة ومرفوضة ومدانة... لا شيء مطلقا يبرر استخدام القوة ضد المدينين في هذه المهمة الإنسانية».

وأضاف الشريف أن على المجتمع الدولي «التحرك الفوري والحازم للضغط على اسرائيل لرفع حصارها الظالم عن قطاع غزة وأهله



الرئيس السوري لدى اجتماعه مع رئيس الحكومة اللبنانية

الجالية الفلسطينية في بريطانيا تستنكر الجريمة الاسرائيلية ضد نشطاء المجتمع المدني

من اجل التحرر والاستقلال، ودعت رابطة الجالية الفلسطينية والجاليات العربية واصدقاء العرب وفلسطين والمدافعين عن الحريات في بريطانيا للمشاركة في مظاهرة امام مقر الحكومة البريطانية في لندن الساعة الثانية بعد ظهر امس الاثنى

كما تعد الرابطة مظاهرة اخرى اليوم الثلاثاء امام السفارة الاسرائيلية في لندن.

للمجتمع الدولي ولكل القيم الاخلاقية والانسانية، وبالتالي فهي نداء الى كل دول العالم للتحرك وتضع حدا للإجرام الاسرائيلي الذي فاق كل حد، ولتحاكم قادة دولة مجرمي الحرب وتعاقبهم.

ووجهت الجالية الفلسطينية في بريطانيا نداء الى جميع الدول والشعوب العربية والاسلامية كي يبادر الى اعلان موقف صارم واتخاذ كل الاجراءات لإنهاء الحصار على غزة ولتجديد التضامن الفعال مع الشعب الفلسطيني في كفاحه

لندن - «القدس العربي»:

استنكرت الجالية الفلسطينية في بريطانيا الجريمة الدولية البشعة التي تعمدت قوات الاحتلال الاسرائيلي ارتكابها للانتقام من نشطاء المجتمع المدني الذين جاءوا لكسر الحصار الظالم المفروض على قطاع غزة.

هذه الجريمة المبرمة التي تدرت قوات الاحتلال على تنفيذها قبل وصول سفن اسطول الحرية، هي تحد صارخ

بشعة ومرفوضة ومدانة... لا شيء مطلقا يبرر استخدام القوة ضد المدينين في هذه المهمة الإنسانية».

وأضاف الشريف أن على المجتمع الدولي «التحرك الفوري والحازم للضغط على اسرائيل لرفع حصارها الظالم عن قطاع غزة وأهله



اردنيون يتظاهرون ضد الجزرة الاسرائيلية



رسالة احتجاج للأمم المتحدة والمتظاهرون يطالبون بحاسبة إسرائيل مظاهرات في موريتانيا وجلسة خاصة للبرلمان تنديدا بالهجوم على «أسطول الحرية»



الوزير السابق نيل بن عبد الله

وكان المؤتمر، الذي انعقد تحت شعار «جيل جديد من الإصلاحات مغرب الديمقراطية»، قد صادق ليلة الأحد - الاثنين على تشكيلة مجلس الرئاسة الذي تم استحداثه ضمن التركيبة التنظيمية للحزب بعد إدخال المؤتمر تعديلات دولية ومترجم مختلف منذ 1987.

وتولى بن عبد الله إدارة مسؤوليات «البيان» و«بيان اليوم» ما بين عامي 1997 و2000. كما تولى منصب نائب رئيس هيئة الترجمة الخلفين بالمغرب، ويترأس بن عبد الله مؤسسة مهرجان تطوان الدولي لسينما بلدان البحر الأبيض المتوسط، ومؤسسة المغرب - سويسرا للتنمية ويشغل منصب عضو في مجلس إدارة الثقافات الثلاث.

الرباط - «القدس العربي»:

انتخب اللجنة المركزية لحزب التقدم والاشتراكية المغربي في الساعات الأولى من صباح أمس الإثنين ببوزنية نيل بن عبد الله أميناً عاماً جديداً للحزب خلفاً لإسماعيل العلوي، وأكد بن عبد الله في تصريح للصحافة أن المؤتمر الوطني الثامن للحزب شكل محطة نوعية جديدة في التاريخ النضالي للحزب، وقال إنه سيعمل على بذل كل الجهود والطاقت من أجل خدمة توجهات الحزب وتعزيز المشروع المجتمعي الحضاري الديمقراطي الذي يؤمن به.

وشهد الأمين العام الجديد لحزب التقدم والاشتراكية بالعطاءات التي أسداها سلفه إسماعيل العلوي، مغرباً عن شعوره بنقل المسؤولية للمقاومة على عاتقه في هذه الظرفية السياسية.

وأوضح في هذا الصدد أنه سيعمل على تكريس وحدة الحزب وتعزيز مساهمته الفاعلة في تقدم المسار الديمقراطي بالمغرب، مشيراً إلى أن الحزب يتوفر على خط سياسي واضح وجريء مشدداً الوثيقة السياسية والبرنامج الاقتصادي والاجتماعي والثقافي اللذان صادق عليهما المؤتمر الثامن للحزب، ودعا جميع مناضلي الحزب إلى العمل على بلورة شعار «جيل جديد من الإصلاحات مغرب الديمقراطية» على أرض الواقع من خلال تقوية الآلة الحزبية على المستوى الوطني والإقليمي والمحلي، وكذا على مستوى الهياكل القطرية والمركزية، وقال إنه سيعمل على تعزيز العمل الحزبي في مختلف الجهات من أجل تحديث العمل الحزبي وتوسيع الممارسة الديمقراطية الداخلية.

وأبرز العلوي، الذي يشغل عضوية مجلس الرئاسة الذي استحدثت خلال هذا المؤتمر، أن هذه الهيئة بمثابة موجه للحزب ومؤتمنة على احترام توجهه السياسي والفكري، مؤكداً أن هذه الهيئة ستقوم بدور تطوير العمل الحزبي وتفعيل السياسة العامة للحزب دون أن تمارس صلاحيات الديوان السياسي. يذكر أن الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية ينتخب من قبل أعضاء اللجنة المركزية الذين يمثلون مختلف الجهات والناطق والتنظيمات الموازية التابعة للحزب، وكذا برلماني وزراء الحزب.

وحسب مقتضيات القانون الأساسي لحزب التقدم والاشتراكية فإن اللجنة المركزية تنتخب الأمين العام للحزب بالأقتراع السري بالأغلبية المطلقة، وباستناد نظام الدوريتين إذ إن يحصل أي من المرشحين على الأغلبية المطلقة.



من المظاهرات الحاشدة في نواكشوط أمس

بنيران أسلحته الفتاكة سفنا مدنية صغيرة جابت البحر لنقل مجموعة من المناضلين والحقوقيين معروفي الأصل والهويات، يحملون معهم دعماً رمزياً للفلسطينيين وهم يواجهون حصاراً مندداً لسنوات عديدة شارك في الاحتلال الإسرائيلي، وعجزاً عليهم الأخ والجار والشقيق، وإحكامه على «أسطول الحرية» وفي بيان آخر أكد حزب الصواب (البعث الموريتاني)، أن «الكيان الصهيوني مستمر في بشاعته ونهجه الدموي الذي بناه عليه مؤسسه الإمبريوني الأواثل حيث اعتراض في الساعات الأولى من صباح الإثنين

ضمن الشخصيات التي اعتقلتها البحرية الصهيونية، من ناحية أخرى أدان حزب التجمع الوطني للإصلاح والتنمية (التيار الإسلامي) في بيان له أمس، الجزيرة التي ارتكبتها قوة الاحتلال الإسرائيلية على «أسطول الحرية»، وفي بيان آخر أكد حزب الصواب (البعث الموريتاني)، أن «الكيان الصهيوني مستمر في بشاعته ونهجه الدموي الذي بناه عليه مؤسسه الإمبريوني الأواثل حيث اعتراض في الساعات الأولى من صباح الإثنين

المتحدة بنواكشوط حيث سلموا ممثلها رسالة احتجاج على جريمة الاحتلال الإسرائيلي.

وطالب المتظاهرون القادة العرب والمسلمين وجميع أحرار العالم بالتحرك لوقف مثل هذه الهجمات ومحاسبة إسرائيل على أفعالها التي وصفوها بالإجرامية.

وشق المتظاهرون شوارع نواكشوط منددين بالهجوم الوحشي للقوات البحرية الإسرائيلية، كما تبادلوا في تجمع شعبي كبير خطياً حماسية تنديداً بما تعرض له «أسطول الحرية» من قبل البحرية الإسرائيلية.

وقد هاتف الدكتور صلاح الرنتيسي من غزة مظاهرات نواكشوط وأكد أن سكان غزة والشعب الفلسطيني عموماً على أتم الجاهزية والاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات، مشيداً بموقف الشعب الموريتاني الثابت والاصيل من القضية الفلسطينية.

وردد المتظاهرون شعارات أدانت مهاجمة «أسطول الحرية»، ومقتل ستة عشر متضامناً وجرح العشرات ممن كانوا على متن السفن.

وحمل المتظاهرون الصهاينة وقادتهم المسؤولية عما حدث داعين حكومات ومجتمعات العالم لمواجهة الظلمة الإسرائيلية.

وحيا المتظاهرون المشاركين في القافلة من مختلف الجنسيات والديانات داعين أحرار العالم للاستمرار في تسيير القوافل وتنظيم الاحتجاجات لغاية كسر الحصار عن غزة.

وتوجه المتظاهرون الذين تجمعوا بصورة عفوية مع وصول الأخبار الأولى للاعتراض، إلى مقر الأمم

اضراب عمال شركة الاتصالات الموريتانية التونسية

الحق في علاوة الربح السنوي، وكذلك مرتبة الوظائف الأساسية في المؤسسة، وتعتبر شركة مائل، أول شركة خاصة للهاتف الجوال تدخل السوق الموريتانية بموجب شراكة بين شركة «اتصالات تونس» ومجموعة تجارية موريتانية خاصة.

مساهرة رواتب العمال الموريتانيين بالعمال الأجانب «نفس العمل نفس الأجرة»، وكذلك تغيير النظام الأساسي للمؤسسة بما يضمن زيادة الأجور والعلاوات، وحصول العمال القدامى على متآخراتهم المستحقة، وأضاف «من مطالب العمال كذلك

نواكشوط - دب: اضرب عمال الشركة الموريتانية التونسية للاتصالات «مائل» الأحد عن العمل احتجاجاً على «مطالبهم» بما يضمن زيادة الأجور والعلاوات، وحصول العمال القدامى على متآخراتهم المستحقة، وأضاف «من مطالب العمال كذلك

القاهرة: مبارك وبوتفليقة يتعانقان في أول لقاء بعد أزمة كرة القدم



بوتفليقة ومبارك في اجتماع قمة أفريقيا، فرنسا

فيها القمة صحفية الرئيس الفرنسي ساركوزي، وتابعت «عندما التقى مبارك، بوتفليقة، الذي كان يجلس بين القادة في الصف الأول، تصافح الرئيسان بحرارة وتعانقا في لقاء أخوي حميمي يعكس عمق العلاقات القوية بينهما، وما يمله كل منهما للأخر من تقدير ومحبة».

وأضافت الوكالة أن ساركوزي أعرب عن تقديره لهذا اللقاء، وتقول شركة «أوراسكوم تليكوم» المصرية للاتصالات أن الجزائر أسفدت عليها صفقة بيع وحدتها في الجزائر «جيزي» لشركة «أم تي إن» الجنوب إفريقية لأنها (الجزائر) أعلنت عن رغبتها في الشراء.

وتقول الحكومة الجزائرية أنها تملك حق الشفعية بموجب القانون، وأنها أولى بشراء «جيزي» من أي شركة أجنبية، وبعد تعنت، تنازلت «أوراسكوم تليكوم» ووافقت على بدء مفاوضات بيع «جيزي» مع الحكومة الجزائرية.

وكان وزير الصناعة وترقية الاستثمار الجزائري حميد تمار أعلن الخميس الماضي أن بلاده جمعت صفقة قيمتها 750 مليون دولار مع شركة جديد عن المصرية، موضحاً أن بلاده تجري مفاوضات مع مستثمرين آخرين ليحلوا محل الشركة المصرية، ومن المقرر أن يلعب فريقاً الاهلي والاسماعيلي لكرة القدم معا في المجموعة الثانية من دوري المجموعات من دوري أبطال إفريقيا على جوار فريق شبيبة القبائل الجزائري.

القاهرة - وكالات: قال مصدر رسمي مصري أمس الإثنين أن الرئيس المصري حسني مبارك والجزائري عبد العزيز بوتفليقة تعانقا عنفاً جاراً أمس قبيل بدء قمة فرنسا - أفريقيا، في أول لقاء مهم عقب حالة الاحتقان التي خلفتها مباريات فريقين البلدين في التصفيات المؤهلة لكأس العالم لكرة القدم.

وكانت مواجهة المنتخبين المصري والجزائري في التصفيات المؤهلة لكأس العالم العام الماضي قد شهدت أحداثاً شغبية في القاهرة انتهت في الاعتداء على بعثة الفريق الجزائري بالطوب ما أدى إلى إصابة عدة لاعبين.

وأثار ذلك الاعتداء وتبعه من حملة إعلامية في الفضائيات المصرية وبعض الصحف الجزائرية توترا في العلاقات بين البلدين، دفع القاهرة في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي إلى سحب سفيرها من الجزائر، ثم عادته في شباط/فبراير.

وكانت حالة التوتر هذه وطالت الشركات المصرية في الجزائر والتي تعاني حتى الآن من تعنت السلطات الجزائرية معها على حد إعلان تلك الشركات.

وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية إن مبارك وبوتفليقة تعانقا «عناقا حاراً قبيل بدء الجلسة الخامسة والعشرين التي تعقد في مدينة نيس الفرنسية، وذلك عندما دخل الرئيس مبارك قاعة أكروبوليس التي تعقد

سفراء الكيان الصهيوني من جميع العواصم العربية والإسلامية التي لها علاقات بإسرائيل على وجه السرعة، وإعلان قطع العلاقات بكافة أنواعها مع الصهاينة، وأن تتحرك جامعة الدول العربية وتحمل مسؤوليتها تجاه ما يجري الآن من قرصنة صهيونية، ضد الفلسطينيين، وضد المدنيين الموجودين على سفن القافلة».

وعلى جانب آخر قرر ممثلو عدد من الأحزاب السياسية بالجزائر أمس الإثنين، التحرك بشكل جماعي عقب الاعتداء على قافلة الحرية، وشارك في الاجتماع الذي استضافته حركة مجتمع السلم مسؤولو عدة أحزاب مثل النهضة والإصلاح وحزب العمال، بالإضافة إلى جمعيات مثل أكاديمية المجتمع المدني وجمعية العلماء المسلمين الجزائريين.

وشكلت هذه الأحزاب لجنتين تعمل الأولى على المطالبة بتحريك رسمي تجاهه ما تعرض له الوفد الجزائري المشارك في القافلة الإنسانية، وستكون أولى محطاتها وزارة الخارجية الجزائرية من أجل المطالبة بالتحقيق في مصرير الجزائريين المعتقلين، فيما تشرف اللجنة الثانية على تنظيم ردود فعل شعبية من خلال لقاءات وجمعيات شعبية.

واتفق ممثلو الأحزاب على إنشاء لجنة تنسيق وطنية تعمل على وضع استراتيجية محددة للتحرك إزاء الأوضاع الراهنة، ووضع صورة عامة للبرنامج الذي ستتحرك من خلاله كل الأطراف البرلمانية والإعلامية والسياسية.

وقال أبو جرة سلطاني رئيس حركة مجتمع السلم أن الاتصالات مع أعضاء العاهل المغربي الملك محمد السادس يمثل المغرب في قمة أفريقيا - فرنسا (أفريقيا) - فرنسا) الخامسة والعشرين، في مدينة نيس بجنوب فرنسا.

المغرب يدين بشدة الهجوم الإسرائيلي على قافلة غزة و«العدل والاحسان» تندد وتدعو لوقف احتجاج بالرباط

إذ نحى صمود ووفاء جميع أعضاء القافلة، فإننا ندين هذا الهجوم الصهيوني الإجرامي على قافلة إنسانية مدنية وسلمية، ونعتبر هذا الفعل جريمة دولية إرهابية غير مسبوقة، وتحمل مجرمي الصهيوني المسؤولية الكاملة على سلامة جميع ركاب القافلة».

كما دعت الجماعة التي يتزعمها الشيخ عبد السلام ياسين الهيئات الدولية الرسمية وغير الحكومية إلى اعتبار هذا السلوك الصهيوني «عملاً إرهابياً، والإسراع بتقديم رموز الكيان الصهيوني إلى المحاكم الدولية»، كما دعت الدول العربية والإسلامية إلى قطع كل أشكال العلاقات والاتصالات والتطبيع مع هذا الكيان الصهيوني المجرم المعتصب لأرض فلسطين

له أي أساس أو مبرر وهو غير مقبول على المستوى الإنساني ومرفوض على المستوى السياسي والدبلوماسي، مؤكداً أنه ليس هناك أي تفسير لهذه العملية العسكرية ضد الأبرياء».

وقال القاضي الفهري إن المغرب يطالب «بالتحقيق الضروري والفوري وتؤكد من جديد تضامناً مع الشعب الفلسطيني» من جهتها نددت جماعة العدل والاحسان المغربية بالهجوم الإسرائيلي الذي استهدف قافلة المساعدات إلى غزة فجر أمس الإثنين بالياداه الدولية.

ورسلت الجماعة شبه المحظورة في بيان أرسلت نسخة منه لـ«القدس العربي»: «إننا

لندن - «القدس العربي» - الرباط - رويترز: أدان المغرب أمس الإثنين بشدة الهجوم الإسرائيلي «المهجم» على قافلة المساعدات الإنسانية المنجحة إلى غزة صباح اليوم الإثنين وطالب بالتحقيق الفوري في الحادث معبرا عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني.

وقال الطبيب الفاسي الفهري وزير الشؤون الخارجية والتعاون الغربي في تصريح صحافي من مدينة نيس الفرنسية «إن المغرب ملكا وحكومة وشعبا يدين بشدة ما حصل اليوم باكراً بعد الاعتداء الإسرائيلي المهجم على القافلة الإنسانية».

وأضاف في تصريح نقلته وكالة المغرب العربي الرسمية لابناء «هذا الهجوم ليس

علماء يدعون إلى وجوب نصرة الضحايا الجزائر: حالة غضب بعد الاعتداء على «أسطول الحرية» وأحزاب تتحرك بحثاً عن جزائريين ضمن القافلة

الإسرائيلي على القافلة، كما أصدرت الجمعية الجزائرية للأغاثة الإنسانية بيانا حول الاعتداء الإسرائيلي على «أسطول الحرية»، الذي وصفته بالبربري والإجرامي، ودعت الشعوب في العالين العربي والإسلامي وشعوب العالم الحر لإعلان غضبهم بكل قوة، وأن يمارسوا كل أنواع التحرك على حكوماتهم، وأنظمتهم لكي تتحرك وبسرعة لتنع الصهاينة من عدوانهم اللاإنساني على أسطول الحرية.

والى غاية ساعة متأخرة من مساء أمس الإثنين ظل مصير الجزائريين المشاركين في القافلة مجهولاً، وقالت حركة مجتمع السلم الجزائرية (اسلامية) إن «ليس لديها أي انباء» عن الوفد الجزائري.

وقال مسؤول في حركة مجتمع السلم الإسرائيلية على القافلة، كما أصدرت الجمعية الجزائرية للأغاثة الإنسانية بيانا حول الاعتداء الإسرائيلي على «أسطول الحرية»، الذي وصفته بالبربري والإجرامي، ودعت الشعوب في العالين العربي والإسلامي وشعوب العالم الحر لإعلان غضبهم بكل قوة، وأن يمارسوا كل أنواع التحرك على حكوماتهم، وأنظمتهم لكي تتحرك وبسرعة لتنع الصهاينة من عدوانهم اللاإنساني على أسطول الحرية.

والى غاية ساعة متأخرة من مساء أمس الإثنين ظل مصير الجزائريين المشاركين في القافلة مجهولاً، وقالت حركة مجتمع السلم الجزائرية (اسلامية) إن «ليس لديها أي انباء» عن الوفد الجزائري.

علماء يدعون إلى وجوب نصرة الضحايا الجزائر: حالة غضب بعد الاعتداء على «أسطول الحرية» وأحزاب تتحرك بحثاً عن جزائريين ضمن القافلة

العملية الحقبة»، وذلك بأن تكون النصرة لوجه الله تعالى، وفي سبيله، لا لدنيا يصيبها، أو منصب يرثو إليه، أو شهرة يبتغيها، وأن يجاهد بما استطاع إلى ذلك سبيلا، وأقرب أنواع الاستطاعة اليوم هي الإنفاق بالمال والوقت والجهد لوقف الحصار ورفع الظلم وتحقيق العزة للمسلمين والعدالة للبشرية جمعاء.

ويعد أن ترحم علماء الجزائر على الشهداء في غزة وفلسطين، وعلى الشهداء في قافلة الحرية المجاهدين، دعوا إلى صلاة الغائب في كامل مساجد الوطن، وإلى الدعاء عن ظهر الغيب لهم بالرحمة والقبول، وبأجر الشهادة وفصلها.

وتشارك الجزائر ببخيرة في قافلة الحرية يوجد على متنها 32 شخصاً، لم يصب أي منهم خلال الاعتداء

تونس - اف ب: اعربت تونس أمس الإثنين عن أدامتها الشديدة للعدوان الإسرائيلي الذي استهدف في المياه الإقليمية أسطول المساعدات الإنسانية المرسى إلى قطاع غزة، واعتبرت انه «يهدد بتلاشي آمال تحقيق السلام في المنطقة».

وأكدت وزارة الشؤون الخارجية في بيان «رفض تونس القاطع لهذه الممارسات العدوانية، وإدانتها، لكل أشكال العقاب الجماعي».

واعتبر البيان هذا «العدوان تحدياً صارخاً للارادة الدولية وخرقا لجميع المواثيق والاعراف، ويهدد بعديد من تعقيدات الأوضاع في المنطقة وتلاشي آمال تحقيق السلام».

ودعت تونس «المجتمع الدولي ولا سيما القوى المؤثرة إلى التدخل الفوري لرفع الحصار الجائر عن الشعب الفلسطيني في غزة ووضع حد لعناته».

وفي سياق متصل استنكر الحزب الاجتماعي التحري

القاهرة - القدس العربي - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس عن الكلمة التي سيلقيها الرئيس مبارك في مدينة نيس الفرنسية امام مؤتمر فرنسا - افريقيا، ومطالبته المجتمع الدولي بمناصرة الافارقة ومساعدتهم، وانتخابات التجديدي التصفي لمجلس الشورى التي ستجرى اليوم - الثلاثاء - ومصادمات بين الشرطة والاشوان بباربعة عشر وقال الأمين العام للجماعة محمود حسين في حديث مع جريدة «الكرامة» اجراه معه زميلنا تامر هنداوى: «يخوضها الإخوان بأربعة عشر مرشحا والجماعة قررت إتاحة الفرصة لكافة القوى الوطنية وفصائل المعارضة للمشاركة في الانتخابات، ولا نسعى لتحقيق أغلبية في مجلس الشورى أو الشعب أو المجالس النيابية بشكل عام.»

كما عقد المرشد العام الدكتور محمد بديع مؤتمرا صحافيا قال فيه - نقلا عن زميلنا به- الشروق، محمد سعد عبدالحفيظ وصفاء عصام الدين «:عندما بدأنا بدم ايدينا للأحزاب كان الهدف للمصلح الوطن ولذلك تنسق الجماعة في انتخابات الشورى مع بعض الشخصيات الوطنية من بينها نبيل رمزي سدراك مرشح قبلي مستقل في اسيوط، ورضا أبو السعود، وفد - من الدقهلية، وصالح عبدالمتعال - حزب العمل - من سيناء، ومصباح أمين من التجمع بدمياط وعبدالرشيد هلال من التجمع بمحافظة السادس من أكتوبر.

واستعنت النيابة لأقوال الإعلامي حمدي قنديل في البلاغ الذي قدمه ضده وزير الخارجية احمد أبو الغيط يتهمه فيه بسببه، ومباريات كأس مصر في كرة القدم، وحوادث طرق وتعهد وزير الري بايجاد حلول سريعة لانقطاع مياه الري عن بعض الزراعات وبدء امتحانات الجامعات والثانوية العامة يوم السبت القادم، ورفض البابا شنودة الثالث الالتزام بحكم المحكمة الادارية العليا السماح للمسيحي المطلق لغيره الزنا بالزواج وقال في عظته بالكاتدرائية بالإسكندرية نقلا عن زميلنا به الأهرام المسائي، حفني وافي: «لا يستطيع أي إنسان أن يلزم الكنيسة بتفتيز حكم يخالف قواعد الدين المسيحي.

ان الحكم الصادر من المحكمة هو حكم مدني وأمور الزواج أمور دينية سواء في الدين الإسلامي أو المسيحي والذي قام باتمام الزواج في الديانة المسيحية هو الكاهن وليس قاضية في محكمة.

الأمر الخاصة بالزواج والطلاق في المسيحية حدها الانجيل في أربع مواد وجميعها تحرم الزواج للمطلقين للمرة الثانية.

ان الكنيسة قبل اتمام الزواج تتسال العريس، هل بكر أم ازل أم هو مطلق؟ إذا كان مطلقا يتم تحويله إلى المجلس الأكليريكي فإذا كان الشخص مذنبيا يحرم من الزواج وإذا كان غير ذلك يسمح له بالزواج طبقا للشروط التي حددها الانجيل.

أي كاهن سوف يقوم بتزوج مطلق بدون الحصول على تصريح من الكنيسة سوف يتم شلحه نهائيا من الكنيسة لأنه بذلك يخالف تعاليم الكتاب المقدس، انه لا تطلق إلا لعلة الزنى وطالب الحكومة بإصدار قانون الأحوال الشخصية الذي أعدته الكنيسة المصرية وافقت عليه جميع الكنائس بمختلف أنواعها والجمع في القانون الجديد لأحوال الشخصية للمسيحيين وافقوا على أنه «لا تطلق إلا لعلة الزنى.»

انتخابات الوفد تثير غيرة الاحزاب

وتبدأ بتناقض انتخابات رئاسة حزب الوفد وأبرز ردود الأفعال عليها، وأبدأ بصديقنا عضو الهيئة العليا للحزب احمد عز العرب التي اشد بالانتخابات ليهاجم أنصار الحكم، بقوله في «الوفد» يوم الأحد: «تحتج يا حزب الأمة الذي خرج من رحمها سنة 1918 ليختر أعظم ثورة للحرر الوطني والديمقراطي والعدالة الاجتماعية في القرن العشرين بقيادة الزعيم الخالد سعد زغول، أول فلاح مصري يحكم حكما ديمقراطيا في تاريخنا - قد نتمرت أيها وان جيشنا الزعيم الخالد قد تورأتها بإنشأه وحفانه وبرزوا فيها رغم الحصار الخائق لحزب الوفد الذي تقرضه الديكتاتورية الحاكمة منذ أكثر من نصف قرن، كما كان مهينا ومؤلما لصر وتاريخنا وشعبنا إن يصرح رئيس وزراء الديكتاتورية دون حياة أو وجيل بان نظام الحكم الديكتاتوري لم يخرج على مدى ثلاثين عاما بديلا للرئيس مبارك، ومعنى هذا أنه عندما ينتقل الرئيس مبارك إلى الرفيق الأعلى، وحتمًا سيفعل ذلك يومًا ما - فليس أمام مصر إلا أن تفعل ما كانت تفعله الأمة الهندوسية قديما في الهند وهو أن تحرق نفسها حية على نفس المرقد الذي يحرقون عليه زوجها الراحل، لم يكن السيد البديوي هو الفاعل بل كان الوفد هو الذي فاز - ولم يكن محمود اباظة هو الخاسر بل كانت الديكتاتورية الحاكمة هي الخاسر الذي وقف عاريا أمام الشعب عندما يقارن بين انتخابات رئاسة الوفد وتلك التي يجريها كميوتر وزارة الداخلية والتي تديرها عصابات البلطجة والتزوير.»

ارضاع الكبير بين السخرية والإباحة والاختلاط

وهكذا دفع بنا جلاله إلى السعودية والشيخ العبيكان وفقاده عن ارضاع الكبير، والتي قال عنها ساخرنا زميلنا بمجلة «روزالسوف» وأثل لطفى: «العبيكان اهتم في بيانه بان يوضح الطريقة الشرعية لارضاع الكبير قائلا إنه «بالطبع لا يرضع من ثدي المرأة مباشرة وإنما تحلب له المرأة من صدرها خمس رضعات مشعبات للصغير. ملحوظة: إذا كنت قد تفرزت أو شرعت بشعور سيء فامك فلا تفك نفسك ووجه شعورك تجاه الفتوى التي اساءت للدين.

أما المخلج فهو انني في مصر لم تكن محتاج لهذه الفتوى التي اصدرها د. عزت عطية لإباحة الاختلاط، والمخلج ايضا ان عزت عطية توسع في الخيال فرأى ان المرأة يجوز لها أن ترضع من ثديها في العمل أو سائقها أو خادمها، ولم تتح الظروف كثيرا من الوقت لعزت عطية لأن يشرح كيفية ارضاع المرأة لكبيرها، حيث انتفض عليه شيخ الأزهر الراحل رحمه الله، ووقفه عن العمل وشكل لجنة علمية لمراجعة فتواه وهو ما اضطره لتوقيع اعته مكتوب بخط اليد قال فيه إنه ثبت له ان الرضاغة في الصغرى هي التي يثبت بها التحريم وفقا للأئمة الأربعة، وأن رضاع الكبير كان واقعة خاصة لضرورة، وقال الرجل وقتها إن ما أفتي به كان مجرد اجتهاد وأنه يعتذر عن فتواه ويرجع عن رايه الذي يخالفه جمهور العلماء! كان هذا نص اعذار عزت عطية فمتى يعتذر العبيكان وكل «عبيكان» يركب على عقول المسلمين ويسيء للإسلام بأكثر مما يفعل.»

أين ستؤمن الخليجيات الجلب الكافي لارضاع الآسيويين؟

والمشكلة ليست هنا، كما نهبنا يوم السبت زميلنا في «الأهرام» سيد على بقوله في إحدى فقرات عموده الاسويي عن التمييز - ببساطة - «المشكلة في فتوى رضاغة الكبير الجديدة في السعودية، من أين ستؤمن الخليجيات اللبن الكافي لارضاع الآسيويين هناك بخمس رضعات مشعبات خاصة أن الآسيويين أكثر من سكان الخليج برجاله ونسائه.»

ونذكرنى هذه المعركة بتكته عمرها أكثر من أربعين سنة، أي قبل إشارة هذه المشكلة، وهي أن رجلا جالس على المقهى وطلب شايًا بالحليب، وقال القهوجي لصاحبه المقهى: يا معلمة ما في عينك ندن! إن لم يفتح عينه؟ فقلت له ولا يمشك، وأخذت كوب الشاي السادة، وأخرجت ثديها وضغمت عليه فنزل منه لبن ورأها الزبون، ولم أحضر له القهوجي كوب الشاي، قال له معاتيا:

يا به يا عم، ده فقال له - احمد ريتنا ان المعلم مش موجود.

التعري والألفاظ الجنسية عند قدماء المصريين

والى العمارك والردود، وبرزت أمامنا ممركتان خاستنا بالتعري والبلابيص، والألفاظ الجنسية في ألف ليلة وليلة، وأحد أنه الجنس عند أجدادنا الفرعونية. وقد حدثنا عنه يوم الأربعاء في «الأهرام» زميلنا وصديقنا احمد عبدالمعطي حجازي وهو يهاجم الحامين التسعة الذين رفعوا دعوى ضد طبع ألف ليلة وليلة، بسبب ما فيها من عبارات خادشة للحياء، ومما استعصت استخلاصه من قاعدة من المقال قوله: «الجنس ليس كله فحشا وليس مجرد شهوة أو رغبة حيوانية وإنما هو الغريزة التي تحفل للإنسان نوعه وتضمن للبشرية أن تواصل حياتها وتقدمها وتحضرها، هذه الوظيفة الباقية للخطر والحيوية تفرض على البشر أن يجنحوا للجنس ويحيطوه بشرط تحميهم من الفقر والغصب والابتذال، ولقد قدس اجدادنا القدماء الجنس والحدوه لها يعتبر من اقدم الالهة المصرية وهو مين، الذي كان يصور في هيئة رجل يرفع يديه بشارة من شارات الملكية ويمسك بيده الأخرى عضو المنصب، ولأنه إله الجنس فهو إله الخصوبة ولهذا كانت الاعباد تقوم في عبادته، والجنس لم يخطئه إلا في العصور الوسطى التي اضطهدت الحياة كلها واعتبرتها خطيئة يجب التكفير عنها والفرار منها إلى الأبدية.

لكننا نعرف ان حياة الحرمان في الأديرة لم تحول البشر الى ملائكة وإنما حولت الرغبة الجنسية الطبيعية لدى البعض الى سلوك مريض، قرأنا عنه في الصحف الإيطالية التي تحدثت أخيرا عن مئات الأطفال الذين تعرضوا للاعتداءات الجنسية من جانب الرهبان، والذي يحدث في هذه الأديرة يحدث في كل المجتمعات المغلقة ومنها مجتمعنا.»

سيد القمني والدعوة للتعري في ميدان التحرير

ما شاء الله ، ما شاء الله - جندا من يسك بعضوه المنتصب فرحاً به؟ انه جد قليل الأدب ومتقد انه لم يجد ملايس يستر بها جسده، أو أنه كان يلبطجيا من نوع بلبوص ذهب لشجرة، ونوع نوح قال عنه الحامي الإخواني السابق خفيف الظل ثروت الخرباوي في مجلة «المصور» وهو يهاجم سيد القمني قائلا عنه بسبب قوله من مدة في الإذاعة البريطانية أنه يمكن أن يطغ ملابسه ويقف بلبوصا في ميدان التحرير إذا سحبت منه الجائزة! كنت اظن ان تعبير سائق ملبوسى وأقف بلبوصا! لا يستخدمه إلا فتوات الحارات إذا أعيتهم الحيل وأرادوا إسكات خصومهم حينئذ يستخدم البلطجي» القرارى هذا التهديد لكى سبتدبر من لديه حياء ناطرا

الباا شنودة يرفض الالتزام بحكم القبطي المطلق في الزواج الثاني.. واشادة بإاله الخصب عند المصريين لوقوفه عاريا

الإخوان يدعمون في انتخابات الشورى مرشحا قبطيا.. سخرية من فتوى العبيكان بأرضاع الكبير



البالط على أن نظام الجملة هايقت عليه بخسارة وبدأت دول المنيع وطبقا للمخطط الإسرائيلى تقيم عشرة سدود مرة واحدة على النيل، وتردد جحا أولي يلحم طوره، والى خذته القرعة تأخده أم الشعور، وبداننا نحن لغني، النيل مجاشي، الحقنا بنجاشي.» ولم يكن الرفاعي يرى أن كلامه سيسوثر تأثيرا شديدا على الخير في الشؤون الاستراتيجية سفير محمد فائز معجبانه ويكى معه قائلا في «وفد السبت»: «أين كانت مصر خلال العشرين عاما حربا بين شمال السودان وجنوبه، والتي كانت تحول من الخارج وصلت إلى احمال تقسيم السودان الى دولتين وكذلك أحداث دارفور؟ واين كان مصر عندما قامت جهات خارجية باللعب في دول حوض النيل شريان الحياة المصرية، وماذا تم لإغلاق مكاتب شركة النصر للتصدير والاستيراد والتي كانت منتشرة في افريقيا وتشكل أحسن الروابط بين مصر وأفريقيا كلها!..»

حكاية خلع السراويل في حواري مصر

إيبه، إيبه، وهكذا يذكرني المحظور السابق بتاريخ قديم حول البلاييص، صحيح ان البعض كان يلجأ إلى خلع ملايس كاملة أثناء المعارك أو طلبا للنزال، وهؤلاء عرفناهم بسبب مهولتنا ونشأتنا في حواري حي بوقاي أبو الغطاء بالقاهرة، واكتنهم لم يكونوا فترات أو بلطجية، لأن الفتوة له ما يبيس أخلاقية وهيبة، والبلطجي يخيف الآخرين ويفرض عليهم الاتوات والفقوة واللعنف، لا يتخلع هودوه وتحوه إلى مسخرة، البلاييص كانوا نادرين، وغالبا ما يكونون في حالة عدم وعي أثناء المشاجرات، كما كانت هناك بعض النسوة أثناء مشاجراتهن، يخلعن السراويل ويرفعن الجلباب وتتباهى بجزعها وضخامته لعماير عريبتها، والرفيقة وعندما تسمع عن اندلاع معركة من هذا النوع، تنسرع إلى مكانها، إيبه، إيبه، أيام ازلت فك بعضهن! أما أوله لها حسن هذا رجل رضي بجهله ورضي جهله عنه، ولكني لا أظن أن المجلس الأعلى للثقافة كان متوافقا مع نفسه حينما منح هذا الرجل جائزة الدولة التقديرية وحجبها عن العلامة الثمانياني الدكتور قدي حنفي، يا للعار الذي سيسبب الدكتور والوزير السابق والمعارض الحالي يحيى الجمل ورفاقه من أعضاء لجنة التحكيم بسبب هذه الجائزة هذا عار لا يمحوه إلا استحمام في نهر مقدس بعيد عن هذا البلاييص!

الإسراف في استخام المياه في الوضوء

والى معركة ثالثة لمحظور آخر، هو صديقنا الإخواني وعضو مكتب الإرشاد الذي جمد نشاطه الحامي مختار نوح، وهو خفيف ظل لياض مثل ثروت، حيث خاض يوم الخميس في «الدستور» معركة ضد بعض الشياخ بقوله عنهم: «جريدة «الأهرام» نشرت في عددها الصادر في 24-25 من ذي القعدة الطويلة التي احتلقت نصف صفحة تقريبا وعنوانها «الإسراف في استخام المياه حرم شرعا، ولو كان في الوضوء»، وبالتالي فقد أصبح الإسراف في الوضوء هو الذي سبب مشكلة نقص مياه النيل التي شهدها الصحب المصري، وذلك باعتبار أن أثيوبيا قد اكتشفت ان المصريين يغسلون أيديهم عند الوضوء أربع مرات وليس ثلاثا، وأن القمر الصناعي قد اكتشف ان الحاج «توفيق» قد اذاع الوضوء دون ميرر، لهذا فقد اجتمع العلماء في هذا التحقيق الصحافي على ان الإسلام قد نهى عن الإسراف في استخدام المياه في الوضوء وإذا كانت هذه هي المشكلة فإنه كما يقول أولاد البلد، «تاهت، ولقيناها»، يا عالم خذاية تهريج، وكيفيتا ما تم طوالت عشرات السنين من تسطيح المشاكل والفحصك على الشعوب، لقد حرمنا الفقراء في مصر من كل شيء، والأ نزيد ان نحرهم من الجنة، فنجعل منهم السبب في أزمة المياه، ولكنه لا يتحدث أبدا عن السادة الحكام وأذنانهم الذين اقتطعوا أمثات الألاف من الأقدنة، ليقيموا عليها ملاعب الخولف الخاصة بهم، يا ناس حرام عليكم، لقد قدمت بتوزيع الأتام على الفقراء، ونسيت ان حكام مصر هم أشرافنا، بل هم أهل بعينهم، حينما أتوا بقلعة علمهم وجعلوا من السويول التي تهطل على مصر كارثة، تدمر البيوت وتشرد الأطفال، بدلا من أن يستقلوها ويستفيدوا منها أو أن يتكروا مكانهم لب هم أكثر علما، والمعا معي يا سادة بان الحكام الذين يسكنون على اهدار ماء النيل على آلاف الأقدنة من الملاعب، والذين يتكرون الفساد ليجرمننا حتى من الماء بعد أن وصلت مساحة للملعب الواحد إلى أكثر من خمسين فدانا تروى جميعها بماء النيل، أستمع معي في أنهم هم الأولى بهذا الفتاوى.»

لا، لا هذا كلام فيه عدم انصاف لأصحاب ملاعب الخولف ومدن الأثرياء الجديدة، لأنهم - والحق يقال - تسببها على أعناقنا من سبب انحسار عليها من العرض العظيم، يحرصون على إنشاء مساجد فيها حفريات للوضوء، كما أشك في استغلال أثيوبيا لإسراف المسلمين المصريين في الوضوء، لأن نصف سكانها على الأقل مسلمون يتوضؤون بعياء النيل، التي سنقفز إليها حالا.

مستقبل مياه النيل وموت المصريين عطشا

والى توالي ردود الأفعال على مشكلة مياه النيل التي برزت فجأة أمامنا وتجعل فرائضنا ترتد كعند فكرنا انه قد يأتي يوم غير، أسود ولا قرن الخروب بحيث نموت فيه عطشا، وقد نبهنا يوم الخميس في «الدستور» زميلنا الرسام إبراهيم أحمد، إلى خطورة مسؤل أو كان يخطب في مؤتمر شعبي جاشد ويقول معلقا على تصريح لصدر حكومي بان مصر لن تتأثر باتفاقية حوض النيل قبل 2017:

«أحب أطمئنتكم إنه مفيش مشاكل تححصل في موضوع مياه النيل قبل سنة الفين وسبعمائة، أكون أنا كتبت على سويسرا، واولعوا بجاز بقى، محملكتوا إيه!»، أما زميلنا كاتب «صوت الأمة» الساخر محمد الرفاعي، فأراد أن يخفي رعبه وخوفه مما هو قادم بالتسرية قائلا: «إمان، أيام ما كان سي عديه بيغني، النيل نجاشي، وكانت العيال تنسرح بل دهشة وبجلاءه، من الحاج نجاشي اللي مسجل النيل في الشهر العقاري باسمه؟ وهل العال نجاشي ده هو اللي مشغل السقاين عندو ويحاسبهم آخر الشهر؟

كشا تعرف الحاج تكروما، والحاج بارتيس لومومبا، وجومو كينياتا اللي عمل عمرة، بس وما لكش حيج، وكانت نمسح لتعب دورا محوريا وهاما في حركات التحرير داخل تلك الفترة التي كنا نرسما على الخريطة أشبه بزعة المش، بس بون واحدة، في وسطها خط رفيع طويل اللي هو النيل يتاع الحاج نجاشي، ثم اكتشفنا بعد ذلك ان تلك القارة الأسود مثل البيهية القفصاكة من بعيشين من ورها غير الفقر والمرض وكل البلاوي الزرقا حتى العيال الافارقة اللي ضعضهم فوق لحمهم عاملين زي الكاتكت الفضاينة التي لجاية تقزوا الأرض وتاكل العيال والمعني، فقررنا في لحظة وراقة مخاصمة تلك الزلزلة المحوسسة قبل أن تنكسر فوق دماغنا بان تنجح إلى أوروبا وأمريكا وكل اللحوم البيضاء من باب من جاور السعيد، قررنا أن نشطب أفريقيا من الخريطة السياسية، وترسم بدلا منها الدناثير والدورات واجساد الزن التي تدر الروح، وشيئا قشيبا أنثوي المنصر من افريقيا تماما، وأصبحت الأرض خالية لتععب نهبها وسرايل وحدها، ونحن نتخسك بشيامة على أساس ان رينبا حياقرفه هناك ومايرجحوها اكليم على التاهيل المهني، وطبقا لنظرية جحا الشهيرة اء داماو بعيدا عن دارنا مالناش دعوة، وايش تأخذ الريح من البلاد لغاية ما الحاج نجاشي - بناء على النصيحة الإسرائييلية- بدأ يبيع النيل

افريقيا تحتاج الى التكامل والتعاون

ويعم الأخد، حاول مشكورا، زميلنا محمد علي إبراهيم رئيس تحرير «الجمهورية» وعضو مجلس الشورى المين إرشادنا الى الطريق السليم في التعامل مع الأزمة فقال: «الطلب منا بعد انتهاء القعة الإفريقية أن ندرك ان الوصفة «الناصرية» لم تعد تجدي في افريقيا فهي لا تخرج عن كونها حديث تكريال لا يهتم به قادة اليوم الذين لم يعاصروا عبدالناصر، أفريقيا تحتاج الى التكامل والتعاون، لكن هناك مجلس تعاون عربي - افريقي، نحن أولى بأفريقيا من فرنسا وأوروبا، نحن اقرب إليهم من جبل الوريد، ومع ذلك تكراههم، مع أنهم أخوة وأشقاء، والأ ننعيرهم بإسرايل والصين وإيران، ونحن الذين تركناها هنا، ماذا لم تنس القوات الإثيوبية ان مصر يمكنها أخذ حقوقها ببساطة شديدة من خلال تحكيم دولي وقضاء، لكن القاهرة تائب أن تقطع اواصر الدماء والمياه ولساحات المحاكم، كان نفعها لأن هناك وسائل أخرى تجعلنا في قلوبهم وعقولهم، مجلس التعاون العربي الافريقي فكرة يمكن ان نحترم وتؤسس عليها الكثير بل الكثير جدا.»

وهكذا، لا نعرف من يهاجم؟ صديقه وزير الخارجية احمد أبو الغيط، أم نظام الحكم كله؟

تحريك النزعات الانفصالية في افريقيا

لكن الذي نعلمه ان زميلنا به-المصري اليوم» احمد الصاوي حذر في نفس اليوم - الأحد - من الذين يهدون بالحرر قائلا عنهم: «عوات ترصد الاقلاق وزيارات الأقباط في هذه الدول وخريطة الحركات الانفصالية فيه، وحالات النزاع الحدودي بينها وبين جيرانها وبين بعضها، عندما تطالب القاهرة بان تدعم جبهة تحرير أو غادين التي تطالب بحق تقرير المصير للأقباط الذي ضمنه اثيوبيا إليها من الصومال، وأن نمددها بالسلاح لتصمد في مواجهتها ضد القوات الإثيوبية وأن «تلخم» إثيوبيا في أزماة داخلية يدوم عناصر عرقية أو دينية أو سياسية ضد الأخرى أو تدعو على الأقل الى مقاطعة مصر الكيني الذي تستورد القاهرة الذهب الكبير والأهم منه، والذي يدخل حصر معقيا من الرسوم الجمركية، فانت لا تحل المشكلة حتى لو جات لك هذه الضغوط بنتائج ايجابية على المدى السريع، ربما تحققت دعاوى تلكه أهدافها.

تستطيع أن تكسب من وراء كل تلك الضغوط ولكنه في جميع الأحوال سيظل مكسبا مؤقتا وأبدا لن يكون حلا قاععا لازمة ولا ضمن عدم تنجاشي في المستقبل وتركها سيغا مصلتا على رقاب الاجيال القادمة التي جانب انه سيؤدي حالة الاحتقان التي ستمدد وقتها من الحكومات والدوائر الرسمية الى شعوب تلك الدول.»

هشام وسوزان: اتفاق أسرة القتيلا لعلاقة له بالشق الجنائي

وأخيرا إلى بعض ردود الأفعال على ما نشر عن صفقة بين والد سوزان تميم وأسرة هشام طلعت مصطفى وتنازلها اسرتها عن الدعوى المدنية ضد، فرجال قضاء أكدوا أن هذا الاتفاق لا علاقة له بالشق الجنائي.

وقال زميلنا الساخر العظيم جلال عامر، في «المصري اليوم»:

«يا عقلاء الوطن، من الذي يهدد تماسك المجتمع ويستدعي آليات الفوضى وعربيات الأمن المركزي، فإذا كان ما تم نشره صحيحا، فانا أسعد الناس أن يفك المليونير اليوناني إلى نصف دخل قناعة السوايس فتعويض، ولو كان القليل ذكرنا لحصل على الدخل كله ويصبح ما تم صرفه على «الحب» يفوق مخصصات التعليم وما تم صرفه على «الحكم» يفوق مخصصات الصحة، إزاي الصحة؟ ثم يتهمون «غلبان» من قبله بأنه سفيه يشرب «مانعة» وياكل «كبة» ويتعاطى حبوب «اللقاح» ويقف على الرصيف عاريا ويهدد السلام الاجتماعي معسمنى من فضلك السلام الاجتماعي على طلبة يتيمة»، لقد تكلف محاكمات تومبريغ، التي انعقدت لحاكمة قادة الحرب العالمية الثانية ومجرمي الحرب وأعاون هتلر مليون دولار، هذا في قصص «الحرب»، لكن في قصص «الحب» هذا المبلغ يحصل عليه البواب، وتكلف ثلاثة ملايين فدان أرض من املاك الدولة لفرط فيها الحزب الوطني وهو نفس عدد أعضائه فاصبحت مصر في أعلى اسم وأرخص فعل، وأصبح المواطن لا يشده إلى أرض الوطن إلا قانون الجاذبية.»



على اسرائيل ترك غزة نهائيا.. لان الغزيين يستطيعون استعمال المعابر بينهم وبين مصر لتخلص نفسها من سبة وعار السفن الآتية لانقاذ القطاع من الحصار

العرض البحري الى غزة: حان وقت الخلاص من عقوبته



متظاهرات إيرانيات يرفعن صورة مجسمة ليهلاري كلينتون احتجاجا على الهجوم الاسرائيلي على اسطول الحرية في البحر

يو سي بيلين

■ في صيف 2005 غادرت اسرائيل بقيادة حكومة الليكود، قطعا غزة- اليسار، الذي انتقد الانسحاب من جانب واحد، ورآه اضاعا لتسوية سياسية مع محمود عباس، الرئيس الفلسطيني الجديد، أيد الانسحاب فقط لأنه ظن أن البقاء في غزة حماقة أكبر من تركها بغير تسوية. وفعل رئيس الحكومة آنذاك، ارييل شارون، ذلك لأنه لم يؤمن بأي تحاد مع العرب، ومن المحقق أنه لم يظن أنه يمكن التوصل الى سلام معهم. لقد فهم المشكلة السكانية ومعنى التدهور الى وضع تتسيطر فيه قلة يهودية على كثرة فلسطينية. ولهذا ضحى بأقل الامور أهمية في رأيه أي بقطاع غزة.

لم يستجب شارون لفكر ترك شمالي القطاع في يد اسرائيل أو تحتفظ بمحور فيلادلفيا، لأنه أراد أن يعرف العالم أن غزة لم تعد جزءا من الاحتلال الاسرائيلي. كان ذلك خطأ شديدا. لم تحصل اسرائيل على أي وعد من أي

جهة محلية باقامة ترتيبات أمنية كافية، وعرضت حماس ذلك على انه انتصار لها. وفي نهاية الامر سيطرت حماس أيضا بالعنف على غزة واطلقت من هناك قذائف صاروخية وقنابل رجم على اسرائيل. عشية الانسحاب، عندما حاولت أن اصرف شارون عن فعل هذا الاجراء بغير اتفاق مع عباس، فهمت منه أنه لا يرى أي فرق بين فتح وحماس، وأنه يراهما وجهي القطعة النقدية نفسها.

لكن أعظم المشكلات هي أنه بعد ان انسحبت اسرائيل، وأجلت آلاف المستوطنين عن بيوتهم وعادت الى الخط الأخضر بدقة، وتخلت عن أي التزام فلسطيني، لكي يكون واضحا للعالم كله أن اسرائيل غير مسؤولة بعد عن غزة وسكانها، الذين يستطيعون الان اقامة سيادة أو العيش بأي طريقة شاؤوا- نشأ وضع تتسيطر فيه اسرائيل على جميع المعابر الى غزة، مباشرة أو غير مباشرة، من الجو والبحر والبر. ومنذ ذلك الحين، تزعم اسرائيل حتى ان غزة ليست تحت سيطرتها، فنحن نسير «بغير» ونشعر «مع». هذا وضع ليس فيه

اسرائيل اليوم 2010/5/31

اسرائيل تتجاهل أخطار اشتعال حرب سورية وتهديدها بصواريخ بعيدة المدى والخوف من الذرة في المنطقة وتركز على ضعف العلاقة مع واشنطن

دعوة الى كامب ديفيد ثالثة

في تموز (يوليو) 2000 باشراف من الرئيس بيل كلينتون، في مقابلة ذلك ظروف بدء او باما أفضل من ظروف اسلافه في البيت الابيض. ففي أثناء العقد الذي مر منذ ذلك الحين، تعلم الزعما العرب أن الزمن لا يعمل في مصلحة المعتدلين؛ وأدرك الفلسطينيون أن العنف هو مشكلة أكثر من كونه حلا، وبدأوا ببناء قاعدا اقتصادية واجتماعية لدولة مستقلة؛ ويملك او باما مبادرة السلام التاريخية للجامعة العربية من آذار (مارس) 2002؛ وفي اسرائيل ثمة خريجا دورية هيئة القيادة العامة اللذان كانا خصمين سياسيين لدوديين وأصبحا حليفين مخلصين.

عندما يلتقي او باما نتنياهو، عليه ان يسلمه دعوة الى كامب ديفيد الى جانب عباس، وفي أسوأ الحالات، بدل أن تذيى محادثات التقارب المتعززة حول اختلاف تافه في شأن مجسد المستوطنات، سنبذل القمة طريقا مسودا بسبب قضايا ثقيلة الوزن، مثل الحدود والدائمة أو القدس أو اللاجئين. وهكذا نستطيع أن نفحص بمرّة واحدة والى الابد اسطورة «لا يوجد شريك فلسطيني» التي قال بها باراك في كامب ديفيد الثانية، والتي حصلت معسكر السلام. وهكذا سنتبين أفضل نتائجهو طريق مناقح بيغن في مؤتمر كامب ديفيد الاول أم طريق ادلشتاين في مؤتمر الليكود القادم؟ وهكذا فقط ستعلم هل تقرب قصة الدولة اليهودية والديمقراطية من نهايتها؟ وربما يتضح، ومن ذا يعلم، أن بيريس محق وأن بيبي قد تغير حقا.

هآرتس 2010/5/31

أنه لا يوجد من يتحدث اليه، حاول رئيس الدولة شمعون بيريس في الاسبوع الماضي أن يقع مرة أخرى زعيمة كاديبا، تسيبي ليفني يان نتنياهو وتساعد على تحقيق رؤياه للسلام. إن نتنياهو نفسه يفضل حل كاديبا عن حل ائتلافه اليميني. وفي الحقيقة وكما يقول الامريكيون، اذا لم يكن ذلك مكسورا فلا يجب اصلاحه. واذا كان يمكن طحن الماء في محادثات التقارب (وهذا هو الموضوع المركزي الذي أثير في الاتصالات)، فلماذا تزعم السفينة؟ اذا كان او باما يكتفي بالخطب عن الحاجة الى التقدم في السلام، فاي سبب يدعو رئيس حكومة يمينيا للمسارة الى هناك؟

في الجانب الفلسطيني كما في الجانب الاسرائيلي، تعد محادثات التقارب أمرا بعيدا جدا عن تسوية سياسية. ففي رام الله يدركون أن أسخو اقتراح سيحصلون عليه من حكومة نتنياهو سيكون أقل بأضعاف مضاعفة من المبادئ التي قبلها الكثرة الغالبة من الجماعة الدولية. وقد جند النقاوض عندهم أيضا - وهو أداة تساعد في تسوية النزاعات-في المعركة لادارة النزاع. يريد الفلسطينيون أن يبرهنوا للعالم على أن الاسرائيليين يفضلون «ارئييل» بغير سلام عن سلام بغير ارئييل. ويريدون أن يكتب في التقرير الذي يخلص فشل الاجراء الامريكي، ان نتنياهو هو الذي رفض مقترحات الجانب الثاني السخية. يصعب أن نصدق ان محادثات التقارب التي يديرها السيئاتور السابق جورج ميتشل ستنتج في المكان الذي فشل فيه مؤتمر كامب ديفيد الثاني

هآرتس 2010/5/31

عكيفا الدار

■ يحسن برئيس الولايات المتحدة باراك او باما قبيل لقائه غدا رئيس الحكومة يمينيا نتنياهو، ان ينظر في نسخة المقابلة التي بذلها الوزير يولي ادلشتاين في الاسبوع الماضي للقناة السابعة. سكن الرجل المسؤول عن بيان سياسة الحكومة المستعمن بزعم ان كتلة الليكود، «التي هي أكثر قيما مما كانت في الماضي»، ستعرف كيف توقف كل اجراء سياسي يقضي الى رؤيا الدوتين للشعبين. بين ادلشتاين أنه لا يعارض مفاوضة الفلسطينيين «بشرط أن يكون واضحا أن الاتجاه لا يقضي الى اقامة دولة فلسطينية».

كان وزير الاعلام مستعدا حتى للإشارة الى «عنصر ايجابي»، اذا أفضت محادثات التقارب الى تعاون اقتصادي او اسهمت في حل قضية الماء، كم هو سخو!

يجب أن يعلم او باما ان ادلشتاين ليس وحده. فنانب رئيس الحكومة، موشيه بعلون، لا يضيع فرصة ليقول إن أحدا من أعضاء «السياسية» لا يؤمن بالسيورة السياسية الحالية. اما النائب الثاني، سلفان شالوم فقال في المدة الاخيرة ان «القرار العسكري الربيع للحكومة - فلما الذي يفعله لوقف هذا العنف الذي هو أخطر كثيرا مما حذر منه قبل 18 سنة؟ ما الذي يفعله، مخالفا ما بنوي فعله: بفل، لا يبدل مقابلات لصحف نهاية الاسبوع فقط، بفعل أفعالا حقيقية.

هآرتس 2010/5/31

«الضعف العميق».. لكن من المحقق أنه لم يغب عن بصره، أننا أيضا (أي حكومة اسحاق شامير وسياستها الاستيطانية) أسهمنا كثيرا في سوء العلاقات مع ادارة بوش الاب.

ان باراك، بكونه وزير دفاع، يدرك ادراكا صحيحا أنه اذا كانت أزمة 92-91 نقطة الحضيض في علاقتنا بأمركا في الفترة التي تلت عملية كديش-فان الوضع اليوم أخطر بأضعاف مضاعفة وذلك أولا بسبب التهديد الذري الإيراني، وثانيا لان رئيس الولايات المتحدة جورج بوش الأب كان في ذلك الوقت يعيد ستة عن نهاية ولايته وكان يمكن توقع بديل في أيام وريته. أما الرئيس او باما فيفترض ان يتولى منصبه حتى كانون الثاني (يناير) 2013.

لم يوهب لباراك ذلك التبسيط العسكري الذي يميز مثلا، الوزير موشيه بعلون-وهو أيضا كان في الماضي رئيس أمن ورئيس هيئة الأركان- الذي رد على الأزمة مع ادارة او باما بقوله: «لمست أخاف الامريكيين». ومن المحقق أن اليهود باراك يفهم اليوم أيضا عمق ضعف العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة في كامل تعقيد وخطره.

اذا كان الأمر كذلك، فانه يسأل السؤال: لما كان باراك نفسه موجودا اليوم من جديد في مفرق اتخاذ القرارات-وهذه المرة في منصب سياسي، على أنه في الملح الثاني في رتبة اتخاذ القرارات ولم يعد المستشار العسكري الربيع للحكومة - فلما الذي يفعله لوقف هذا العنف الذي هو أخطر كثيرا مما حذر منه قبل 18 سنة؟ ما الذي يفعله، مخالفا ما بنوي فعله: بفل، لا يبدل مقابلات لصحف نهاية الاسبوع فقط، بفعل أفعالا حقيقية.

هآرتس 2010/5/31



ايهود باراك

سنتقف عند أزمة شديدة».

بين باراك هنا، بمعنى ما، في أوجه التحليلي؛ فهو يتعمق الفهم وصياغة الواقع المركب الغامض، حيث توجد لعوامل سياسية أهمية لا تقل بل ربما تزيد على العوامل العسكرية.

لكن كل من يقرأ بتمعن الفقرة المذكورة آنفا يعلم أيضا أننا قد عدنا في نفق الزمان 18 سنة الى الوراء - سواء في مسألة تدهور العلاقات مع الولايات المتحدة أو مسألة نزح السلاح الذري. إن رئيس الأركان، بكونه رجلا عسكريا قد حذر في سنة 1992 من زعر أسباب

هآرتس 2010/5/31

عمنوئيل سيفان

■ وجدث في مذكرة قديمة لي تسجيلا لمحاضرة (مارس) 1992، أمام منتدى مدني مغلق. كان الموضوع التطورات في الوضع الأمني-الاستراتيجي لاسرائيل. شغلت رئيس الأركان خمس قضايا، أربع منها عسكرية، وفيها أخطار اشتعال (حرب مع العراق) سورية، وتهديد الجبهة الداخلية بصواريخ بعيدة المدى، والخوف من الذرة في الشرق الاوسط؛ لكنه اختر أن يبدأ كلامه على التخصيص لقرية سياسية في ضعف عميق لعلاقة اسرائيل بالولايات المتحدة».

واليكم ما قال من جملة ما قال: «لا يمكن اجراء تفاوض سياسي على نحو يمكن من حماية ناجحة لأهم مصالحنا الحيوية البعيدة الأمد، بغير نوع من التفاهم مع الامريكيين. إن وضعتنا في التفاوض الحالي مع العرب أفضل نسبيا مما كان في جميع المفاوضات السابقة التي أجريتها معهم، اذا استثنينا حموية العلاقة بالامريكيين، لان التفاوض يجري مع الجميع وبغير شروط سابقة. يقدم الامريكيون التباحث العميم مع العرب على التباحث معنا، وعلى هذا النحو حدث تبادل أدوار.

«بيغبي ان نرى حيوية التفاهم تفوق (وبغير صلة) قضية المساعدة الأمنية. بغير تفهم أمريكي للضرورة التي تنبع من ظروفنا الخاصة لتأجيل البحث في الذرة الى نهاية الطريق، سنتشأ مشكلات خطيرة جدا، تقضي الى أزمة في التسيرة السياسية وتوجيه اصعب الاتهام الى اسرائيل. لن نستطيع أي حكومة اسرائيل ان توافق على تنازات في هذا المجال، فعندما

هآرتس 2010/5/31

الفلسطينيون يحاولون اطلاق عملتهم

هل «الجنيه الفلسطيني» يمكنه ان يقلع حقا؟

دافيد ليبيكين

اجراء اقامة بنك مركزي، يقف خلف عملة الجنيه الفلسطيني، استمر سنتين حتى ثلاث سنوات. اذا بذلت محاولة من جانب فياض لانتهاج عملة فلسطينية، فسيهدر الاقتصاد الفلسطيني عمليا بعمليتين - الشيك للادعالم مع من تجربة دول اخرى، مثل هذا الوضع يخلق فوضى في المنظومة المالية، يجعل صعبا تحقيق استقرار العملة والتمزامة بالعملة.

اضافة الى ذلك، سيتعين على البنك المركزي الفلسطيني خلق قاعدة نقدية للعملة. في الماضي توقعوا في السلطة الفلسطينية ان تساعدهم دول الخليج فضع تحت تصرفهم مليارات الدولارات - ولكن الأزمة المالية منعت هذه الدول من الالفاء بوعدها.

ثقب في الميزانية

تقرير صندوق النقد الدولي لنيسان (أبريل) الماضي يشير الى أن السلطة تحتاج الى مبلغ 1.24 مليار دولار لتغطية العجز في الميزانية للعام 2010.

ولكن الدول المانحة دفعت الى السلطة في الربع الاول 174 مليون دولار فقط، الامر الذي خلف عجزا بمقدار 45 مليون دولار في الشهر.

اقتصاديو الصندوق يقررون ان دفع المبالغ اللازمة لتغطية العجز هو ضروري لمنع نشوء دين محلي كبير والتزامات بدفع الفائدة.

أزمة الدين في الدول المانحة تجعل من الصعب دفع المال اللازم للسلطة لتغطية نفقاتها.

فياض، رئيس الوزراء الفلسطيني، يحاول أن يقود مقاطعة لمنتجات المستوطنات الاسرائيلية، وهي خطوة تمس بعمل عشرات الاف الفلسطينيين. ولكن توجد عوائق عديدة في المحاولة لقطع مناطق السلطة عن الشيكل الاسرائيلي، وهي خطوة تحتاج الى عدة سنوات، وتتطوي على اضرار غير قليلة للاقتصاد الفلسطيني الصغير.

معاريث 2010/5/31

الحديث مع حماس ثلاث مصالح

غيورا اينلد

الواقع الذي ساد قبل «رصاص مصبوب»، اذا استؤنفت ثار الصواريخ، ستهاجم اسرائيل دولة غزة وتؤدي الى تدميرها.

تأنيبا-اسرائيل لا ينبغي ان تستعيد حوارا من دول مختلفة مع حماس، فهي الحاكم في غزة وحكمها شرعي جدا. الصراع لمنع الحديث معها صيباني، السبيل للضغط على حماس في مواضيع مختلفة (بما في ذلك غلعدا شليط) هو في الحديث معها وليس في مقاطعتها (قبل عدة اسابيع دعا الرئيس الروسي الى ادراج حماس في التسوية السياسية. اسرائيل سارعت الى المناكفة مع روسيا والتنديد بالمبادرة، بدلا من الترحيب بها وترك حماس تشرح لماذا هي ضد التسوية السياسية).

ثالثا-على اسرائيل أن تتوقف عن دفع ثمن عن رغبتها في ارضاء مصر والسلطة الفلسطينية. من ناحية المصلحة الاسرائيلية، حدود مصر-غزة هي موضوع داخلي بين حماس ومصر.

لا يوجد أي سبب يدعونا الى ان تكون السلطة الفلسطينية العنوان للتسوية، ولا يوجد ما يدعونا الى الاعتراض بان يكون معبر رفح مفتوحا لمدة 24 ساعة على مدى سبعة أيام في الاسبوع، دون حضور رجال السلطة، دون حضور قوة دولية ودون جهاز رقابة اسرائيلي. في هذا الوضع سيكون من السهل الشرح بانه لا يوجد حصار على غزة وكل بضاعة تدخلها أو خروجها ممنوع من اسرائيل يمكن ادخالها أو اخراجها عبر معبر رفح. وعندما يحصل هذا، سيكون بوسع اسرائيل أن تخرج غزة من نطاق الغلاف الجمرعي الاسرائيلي (والذي يعد وجوده مصلحة فلسطينية اولى في مستواها وليست اسرائيلية).

رابعا-الوساطة البحرية. على اسرائيل أن تبادر الى الاقتراح بان تسمح بالإبحار التجاري من والى غزة شريطة أن تدير السفن منظمات تعترف اسرائيل بها ويكون ممكنا فحصها من جانب السلطات الاسرائيلية. عندما يحصل كل هذا سيكون الثلث اسرائيل-مصر -غزة يشبه الثلث اسرائيل-لبنان-سورية. وهكذا يكون ممكنا التحرز بالتدرج من صورة «الاحتلال» و«الحصار».

يديوت 2010/5/31

■ قرار الحكومة وقف الاسطول الى غزة كان صحيحا، مع كل المعاني الاعلانية غير المريحة، ولكن هذا الحدث يؤكد الحاجة لاعادة تقدير موقفنا من غزة. وأكثر من ذلك منذ سيطرت على غزة في 2007، السياسة الاسرائيلية هي «الحد». فنحن ندعي بان حكمها ليس شرعيا، نغضب على كل من يتحدث معها ونصطدم مع كل من يقترح موقفا آخر. فهل هذه بالضرورة سياسة صحيحة؟

السبيل السلميل لفحص هذه السياسة يبدأ بتحديد مصالحنا. بالنسبة لغزة توجد لاسرائيل مصلحتان ثابتتان ومصلحة أخرى. المصلحة الاولى هي الا تصد عن غزة عمليات حماس ضدنا، والثانية هي التقليل قدر الامكان لقدرة الاسرائيل العسكرية، والثالثة هي اعادة غلعدا شليط. الفرصة للرفع الى الحد الاقصى بهذه الاهداف الثلاثة كانت في ختام «رصاص مصبوب»، كان ينبغي لاسرائيل أن تصد على أن تتضمن نهاية الحملة أربعة عناصر: وقف ثار متبادل، حل مشكلة المعابر، تبادل الاسرى وترتيب الحدود بين مصر وغزة. السبيل الاساسي لغياب التسوية كان خليطا من الرفض الاسرائيلي للبحث مع حماس الى جانب اصرار اسرائيلي على الدفاع عن مصالح مصر والسلطة الفلسطينية.

ولكن اليوم ايضا ليس متأخرا تحسين الوضع، شريطة ان تكون مخلصين لمصلحتنا الحقيقية. السبيل لعمل ذلك يبدأ بمعرفة الواقع. غزة هي في حكم الامر الواقع دولة بكل معنى الكلمة، يسيطر عليها لشدة الاسف رجال اشرار يرفضون كل تسوية سياسية مع اسرائيل. هذا لا يعني أنه لا يمكن ترتيب علاقات الجيرة معهم. على مدى السنين لم تعترف الدول العربية باسرائيل ودعت علنا الى تصفيتها، ورغم ذلك اقامت مع اسرائيل نشاطا مشتركا للجان الهدنة.

العلاقات بيننا وبين غزة يجب ان تكون قائمة على اساس اربعة مبادئ:

أولا - الردع. اسرائيل لن توافق على العودة الى

هآرتس 2010/5/31

المحجوب بنموسى المدير الفني لمهرجان «سينمار» في روتردام: وجودنا سابق للمهرجان العربي وتركيزنا على الإنتاج الغربي

أجرى الحوار: زوييريق فؤاد

اختتمت مؤخرا الدورة السادسة من مهرجان الفيلم الغربي في روتردام على إيقاعات متفرجة اختلقت فيها الصورة بالمسرح، لترسم جسرا ثقافيا متينا بين الفنانين المغاربة والجالية الغربية في هولندا، هذه الأخيرة التي أبت إلا أن تحتفي بفنانينا من خلال هذه المبادرة التي تشكل إحدى الدعائم الثقافية للمجتمع المغربي داخل هولندا، إذ من خلالها يتنفس هواء المغرب وثقافته، وعبرها يتخرب بهويته ويستأنس بحضن ماضيه.

اختتمت هذه التظاهرة تاركة وراءها خطوطا متقاطعة ومتشابكة يصعب حلها أو تفكيكها، ليبرح السؤال الكلاسيكي عن الرهانات المستقبلية لمثل هذه المبادرات في غياب دعم مالي ولو جيسيتيكي ومعنوي من المألوف أن تحظى به كمثلتها داخل المغرب، السؤال يبقى عنوانا عرضيا يربط بين الخطابات الرسمية المتكررة التي تبقى مجرد أحلام يقظة.

للحديث عن رهانات هذا المهرجان وتحدياته وأهدافه أجرينا هذا الحوار مع مديره الفني المحجوب بنموسى الذي التقيناه في مدينة روتردام الهولندية.



لقطة من فيلم «المسيون» لحسن بنجلون

المحجوب بنموسى فنان مغربي مقيم في هولندا منذ سبعينيات القرن الماضي دفعته الظروف السياسية التي كان يعرفها المغرب آنذاك إلى الخروج من المغرب كلاجئ سياسي حيث كان مناضلا في حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، له تجربة غنية في المجال المسرحي والمجال السينمائي والمجال الأدبي، انطلاقة الفنية والإبداعية كانت من المسرح البلدي في الدار البيضاء ومسرح محمد الخامس في الرباط حيث تلمذ على يد الطبيب الصديقي أسس سابقا فرقة (التشبيبة العاملة للمسرح) في مكناس.

وكان المحجوب بنموسى رئيس تحرير البرامج التلفزيونية والإذاعية التي تهم الجالية العربية في لفرقة روتردام المحلية في هولندا، ومعدا لبرامج الأطفال المتفرقة الوطنية، وكان عضوا في فرقة (المسرح المستقل) الهولندية، كما مثل في العديد من الأفلام والمسلسلات الهولندية مثل «شوف شوف حبيبي» - «دنيا وديزي» - «يكيس» - «موس» - «فان سبايك»... في المجال الأدبي له عدة دواوين وكتب باللغتين العربية والهولندية مثل «ديوان «سبح الشمال» - ديوان «الأميراطوية البدائية» ديوان «حزب وثليج» - ديوان «غربة»....

الدور التي تعبر عن انتمائهم العربي فلا يستعنيون به إلا في الأعمال التي تحتاج إلى شخصيات عربية، مع العلم بأنه قادر على تجسيد كل الأدوار وإقناعنا بما فيها الأدوار الهولندية، ونتمنى رغم ما جئنا به من مكاسب في هذا المجال أن يتم التعامل معنا على أساس أننا فنانون هولنديون بالدرجة الأولى وأن لا يتم التفرقة بيننا في هذا الشأن.

في مبادرة هي الأولى من نوعها في أوروبا إن لم يكن في العالم أجمع تقوم مؤسسة الجسر في هولندا مرة كل سنتين، بتنظيم أكبر تظاهرة سينمائية مغربية خارج المغرب؟ هل يمكنكم تعريفنا على هذه المؤسسة؟

مؤسسة الجسر هي مؤسسة مغربية هولندية تهدف إلى تعزيز الرؤية الثقافية المغربية والتعريف بها داخل هولندا، ومن خلال هذه الرؤية تسعى إلى إرساء جسر ثقافي بين الثقافة المغربية والثقافات الأخرى بما فيها الهولندية، إذ تقوم بتنظيم فعاليات ثقافية مختلفة ومتعددة، كما تقوم بخلق الفعاليات المناسبة وتوفير الإمكانيات اللازمة لتحقيق تلاحق الثقافة المغربية بالثقافات الأخرى، كما تبادر إلى إقامة شراكات وعلاقات ثقافية مع الجمعيات والمؤسسات الهولندية لتحقيق عمل مشترك... وغيرها من المهام التي تهدف في مجملها إلى التعريف بالثقافة المغربية.



محجوب بنموسى (القديس العربي)

لماذا اخترتم الاحتفاء بالسينما المغربية داخل إطار مستقل مع العلم بأن هناك مهرجانا سينمائيا غربيا آخر يقفص المدينة يمكن من خلاله الاحتفاء بهذه السينما؟

أولا لا بد من أن نشير إلى أن مهرجان الفيلم المغربي في روتردام أقدم من مهرجان السينما العربية في روتردام، هذا الأخير الذي يولي أغلب اهتماماته للأفلام العربية الشرفية، لكننا كمغاربة أربنا للسينما المغربية أن تحظى على السطح وتكون لها الأولوية في الاحتفاء خاصة أن الجالية المغربية تعتبر أكبر جالية عربية في هولندا، وبالتالي لا بد من أن نراعي هذا التمييز العددي، كما لا ننسى أن التحسن المستمر للإنتاج السينمائي المغربي كقوة وخصوصا في السنوات الأخيرة يفرض علينا مساندة هذا العركب والتعريف مغاربة في هولندا بهذا التطور أو لا بأول.

ما هي العراقيل التي صادفتم أثناء تحضير هذه الدورة؟

لا يمكن أن ننكر المشاكل التي صادفتنا أثناء تحضير هذه الدورة والتي كانت مستوحاة بدورها إلى السنة الماضية بعدما تم تاجيلها السنة الماضية، المشاكل كانت مادية بالدرجة الأولى، إذ لم نتمكن من دفع مالي في الوقت المناسب للسنة بسبب الأزمة الاقتصادية، فلأسف كل الجهات والمؤسسات التي توجهنا إليها خيبت آمالنا بخلاف بلدية روتردام التي منحتنا ثلث الدعم الذي كنا نحصل عليه منها سابقا، لنتوجه لأول مرة إلى المؤسسات الغربية التي

الجودة الفنية والتقنية... - أن يكون موضوعها يهم الجالية المغربية كـ «المسيون» الذي فاز بالجائزة الكبرى والذي تناول موضوع المرأة المغربية التي تتعرض للظلم والتعسف خارج وطنها... - نعرف أن المهرجان ينظم مرة كل سنتين، خلال حفل الاختتام صرحتم أن الموعد سيغير ليصبح سنويا، لماذا هذا التغيير؟

هذا التغيير هو نتيجة لعدة أسباب نذكر منها بالخصوص النجاح الذي تحصدته من دورة إلى دورة والذي دفع بالمنظمين إلى التفكير بشكل جدي في جعل هذه التظاهرة احتفالية بكل المقاييس، وتحولها إلى تظاهرة سنوية تستجيب لمنطقية التحديات المرحلة القادمة التي تتطلب رؤية جديدة ومختلفة قياسا بالمرحلات السابقة، كما لا ننسى أن الإنتاج السينمائي المغربي أصبح أكثر غزارة من ذي قبل ويستجد صعوبة بكل تأكيد عند انتقاء الأفلام من بين ثلاثين فيلما متنافيا في سنتين إذ بقي الحال على ما هو عليه الآن، ورهان التغيير مشروط بطبيعة الحال بتوفير الدعم من المغرب وهولندا على حد سواء ومساعدتنا على تقوية البنية التحتية لهذا المهرجان.

ما هو حجم التجهيز لهذه الدورة؟

هي دورة ناجحة بكل المقاييس بل اعتبرها أحسن دورة في تاريخ هذا المهرجان، لا من حيث الأفلام المنتقاة والتي تلمح إلى جملة وطنيا بدل إقصاءه على مدينة واحدة (روتردام)، كما أود من خلال تبرككم أن أشكر محمد حسن الجندى، الأستاذة نعيمة المشرقي والأستاذة ثريا جبران أعطت لهذه الدورة نكهة خاصة لم نعرفها من قبل، وهذا راجع لطبيعة الحال إلى جنود الخفاء الذين صلحوا خبرتهم التنظيمية على مدار اثنتي عشرة سنة هي عمر المهرجان.

كلمة أخيرة؟

أشكر كثيرا هذا المنبر الذي أتاح لنا هذه الفرصة للتعريف بمهرجان الفيلم المغربي في روتردام «سينمار»، والذي تلمح إلى جملة وطنيا بدل إقصاءه على مدينة واحدة (روتردام)، كما أود من خلال تبرككم أن أشكر رئيس مؤسسة الجسر، محمد الصغير الذي لولا ما كان عليه هذا المهرجان، لا بد من أن نعرفت الشخص بجميله من أجل الثقافة والإبداع المغربي في هولندا، فيكفي أن نعرف أنه القبطان الفعلي لهذه السنة التي ما زالت تبحر بحثا عن مرفأ يحتويها، فولادة الأولى لهذه المبادرة كانت على يديه تحمل فيها لمة ليست بالقصيرة عبء المسؤولية المطلقة إداريا وفنيا، أحياه وأشده على يديه بجرارة.

تداعيات

هواجس عند مدام المدينة

نسب أديب

أخرج للسيرة في مرافقة طلٍّ ومساءٍ يستعدُّ لمجيءي، في طريق فيه من الغربة الكثير... أتابع خضرة أشجار توشح الطريق، وأستغرب كثرة السائرين في مثل هذا الوقت، ففي العادة يقلُّ الزاهيون والقادمون مساء يوم الجمعة.

تقبل عليّ طفلة تمسك براحة أبيها وأسمع صدى صوتها من بعيد، تتكلم وتكثر من الكلام وعندما تمر بي أسمعها تخاطبه بلغتها العبرية «لا أستطيع...»

تساءلتُ ترى ماذا لا تستطيع، ما همها هذه الصغيرة؟ أهو كما كان همي يوم كنت في عمرها؟ (كيف يمكن لأرجوحي أن تصل السماء؟ كيف أحلق قرب العصفافير؟ كيف أجعل الريح تحمل طائرتي الورقية؟) كم رائعة فترتير تلك الطفلة، كنت مثلها ذات يوم كثيرة الكلام منذ تعلمت إتقان الكلام.. اليوم أمضي وحيدة أنا وظلي، والظل يفهم جميع اللغات، فصرت أحادثه في صمتي وعدت كثيرة الثرثرة منذ تعلمت إتقان الصمت.. أجد الظل يربط على كتفي «لا بأس يا صغيرتي» ونسير أنا والظل والطريق..

يقاطعني من حديثي الصامت صوتٌ يقترّب. أنظر إلى الأمام باحثة، فتاة في مقتبل العمر تقترب وهي تعني بصوت مرتفع، إثر أغنية تسمعها عن طريق جهاز مثبت إلى صدرها. صوتها يملأ المكان، واستغربتُ جرأتها ففي صوتها الكثير من النشاز وتعصي به بشكل جهور كأنما الطريق ملك لها. على بعد أمتار عنّي صممت لست أدري هل انتبهتُ إلى انتباهي إليها؟ هل شعرتُ أنها تقاطع حديثي السري؟.. مرت بقربي بصمت وعندما راحت المسافة بيننا تكبر عاد صوتها ليرتفع.

شعرت بصمتي يكثر. يا لجرأتها تسير وحدها وتعبر الكلام كيفما اتفق، وأنا إن ناديت في صمتي أسمع صدى ناديت في قلبي يُحدث هوة وقد تسقط بضع خلايا من ارتداد الصوت ولا من مجيب.. وإن نظرت عيني وبحثت عن شيء من الحقيقة في نور الغد تجد أن كل ما رأته سراب..

سرابٌ إذا وأمضي.. سرابٌ إذا وأشرق.. سرابٌ إذا وأعود إلى وتيرة سيرتي..

ويمرّ من يمرّ من المارين، من ينشد الرياضة ومن ينشد الترحيح عن النفس، ومن يبحث عن كنيس ومن يبحث عن حمل.. مجموعة من العجاثر قباليته يخرجون من بيت متحدثين باللغة الإسبانية ومع اقترابي شخصت إليّ عيونهم الثماني، عيونهم مثبّثة نحوِي ربما ميّزا وأنا لست منهم.. عندما ابتعدتُ سمعتهم يقولون «شباب شالوم» ويفترقون لأربع وأربع عيون.. واستغربتُ تلك الطمأنينة والاسترخاء في استقبال السبت في هذا الحي من المدينة بينما قد تكون عائلة أخرى في حي مقابل تتلهى بالأحاديث، تحاول أن تنسى جرح الصباح والنزاع لحالة منعها من استقبال الجمعة.. فجأة ارتفع صوت المؤذن، كلمات عربية تصدح في المكان، تصل من قرية عربية مجاورة، قد ينزعج الحافظون هنا، ربما كان عليهم تقديم شكوى لحكمة العدل العليا تفرض السجن على الريح كي لا تحمل صوتا غربيا إلى هنا.

اقترب من بقعة نطال على شرق المدينة.. غالبا ما أقف هناك لأتابع المكان وأنظر إلى جدار فاصل بدأ كقطعة صغيرة، وراح يمتد ويكبر كالسردان، وما قد تم إتمامه تقريبا بعد عامين من العمل «الشاق»، من إحدى جهتي شقّ له عمق لا بأس به، ومن الجهة الأخرى شارع إسفلتي جديد، هناك في ذاك المكان صممت الجميع لم أسمع سوى زقزقة العصفافير.. ساءتُ لُرى ما موقف العصفافير من قضية وطننا؟ ترى هل يؤذنها الجدار عند استيقاظها صباحا، وتجده برماديته يسخر منها كما يسخر مني كلما فتحت نافذتي الشرقية، يسابق الشمس عند تسلسلها ويتبسم مقلبا تحية الصباح بحقد، ورغم أن غدر الجدار ليس بغريب عليّ لا ولا الاصطباح بالجار الحقود عليّ بجديد، إلا إن عيني لم تعد يوما لقاء هذا الجار.. فهل تأذي وطن العصفافير؟ هل تنام في جهة وترحل إلى الجهة الأخرى في الصباح؟ هل يستوقفها الجدار ويطلبها بالهوية؟ هل تبذل جهدا أكبر كي تعبده أم أنه مجرد بناء قائم لا يعينها؟

لو تتفنن الكلام تلك العصفافير تتقافز هنا بقربي في هذا المقطع بين شرق المدينة لأفصحت.. وقد تقول: «نحن بالسياسية لا شأن لنا ولا خبر، كل الأوطان أوطاننا وهذا من شؤون السياسة حسبتنا، همنا غصن ظليل، شيء من قوت اليوم، عشّ دافئ، رقصات السرب، وداع يوم واستقبال آخر للغناء والتغريد..»

تغيب الشمس يدعوني الظل للمسير ويسابقني في الطريق، تمر بنا قطة واضحة عليها أمارات اللال والغنج.. قلت لنفسي قد يكون للقطط موقف سياسي محدد أكثر من العصفافير، فقد أخبرنا أحد الحاضرين في الجامعة أنه بعد أن أجرى بحثا على القطط في شرقي المدينة وغربها وجد اختلافا في طبيعتها، والأمراض التي تنتشر في وسط القطط «العربية» تختلف عن الأمراض التي تنتشر في وسط القطط «اليهودية». لعلنا إذا نجد موقفا سياسيا نادما من جانب مجتمع القطط، وقد تساعدنا ضد الاحتلال أكثر من مجتمع بشري يعايشنا.. ومن يدري قد تنظم القطط مظاهرة احتجاجية أسوة بإخوانها من الحمير والأغنام القاطنة في غزة، إذ شاركوا قبل مدة في مظاهرة احتجاجية وأظهروا موقفا بينما عجز أخوة من البشر عن كسر الصمت..

أسير وظلي تعكسه ما أضيء من مصابيح.. الظل يمتد يسابقني ولست أدري لماذا هو على عجل.. وأهمس له أنني على ضيق وعلى أمل.. وأحار بنفسي وأدرك أنني لست أدري.. كيف أنشد الوحدة لأبتعد عن صخب يومي؟ وحين تأتي أحبها حين وأخشاه أحيانا كثيرة، تبرع في رسم الجدران أمام غدي، في نفص ما علق في ذاكرتي من حزن وحقد وجروح عملها الغادرون..

أسرع في سيرتي وكلمات تقفأذني «حلم.. وطن.. حياة.. حب.. عمل.. دراسة.. سلام.. أرض.. أمي.. أبي.. شعبي.. مُدني.. وهم.. سراب.. حلم..»

أسارع أكثر حتى أقرب من بيتي لأتهلك عند مقعد قريب من أرجوحة.. هناك أطفال يستمتعون بالنأرجح ويتناوبون، وأنا أنظرهم ورغبة جامحة بالنأرجح تصف بي.. انتظرت.. إنه دورهم الآن ليس دوري، دورهم ليعتوا أبواب أحلام طفولية جميلة قد تحملا إليها الأروحة..

بعد أن انطلقوا جان دوري، هناك رحل أتأرجح لست أدري أين كان الظل يقف؟ هل يتأرجح معي، أم يؤرجحني أم يجلس على الأرجوحة المقابلة شارد ذهن؟.. لست أدري، ما أعره أنني كنت أنظر إلى السماء وأبغ الهواء، وكنت كما كنت في طفولتي أتمنى أن تحملي الأرجوحة بعيدا لأطير.. لأطير وأكون كما هي العصفافير..

محاولة رثاء: رحل أسامة أنور عكاشة وترك أبطاله وجمهوره يتامى

هشام بن الشاوي

الثابت؟ ماذا سافعل بهما ومن سيرد علي؟ هكذا ترحل دون أن أسمع صوتك مرة أخرى، وأنت تردد كالعادة: «واحد بالك» لتناك من انتباهي..

ما أقسى أن تجد نفسك مجبرا على أن تكتب عن ترحيلهم بكلمة «كان» في حين ما زال قميصه مبتلا بعرقه الذي لم يجف بعد، تذكرت هذا المشهد، وأنا أعيد تشغيل شريط حوارَي الأول مع عميد الدراما العربية، الكاتب الكبير أسامة أنور عكاشة. سجدتُ العرق، لكن سيقى صوتك، أيها الغالي.. حيا، نابضا، شاهدا على خسارة كبيرة بالنسبة لي، فلولا ما تورطت في محبة السرد.

وصلني خبر رحيل أنور عكاشة في إيميل مقتضب، تحت عنوان «عاجل»، من صديق يعرف أنني مهووس بأسامة حد عبادة البطل، لكن ما فتنتني به - منذ بداية التسعينات - كان عبقريته السردية / الدرامية... بينما ما زلت نادر الاهتمام بمقالته وتصريحاته النارية.

كان الخبر من دون تفاصيل، وهكذا وجدته مرتكبا، غير مصدق، غير قادر على كبح جماح دموعي، ودون حتى محاولة التناك من الخبر..

ما أنتني أكثر أنني اعتبرت نفسي مقصرا عما فعلته في لولا به هاتفيا، أو على الأقل إرسال رسالة قصيرة.. تدعو له بالشفاء العاجل.. أتالم... لأنه رحل دون أن أسمع صوته.. لأخبر مرة، وأتساءل: هل أحذف رقم هاتفه الحاصل ورقم هاتفه السكندري



أسامة أنور عكاشة

لماذا ننسى الأشياء الجميلة بسرعة، وننتذكر الأشياء السيئة فقط؟ لماذا ننسى أو تناسي من هاجموه أعماله العظيمة، ولم ينكروا سوى تصريحاته النارية؟ أتسوا لضعف الوسط الفني؟ هل لأنه كاتب سيناريو لعدة من سنة واحدة مع فقايقه الصابون وأدعية الفن والمتطفلين؟ ألا يكفي أنه أول كاتب يجعل المشاهد العادي يتقبل وجود شخصيات مثقفة في عمل فني ويتعاطف معها.. شخصيات تقاوم كل أشكال الخلف والظهر والفساد؟

لقد استطاع بأسلوب أسامة أنور عكاشة أن يحفر بعض شخصياته في الوجدان العربي، صانعا نجومية عدة فنانين، فمن منا سينسى الأدوار اللافتة، التي أدانها كل من صلاح السعدني في «البيالي الحلمية»، وأريبيسك، وإخراج الراحل عاطف الطيب «كتيبة الإعدام» و«دماء على الإسفلت».

رغم الشهرة الكاسحة للراحل، لم تلق أعماله الأدبية نفس نجاح أعماله الدرامية، وقليلون من يعرفون أنه بدأ كاتب قصة، وأصدر عدة روايات، آخرها «سوناتا لتشرين»، في حين يبقى مصير روايته

الرئيس السوري يستمع لحديثه بصبر ويرد بشكل جدي ومفصل... وتوني بليز ذكي جدا ولورا بوش تعتبر الخليج العربي مثل تكساس» زينة اليازجي: سألت ياسر عرفات «هل أنت خائف؟» فصرخ بي على الهواء: «انت ما عارفة مع مين عم تحكي»



زينة اليازجي (القدس العربي)

أبو ظبي - «القدس العربي»

من قاطمة عطفة:

ماذا تقول بنت الساحل السوري المنتفح على الأفان والذي انطلقت منه أشعة البحارة الفيلقيين قبل 3500 سنة؟ ماذا تقول الإعلامية التي نشأت في بيت منتفح على العصر مع مراعاة التقاليد، ثم وجدت نفسها في بيروت التي تحتل باريس الشرق في انتفاحتها وعشقها للحريّة؟ السيدة زينة اليازجي كانت مشغولة بزياة أهلها وداعيمهم، ومع ذلك استقبلتنا مشكورة في بيتها صباح الجمعة، يوم غلظتها الأسبوعية. ومع أن الحديث بيننا استمر حوالي ساعتين، إلا أننا لم نتطرق في حوارنا إلى جذور العائلة، ولم يخطر في بالي أن أسأله إن كان الشيخ ناصيف اليازجي شارح ديوان المتنبي، مائي الدنيا وشاغل الناس، هو أحد أجداده! لكن الإعلاميين مشغولون بالواقع اليومي وما يجري فيه من أحداث، لأن أراءنا يصنعها ويوجه ما تطرحه وسائل الإعلام، وبيت السيدة زينة مكسوة جدرانها باللوحات الفنية الجميلة مما يوحي بدائقة فنية مرهفة، والطريف أن يجتمع في هذا البيت العمل الدرامي، ممثلاً بالحجاج، والصحافة المرئية التي تمثلها زينة برقتها وصفاها ونساجها... فهل هما في حالة جدال واختلاف بالرؤى والأفكار أم هما كالمسلم والعسل على أتم اتفاق وانسجام؟ كان لبنان وسورية بلداً واحداً، وأبناءهما اليوم شعب واحد يعيش في بلدين... ولكن الانتقال، من جامعة سورية تحمل راية الله العربية، حتى في الطب والهندسة والعلوم، إلى جامعة أمريكية في بيروت... هذا الانتقال يجعل الكثير من أوجه الاختلاف بالحيط والجو والتجربة. إن استيق السيدة زينة اليازجي وأخلفت الحديث منها، لكي أتكمي في ضيافة «القدس العربي» وقرأتها فهم أقدر مني على تطوير الحوار وإعطائه أفاقاً ملونة وإضافات جديدة:

■ نشأة في الساحل السوري، ما تأثير البيئة والبيئة فيه عليك؟
المعروف تأثر طابع البشر بالحيط الطبيعي الذي يعيشون فيه، طابع أهل الصحراء غير الداخل غير الساحل، البحر الأزرق والسهول الخضراء والسماء الزرقاء، وأرضة الأرض الفصول الأربعة الواضحة جعلتني كما معظم أهل الألفية وغيرها من الساحل وعلى طبيعته، كما الطبيعة، جعلتني أكثر شاعرية، عاطفة أكثر من مادية، مندفعة أكثر من مخططة، أفرض الطبيعة والصدق في الآخر قبل الفكر والخطاب. الساحل جعلني شخصية تتوق دائماً إلى التغيير وتختنق من الروتين، وربما سلبيا جعلني فوضوية أعيش اليوم دون خطة للفرد.
■ زينة تقدم أحدث ما يجري بالقرن الحادي والعشرين، لكن الجذور تمتد إلى مدينة أو غاريت التي ابعدت أول أجدادك في العالم، كيف تشعرين بهذا العمق الحضاري وأنت تعيشين كل يوم مع أحداث جديدة ومضطربة؟
■ لا أعرف كيف أبدأ بالاجابة عن هذا السؤال، لأنني اعتقدت إن إرثنا البعيد تأثرنا إيجابيا وسلبيا على حضارتنا، إيجابيا، قبل الكثير عن عمق الحضارة العربية، جودها الفينيقية أو البابلية، عن أول حروف الأبجدية في عالمنا، نحن أفرغنا أشياء كثيرة سواء كانت بالعلم، بالثقافة، الري والزراعة، والحق بالعلم والإدارة.
لكنني اعتقد أن معاملة مع هذا الإرث العتيق جعله عبئا سلبيا على تقدمنا في الحاضر، نحن نتعامل مع هذا الإرث كالتراث، كان المسلم بع من الحضرات أو كانت فوق القنطرة، نستذكره بشكل انتقائي، نأخذ منه الإيجابي ونخفي السلبى تحت السجادة، هذا ما يجعلنا نكرر أخطاءنا مرة تلو الأخرى بدل التعلم منها، هذه مسؤولية أولئك الذين يطبقون هذا الإرث المتورث

ومتورثة في المجتمع العربي من أهل السياسة والإعلام والدين والثقافة، هذه الشريحة أصبحت أسيرة الماضي وحسبت معها المجتمع لأنها أضعف من أن تدب وتجدد وتتفقد وتبني، الاستنساخ من الماضي أكثر أمنا لها. أشعر بالفقر عندما يقولون: «الشعب العربي ليس أهلا ولا يستحق» كيف قبل عصور آتفة كان طموحا وقادرا على التحدي والإبداع.. واليوم لا شيء؟ الناس في أي بلد إن أرادوا أن يعملوا ويتقدموا يستطيعون ذلك، لناخذ دبي مثلا، بالإرادة السياسية عملوا الكثير وبغفرة زمنية قليلة جدا. اعتقد أن المشكلة ليست مشكلة شعوب، بل هي مشكلة قيادات سياسية وثقافية وإعلامية... لا يمكن أن أقول إنني أتمنى لو لم يكن عندنا هذا الإرث، أنا سعيدة واعتز بهذا الإرث، ولكن يجب أن نتقدم ثابتين وأقوياء وطموحين حتى نضيف له، ولا نكون لا نستحقه.

■ لو نظرنا إلى الوراثة، كم تحتاج من الوقت حتى نبدأ بالخطوة الصحيحة؟ وهل المسألة إرادة فقط؟
■ نحن اليوم في حلقة مفرغة في المجتمعات العربية بحثنا عن سر النجاح، لا نستطيع أن نأخذ من الغرب كل شيء لأنه لا ينسجم مع بيئتنا، وليس كل نجاح في الغرب ينجح عندنا. ولا يمكننا أن نعود إلى معاليم الماضي لنطبقه بحذافير. لأننا أصلا نتعامل مع الماضي بذاكرة عاطفية تصوره لنا كسالياتنا خاليا من الأخطاء، بدل دراسته بشكل علمي عقلاني دون خوف من محطرات دينية أو مجتمعية ولا بدينية، كل نعيد ما هو إيجابي ونبتعد عن الأخطاء، أما بالنسبة للحاضر، فإني أعتقد أن دمج دروس الماضي مع تجارب الآخرين من أقصى الغرب إلى أقصى الشرق يجعلنا نملك بسر النجاح. ولكن هذا لا يعني أننا لن نخطئ، وإذا حدث ذلك يجب أن نعرف لماذا ومن المسؤول، للمحاسبة وليس للخوف والتخوين والتغيير. كل ما نبتعد عن العصبية التي تكاد تختفنا، فنحن نعرب متعمدون ضد الآخرين، من أن تجاربهم فيها الكثير من الإنجازات التي تنفع الكرة الأرضية، وطننا جميعا، والعصبية تتغلغل فيما بيننا أيضا على كل المستويات، بين الأديان والطوائف، والغني والفقير، والسياسي والسلطوي والشعبي، إذا انتصرنا على هذه العصبية نتخسر على ذاتنا ونبقى شحيا جدا، واعتقد أن القيادات السياسية والمجتمعية يجب أن ترفع قليلا يدها عن الشارع حتى يتفكس ويطلق الحلول التي تناسبه.

■ أنا دائما استشهد بمسلسل «الحجاج»، أول مسلسل خليجي أخرج على الدراما السورية، مع أنني كنت أعرف عن هذا (عابد فهد، الممثل المعروف - المحرر) قبل أيام عرض المسلسل، كنا متزوجين، لكن أول مسلسل أخرجته لأنه مكتوب وغني بدروس الحكم، كيف يمكن أن تحكمه آيين أخطأ الحجاج، وابن أصعب؟ وكيف يمكن درس من نابليون وكتاب أليكساندرا، الحاكم عليه لا يفعل الأشياء قد لا تقبل بالنسبة للإنسان العادي، الحكم هو مزيج من الحكمة والطيبة والحزم المبني على الصلحة والعدالة، وليس على التفرّد.

■ أقررتنا بالحديث من شخصية الحجاج، السؤال هل يتأثر الممثل بالشخصية عندما يقوم بالدور؟
■ أشعر بهذا التأثير قبل التصوير، عابد يصير كل ما حوليه هو مفتاح للشخصية، يعني يستطيع أن يأخذ من الآخرين نظرة، مشية، قصة، حركة، يستنبط ما يراد به في الدور، عندما نأخذ جلسة أشعر أن ما يحدث بعيد بآفكاره كأنه عايش لوحده، لأنه يحاول أن يعيش ويفلتظ هذا الفتح أو التوافق بين شخص قد يعطيه فكرة ليستعملها بالشخصية الدرامية.
■ البيت وتربية الأهل في اكتساب «التيكيت»، والسلوك الاجتماعي الراقي مع الآخرين؟
■ تعرفين أن موعد هذا اللقاء تأخر لأن والدي كان عندها وسافر من يومين، وخلال وجوده معنا قلت له باليدك ويديتي بطريقة أقل تدهيذا، ينسني من شراسة على الأقل، اعتقد أن ذلك كان ليفتأج المجتمع السائد في يوم، ولكن كلامي هذا كان يخفي جزءا كبيرا من فخري، يأتي تربيت ضمن هذه المنظومة، فأين إحساس بالآخر قبل إحساسك بذاتك، أنت لا تفرض إيجابياتك على الآخرين، وإنما تكونين عن جدل جمل فتدليل بإيجابياتك، باختلاف، أنت تبهذي، حتى يمشاعر تجاه الآخرين، وهم إذا اتجهوا أن يتواصلوا مع هذا الأمر أو كانوا

قادرين أن يتواصلوا معه يتقربون منك، عندي صراع حقيقي وجوهري بين المجتمع الذي أراه، وتحديدنا المجتمع التلفزيوني والإعلامي والفني والحياتي بشكل عام، وبين البادية التي نشأنا عليها، أنا أعزى حالي بان البيت ترك عندي ميزات قد تستطيع أن تشق الشاشة وتنطلق عبر الأثير لتصل للمشاهدين، إذا وصلت فانا أكون سعيدة، وهذا ما جعلني أقع بصراع دائم في كثير من القصص واتساءل هل علي أن أحارب بأسلحة الصحافة التي أنا فيها، أو احتفظ بأسلحتي، ولكن، اعتقد أنني قطعتم الشكل باليقين لما رجعت ربيت أو لادي بنفس الطريقة.

■ مدى الاستفادة من الجامعة الأمريكية ودراساتها في بيروت على شخصيتك؟
■ أثرت كثيرا جدا، أنا طلعت من بيت محافظ جدا، دقيق بالأمر الشخصية والأخلاقية، الاعتبار الأول فيه للمحبة ومساعدة الآخرين، والحفاظ على الالتزام الشخصي، كان هذا مهما جدا بكل شيء، بكل خطوة من مسيرة حياتي، من طريقة اللباس والمشي إلى الجلوس والطعام، حتى فكرا بيئنا ملتزم، وبنفس الوقت منفتح نحو الآخر ولكن بيت ملتزم بالمبادئ الرئيسية للحياة: في الحياة عندك الصبح، وعندك الغلط، عندك الأبيض، عندك الأسود، ما طلعت على الجامعة الأمريكية، عرفت حرية التعبير وصرنا نتناقش بالأبيض والأسود، لو أردت أن أعطي المجتمع اللبناني حقه أقول إن كل شيء عندهم مطروح للنقاش، الدين، والانتماء، والالتزام والافتخار، والانحراف، كله مطروح للنقاش، لماذا... وكيف؟ ما هي الإيجابية وما هي السلبية؟ أول ما رحلت تعرضت لصدمة، الناس يتعرضون لصدمة حضارية، أنا تعرضت لصدمة فكرية، كل شيء يوضع على الطاولة ويناقش، هناك بدأ الحجاب يزل عن عيني، دعونا نتناقش كل شيء، شعرت على مجتمع قومي، على مجتمع طائفي، عربي، فينيقي، شيعي، فلسطيني من الداخل، لبناني من الداخل، سوري... نعم، تعرفت على الشخصية السورية، على الفكر السوري، واجتمعت مع سوريين بالجامعة الأمريكية لم أزم ولم أعرفهم في سورية، اكتشفت وجها آخر لكل الشخصيات العربية، اعتقدت أن هذا مهم جدا، الجامعة الأمريكية في بيروت مناطق شيرة، وفتحت منها أهمية التفضيل الشخصية للقيادة وكيف يؤثر على العلاقات الدبلوماسية والسياسية بين البلدان، والتقيت الرئيس عرفات عندما كان محاصرا في مقره بقاطعة رام الله، وكان الإسرائيليون يهدونه بأنهم سوف يخربونه، وطلع معي على الهواء، قال: هل أنت خائف؟ رد وقال: أنت ما بتعرفني مع مين عم تحكي، أنا الزعيم أنا ياسر عرفات، لما عيطت معي على الهواء، فعلا أول مرة قلت لنفسي أنا معتد، مع حق، سؤال «هل أنت خائف؟» لا يوجه لياسر عرفات، بعد مشوار طويل عرف كيف يتعامل مع هذا التهديد وغيره الكثير.

■ هل الاعتذار براكب سواء من ياسر عرفات أو من أي شخص تشعيرين أنك غلظت بجهقه، هل الاعتذار جميل وضروري؟
■ هذا السؤال يمكن أن يخطر لي كل يوم، الاعتذار أصعب شيء ويحتاج إلى أكبر قوة أن تعذرني، لكن اعتقد، أقوى شيء هو الاعتذار، يجب أن تعلمي الناس على شجاعة وأهمية التراجع عن الغلط، بغض النظر عن كيف تستقبلها الآخر، عليك أن تعلميها لأنها ترحيب، وهذا يجعلك راضية عن نفسك أكثر، بغض النظر إن كان الآخر يستأهل أو لا. رغم هذا، هناك بعض الأشخاص يستفزونك لدرجة لا تستطيعين معها الاعتذار منهم لأنهم يفهمون اعتذارك ضعفا وليس قوة، فانظر بعينيه فاحسن أنه لا يقدر أن يفهم اعتذارنا، لأن كل النساء هن شريكات لأزواجهن ونجاحهم، والأمير ميوت فيه في الغرب، فمثلا قوانين الطلاق تحتتم على كل رجل تقاسم كل ثروته التي جمعها من اللحظة التي عرف فيها زوجته، انطلاقا من ثقافة إن المرأة هي

أقدم عن العراق، أنا لست ملتزمة بعلاوي أو المالكي أو غيرهما، أنا ملتزمة بهذا العراقي الذي صوت للمالكي وصوت لعلاوي ولآخرين، حتى يقدر أن يمسي هو وأولاده بالطريق، حتى يقدر أن يبعث بابنه إلى المدرسة، ويعرف أن ابنه سوف يرجع، أنا ملتزمة مع هذا العراقي طالب الأمان الذي يريد أن يذهب إلى عمله، ملتزمة به أسأل أسئلته وأفكر أفكاره، وأشعر بشعوره، فإذا كان خروجي أحيانا عن النص هو بسبب مشاعر منسجمة مع هذا المشاهد، اعتقد هذا واجب، «العربية»، تحديدا هذه النشرة التي لها ست سنوات على الهواء، نحن أول من بدأ فيها بالفضائيات، بدأنا فيها أنا والزميل طالب كتعان بهذه الروح، وأنا معا متشكان من المادة التي عندنا، متشكان من التواصل مع المشاهد لدرجة أننا نخرج بكل سلاسة ومرونة، ضمن البرنامج والهدف.

■ قابلت شخصيات متعددة من بيئات مختلفة، من هي الشخصية سواء كان رجلا أو امرأة تركت أثرا إيجابيا أو سلبيا عندك؟
■ كل شخص عندما تتعرفين عليه أكثر يصدق وشفاقية وصراحة وجدية، تجدين ما يعجبك وما تتعلمين منه. مثلا، أكثر من أذكر لقاء إعلامي أجرينته مع مسعود البرزاني، رئيس إقليم كردستان العراق، أنه لفت نظري ببساطته وحرصه على عدم الانبعاث عن قول حقيقة شعوره، رغم الخطوط السياسية الضيقة، اعتقد هذا نابع من كونه نابع من مقاتلا في الجبال ولم يلم هذا حين جلس على الكرسي.

■ التقيت كذلك الرئيس السوري لكن للأسف لم يعطيني مقابلة للإعلام بعد، التقيت به أكثر من مرة، رئيسنا يسلم كثيرا، هذه ميزة مهمة، يسلم كل ما تقولينه بكل صبر وجدل واحترام، ليعود ويقول له رايه ينسرح جدي ومفصل، هذا نادر أن يتسبع له صدر القادة.

■ التقيت توني بليز بتمتع بكاريزما شخصية ما في شك انه ذكي جدا، وهو قادر على الاقتناع، لورا بوش مثلا، التقيتها، ولقنتني فيها رؤيتها بأن الرياض والخليج العربي يشبهان تكساس من ناحية أنهما مناطق شيرة، وفتحت منها أهمية التفضيل الشخصية للقيادة وكيف يؤثر على العلاقات الدبلوماسية والسياسية بين البلدان، والتقيت الرئيس عرفات عندما كان محاصرا في مقره بقاطعة رام الله، وكان الإسرائيليون يهدونه بأنهم سوف يخربونه، وطلع معي على الهواء، قال: هل أنت خائف؟ رد وقال: أنت ما بتعرفني مع مين عم تحكي، أنا الزعيم أنا ياسر عرفات، لما عيطت معي على الهواء، فعلا أول مرة قلت لنفسي أنا معتد، مع حق، سؤال «هل أنت خائف؟» لا يوجه لياسر عرفات، بعد مشوار طويل عرف كيف يتعامل مع هذا التهديد وغيره الكثير.

■ أو على الأولاد؟
■ صراحة نحن نرتبنا حياتنا مثل المسرح، وأنا وعابد لما يكون عنده تصوير هو يطلع على المسرح أنا أبقى وراء الكواليس وبالعكس، عندما معادلة مناسبة لنا، وفي غيابه أخذ الدور واتحمل المسؤولية كلها.

■ قرأت لك خواطر أدبية جميلة، هل عندك مشروع أدبي أو موسيقي؟ ما هو مشروعك الخاص غير الإعلام؟
■ تقريبا عندي أحلام لكن كلها مؤجلة الساعه، أولها الحكواتير، وبعدها ربما الدبلوماسية والسياسة، أما الأمر الملح الآن هو أن أراجع إلى الكتابة، أحتاج إلى الوقت والجهد، وهذا يتطلب أن يكون لديك احتكاكات جديدة وعناصر جديدة حتى تبديعي في الأفكار، التنفيذ مؤجل، وإن بدأت الكتابة سأكتب القصة القصيرة.

أبراج

الحمل: أحواك ستتحسن بشكل واضح هذا اليوم، الفرج قريب مهما مررت بمشكلات ومتاعب، رسالة مهمة تصلك.

الثور: بها، الجو ملائم الآن لتحقيق ماتخطط له منذ فترة طويلة.

العقرب: ربح وفير ينتظرك وتحسن في مختلف الميادين التي تخوضها، لاتعد بعض الأمور التافهة تؤثر عليك.

القوس: يوم مناسب لتحقيق أمانيك، نجهك أخذ بالصعود ولا ينقص إلا القليل من الجرأة والإقدام لتكمل الطريق وتصل إلى غايتك.

الجدي: سيميا في هذه المرحلة التي تمر بها، نظرتك الصائبة إلى بعض الأمور ستثبت لمن حولك جدارتك.

الأسد: ستتاح لك فرص عديدة هذا اليوم، للتقدم والظهور في مجال العمل، بعض الأمور المزعجة تعترض سبيلك.

العذراء: فترة حرجة تمر بها اليوم وكذلك تتجاوزها بنجاح، استعمل اللياقة في معاملتك مع الغير وامسك نفسك عن الغضب.

الميزان: ستضع حداً لتعاب كثيرة مررت

السور: أحواك ستتحسن بشكل واضح هذا اليوم، الفرج قريب مهما مررت بمشكلات ومتاعب، رسالة مهمة تصلك.

الثور: بها، الجو ملائم الآن لتحقيق ماتخطط له منذ فترة طويلة.

العقرب: ربح وفير ينتظرك وتحسن في مختلف الميادين التي تخوضها، لاتعد بعض الأمور التافهة تؤثر عليك.

القوس: يوم مناسب لتحقيق أمانيك، نجهك أخذ بالصعود ولا ينقص إلا القليل من الجرأة والإقدام لتكمل الطريق وتصل إلى غايتك.

الجدي: سيميا في هذه المرحلة التي تمر بها، نظرتك الصائبة إلى بعض الأمور ستثبت لمن حولك جدارتك.

الأسد: ستتاح لك فرص عديدة هذا اليوم، للتقدم والظهور في مجال العمل، بعض الأمور المزعجة تعترض سبيلك.

العذراء: فترة حرجة تمر بها اليوم وكذلك تتجاوزها بنجاح، استعمل اللياقة في معاملتك مع الغير وامسك نفسك عن الغضب.

الميزان: ستضع حداً لتعاب كثيرة مررت

سودوكو

3	6	4	8	5	2
4			2		
		2	5	9	
6	3			7	5
			9	1	
			3		
			1		6
1	3		9	5	7
8					

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بإرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

1	4	2	6	9	5	3	8	7
7	3	8	2	4	1	9	6	5
6	9	5	8	7	3	4	2	1
2	5	7	9	3	4	6	1	8
4	6	9	5	1	8	2	7	3
8	1	3	7	2	6	5	9	4
3	2	6	4	8	7	1	5	9
9	8	1	3	5	2	7	4	6
5	7	4	1	6	9	8	3	2

رئيس مهرجان الفيلم العربي يؤكد عدم عرض فيلم «قنتة» في مهرجان روتردام خالد شوكات: لا يمكن ان نعرض عملا يهاجم الاسلام ونبينه

القاهرة، روتردام - (د ب أ): أكد خالد شوكات رئيس مهرجان الفيلم العربي في روتردام هولندا أن مهرجانه لن يعرض الفيلم الهولندي المثير للجدل «قنتة» في دورته العاشرة المقرر انطلاق فعالياتها في 23 حزيران/يونيو القادم وأن ما أثير في هذا الصدد لا صلة له بالحقبة.

وقال شوكات إن مهرجان روتردام يعرض في مسابقة فقط الأفلام المنتجة في العام الحالي والعالم السابق لدورة انعقاد بينما الفيلم الهولندي من إنتاج 2006 ولا تنطبق عليه اللوائح إضافة إلى كونه «مجرد نقظات مصورة» لا يمكن فنيا أن يطبق عليها فيلم على حد قوله.

وأوضح رئيس مهرجان روتردام للفيلم العربي أنه لا يمكن أن نسول له نفسه عرض عمل يهاجم الإسلام ونبينه بتلك المفاجأة في مهرجان براسه، مؤكدا أنه وجه الدعوة في وقت سابق للبرلماني الهولندي جيرت فيلدرز منتج ومؤلف الفيلم لحضور مظاهرة سينمائية وأوضح شوكات أن إدارة مهرجان الفيلم العربي

ألمانيا: حفل موسيقي لمساندة مشروع «صمود» و«ناشط» في مخيم عين الحلوة

دويزبورغ - ألمانيا: في إطار حملة حشد الدعم لمشروع منظمة «صمود» التضامنية في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان، تنظم كل من «صمود» ومنظمة إيجيبتايف في الخامس من حزيران (يونيو) الجاري حفلا موسيقيا تشارك فيه عدة فرق ومغنون سياسيون من ألمانيا وتركيا وفلسطين ولبنان.

سيشارك في الحفل مجموعة «يورش» قادمة من استنبول/تركيا، والفنان مفيد نعمة من لبنان، وستقوم ترواب عضو فرقة رام الله أندراوند الفلسطينية، مغني الراب الألماني المسلم عماد 114.

سيخصص ريع الحفل لتمويل مشروع «صمود» في استكمال تجهيز مركز ثقافي للشعبية في المخيم وجلب المعدات اللازمة لمشروع «صمود» الفني في عين الحلوة هذا العام.

http://www.antiimperialist.org/ar/node/6411



فرقة رام الله أندراوند الفلسطينية



ميليشيات دور العرض وأباطرة التوزيع:

سينما تقدم الرفاهية تحت تهديد السلاح وسوق سوداء لأفلام الكبار

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

لأن القاهرة هي الاحتكاك وإغلاق الدائرة على الكبار من المنتجين والموزعين ونجوم ونجمات الشباك بات الأمر على ما هو عليه منذ عدة سنوات ولم تفلح مساعي المنتصرين في اللجوء إلى القضاء، حيث الفن والإبداع عملية ابتكارية ولا تجدي فيها الوسائل القانونية إذ أن الخلافات مألوفة في النهاية إلى المصالحة الشكفية بين أصحاب النفوذ وحيثما السوق وصغار الشركات التي تلعب على الهامش وتكتفي بما تصيبه من فئات و عليه فقد تجددت أزمة دور العرض مع حلول الموسم الصيفي 2010، حيث اشتدت المنافسة بين النجوم والأفلام مع حملات الدعاية والدعاية المضادة في النشاط لتفعيل سياسة الترويج والترهيب التي يتبعها المنتجون لاستقطاب الجمهور من ناحية والاستحواذ على أكبر قطاع من دور العرض، إما بالتفاوض وإما بفرص السيطرة بالقوة الجبرية استنادا إلى سطوة رأس المال ونفوذ التخصصية الذي يبطل دور الدولة وسلبها حق الملكية فبات الأمر مشاعا وصار السوق مفتوحا على مصراعيه أمام المستثمرين وأصحاب المصالح.

لقد أدى واقع السينما في ظل تطبيق السياسة الرأسمالية إلى هبوط معدل الإيرادات بين الأفلام الجادة التي تختلف في شكلها وجنسها عما هو مطروح في السوق من صنف الهزل والركافة وما يسمى بالكوميديا فباتت الفرصة مواتية لدخول بضاعة منتهية الصلاحية وانتشار الأوبئة الفنية بعد تخلي الأجيال الرسمية عن وظائفها الحيوية في حفظ الذوق العام من التردى وتحلل القيم وفقدان حاسة النقد، لذا فإن ما ينشعب من صراعات ومعارك يأتي متنسقا مع أساليب التحايل والغش التجاري وفرض السينما الرخيصة كسلعة مضمونة الريح دون النظر إلى قيمتها الحقيقية كأداة تغيير وتوعية يمكن التعويل عليها في معالجة كثير من الظواهر السلبية كما كان الحال من قبل إبان عصر الإزدهار وقيام المؤسسة العامة للسينما بواجبها نحو ألوان التغيير الفني والدرامي التي تمت صياغتها في أعمال إبداعية مسؤولة تولى تنفيذها مبدعون مؤهلون لم يرضوا العائد المادي في حساباتهم كأول المردودات والمكاسب المرجوة، الإختلاف في المراجعات والأساليب بين سينما الأمس وسينما اليوم وما ذاته ما أدى إلى الفروق الفنية وحسم المقارنة لصالح المرحلة السابقة المحصورة بالتحديد في الفترة ما بين عام 52 وبداية السبعينيات قبل أن تحرف أفلام كتاب السيناريو في اتجاه الانفتاح الاقتصادي الذي هبت رياحه الفرد والجماعة لا سيما أنها تحتوي على كافة عناصر الحذب وتضمن العديد من الفنون سواء الموسيقى أو التصوير أو الإخراج أو السيناريو، بالإضافة إلى فن الأداء التمثيلي نفسه وهو تأثير مضاعف يرتبط بحضور الفنان وكاريزماتيته وما يتمتع به من شعبية وربما هذه هي نقطة الضعف التي يستغلها تجار الأفلام، المسماة تجاروا السينما لترويج أفلامهم وفق آلية السوق السوداء في نزوة الإقبال الجماهيري خلال المواسم مستخدمين في ذلك وسائل دعائية تخرج عادة عن حدود اللياقة الأدبية وتنتسب في إثارة الفوضى وارتكاب جرائم التحرش أمام



لقطة من فيلم «كلمني شركا»

بعد الفشل في احتواء الأزمة والإصرار على شعار الريادة والسحب على المكتسوف من رصيدها التاريخي في الفن والسياسة والثقافة والإعلام دون أدنى محاولة لإضافة ما يسد عجز الميزانية قبل وصولها إلى الصفر. لو تأملنا الأفلام المعروضة بدور السينما مثل «كلمني شركا»، «ولد العم»، وغيرها من فائض الموسم السابق سنجد أكبر بطل في كل هذه الأفلام مجتمععة لا يمكن الاعتماد عليه لتحريك الماء الراكد داخل لجنة الاستثمار وبحيرة الغرق، فالأفلام فسدت لطول فترة التخزين والجمهور أصابه الملل من الأداء المتكرر للنجوم الذين انتهى عمرهم الافتراضي في التأثير واستنفدوا كل طاقاتهم، حيث لا جديد لديهم يمكن أن يقدموه غير المزيد من الضحك على الجمهور واللعب بالإفهام، كورقة أخيرة في ميارات «القمار» التي يواصلونها أصلا في تحسين صورتهم واستعادة أمجادهم المزعومة وليس من سيرا لإنقاذ السينما غير التخلص من الأنماط القديمة فشا وفقر أداء وانتظار الرجاء من الأجيال الجديدة التي حققت نجاحات غير مسبوقة على مستوى الأفلام الصغيرة وحصلت على جوائز من مهرجانات دولية والصفوف الأولى لتسحب البساط بنعومة من تحت روائية طويلة والأملثة كثيرة فهناك مخرجون مثل شريف

دور العرض كرد فعل حتمي للاستفزاز الغريزي واستنفار الرغبات المكتوبة، ولنا فيما حدث الأعوام الماضية في نفس التوقيت مثال وعبرة، ولعل مظاهر التطوير الأمني المستمرة لغالبية دور العرض السينمائية تؤكد فساد متعة البهجة بالأفلام الجديدة والتخوف من تكرار ما حدث، حيث فرض الحصار على الفن أصبح هو الوسيلة الوحيدة الممكنة لحمايته وحماية الجمهور من اعتداءات المقلّة الطائشة، وهو بالطبع حل سلبي وعجز فاضح عن مواجهة المشكلة بحلول منطقية ألقها أن تخضع الأفلام المعروضة لتقاييس فنية ترقى بها عن الابتذال وتغنيها عن دعاية الطبل والزمر والاستعراض بدلا من نشر القوات الأمنية وتشويه الصورة الحضارية للشاعر المصري وترسيخ الإحساس السلبي بعدم الأمان وخلق المفارقة الغربية بتقديم الرفاهية تحت تهديد السلاح لإعطاء التأكيد على إحكام القبضة الأمنية والإيهام بأن كل شيء تحت السيطرة.

أدت من عشرة أفلام دخلت السباق الموسمي المحموم عجزت غالبيتها عن تظليل مصر في أي من المهرجانات الدولية، فيما قفزت دول أخرى أقل شأنًا في هذا السدد إلى الصفوف الأولى لتسحب البساط بنعومة من تحت اقدام السينما المصرية وصناعتها ليصبح العجز أمرا واقعا

مي سليم تطلق ألبوما غنائيا وفيلما سينمائيا



مي سليم

القاهرة - د. ب. استقرت المطربة الأردنية مي سليم على يوم الخميس الموافق الثالث من حزيران/ يونيو القادم كموعد ل طرح ألبومها الغنائي الجديد بعنوان «لينا كلام بعيدين» الذي يعتبر التعاون الأول بينها وبين شركة روتانا.

وقال هشام أمين المتحدث باسم مي سليم لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب. أ) إن الألبوم يضم 10 أغنيات تعاونت فيها مع عدد من الشعراء والممثلين والموزعين بينهم أمير طعيمة ومحمد رفاعي ونادر عبدالله ومحمد عاطف وجمال الخولي ورامي جمال وتامر علي ومحمد يحيى ومحمد الصاوي وسام عبد المنعم وتوما ونادر حمدي وأحمد إبراهيم وأحمد عادل.

وأضاف أن المطربة الشابة أنهت مؤخرا من تصوير أغنية «سكتالو» من ألبومها الجديد بطريقة الفيديو كليب مع المخرج محمود القادح في ثاني تعاون بينهما بعد نجاح أغنية «مين اللي قالك» حيث استغرق التصوير يومين في منطقة «أنفة» بشمال لبنان.

وتنظر المطربة الأردنية القيمة في القاهرة عرض

كيم كاترل بطلة «الجنس والمدينة»: احتفظت بالنقاب بعد التصوير في أبوظبي



كيم كاترل

لوس أنجليس - د. ب. أ: قررت الممثلة كيم كاترل (53 عاما) إحدى بطلات مسلسل «الجنس والمدينة» الشهير، الاحتفاظ بالنقاب الذي استخدمته أثناء تصوير فيلم يحمل نفس الاسم في أبوظبي.

وتظهر كاترل في الفيلم وهي ترتدي النقاب أثناء قيامها هي وباقي نجمات العمل برحلة إلى أبوظبي.

وقالت الممثلة الروادية في إنكلترا والتي نشأت في كندا، إنها تعتبر تجربة ارتداء النقاب مهمة لها ولذلك أرادت الاحتفاظ بالزي الذي استخدمته أثناء التصوير.

وأضافت كاترل في تصريحات صحافية: «يعتني على الممثل رد الملابس والاكسسوارات المستعارة ولكن بعد نهاية هذا الفيلم أردت الاحتفاظ ببعض الأشياء كقطع تذكارية... والنقاب كان من بين هذه القطع حيث أريد أن أتذكر دائما كيف كانت هذه التجربة».



لقطة من الفيلم الوثائقي «يافا» (القدس العربي)

تاريخنا عصي على النسيان

مها زحאלقة مصالحة *

الذاكرة والتاريخ لا تقل هبة عن فلسطين الأرض ولا يجوز الفصل بينهما... فتاريخنا عصي على النسيان هو..

هناك فجوات في الذاكرة الجماعية والرواية التاريخية بفعل المناسبات والتفسير صاخر منا ويردنا عن سياسة الجدل الذاتي، الفشل في هذا الصراع الخفي الظاهر هو حقا موت ضمير شعب ووطن كامل.

أيار (مايو) من كل عام هو شهر النكبة، وفعالياتها الثقافية يروح هذا الشهر مستمرة بعرض فيلم «زهرة» لمحمد بكري والذي يحكي سيرة ذاتية للنايقين على هذه الأرض، ولطالما كان التاريخ والتاريخ الشقوي الفلسطيني أداة مقاومة وصمود، رمزا من رموز الثقافة وشكل استحضار للذاكرة الجماعية واستمرارية الهوية وساهم في الحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية، وشكل سدا منيئا من الفلسفة أمام بلدوزرات الأسرلة الأخطبوطية وركلاونها.

درب التبانة، زهرة الفلسطينية، عيد ميلاد ليلى وشجرة ليومن هي محاولات سينمائية ناجحة لعملية إنتاج المعرفة، كي لا ننسى نحن ولكي يدرعوا هـم هم في الآخر القومي والند التاريخي لنا وهم أيضا الرأي العام العالمي وتسويق قصة النكبة فيه بطريقة صادقة ومداعبة لأوتار القلب الموصولة بخلايا التصديق والتضامن، وفي حرب إنتاج للمعرفة والملكية على الحقائق التاريخية لا أكثر ولا أقل.

التاريخ هو الصراع والصراع هو التاريخ، مؤسسة المعرفة والعلم والتوثيق بالروايات الشفوية والمنقولة والصادر الأرشيفية هي الأليات للانتصار.

وفي الختام أقول لكم أم هذا المواقف واستغل بنور مسحة سميحية لأبي الوطن سميح القاسم: أيها الغلام الأزلي! كم أنت عمى وركيك ورائل في حضرة النور الأبدى، نحن النور الأبدى، كما جاء في كلمة الفتاحية هذا الأسبوع سبقت عرض فيلم «يافا» ضمن النشاطات الثقافية التي يعكف عليها قسم الثقافة والتربية اللا منهجية في مجلس كفر قرع الطلي.

.....
* باحة من فلسطين

فضائيات

تناسي الدور المصري في مجزرة «اسطول الحرية» والأمن الاعلامي الذي سيجمينا من «الخطر الاجنبي»

توفيق رياحي*

■ بعد 48 ساعة من الآن ستحتضن العاصمة بيروت ما سماه اتحاد الاذاعات العربية «فعاليات اللجنة العليا للتنسيق بين الفضائيات العربية». وأوضح الاتحاد الذي يتخذ من تونس مقرا له (من المفيد توضيح عنوان المقرا) في بيان وزعه الاسبوع الماضي أن اجتماعات هذه اللجنة ستبحث موضوع «البت الفضائي العربي ومخاطر التدخل الاجنبي».

على ما يبدو، سيطرقت المشاركون بهذه الاجتماعات، وأغلبهم من بيروقراطي القوات التلفزيونية الحكومية وبعض الخواص «المسالين»، تنظيم ندوة حول موضوع «القنوات الفضائية ومشاكل الشباب العربي وتسلطاته»، وذلك لمناقشة برامج الشباب في القنوات الفضائية العربية من حيث الحجم والشكل والمضمون، ومدى تفاعل الشباب معها، إلى جانب مناقشة موضوع «كيف نحمي الشباب العربي من الإختراق الإعلامي الاجنبي»، بحسب ما جاء في البيان المنشور على موقع الاتحاد.

سأريكم من التفاصيل الأخرى التي حملها البيان لأنه من نوع النصوص المحنطة التي تضر بالصحة العامة وأنا لا يرضيني الإضرار بصحة القارئ الكريم، فهو رأسمالي الوحيد بعد أسرتي العزيزة، أنه فقط على أنه يشير إلى أن اختيار العاصمة بيروت كان يطلب من قناة «المنار» التابعة لحزب الله اللبناني، هنا أيضا ارتكمت تجنهدون بحثا عن السبب أو عن الذي يجمع بين «المنار» وباقي أعضاء نادي اتحاد الاذاعات العربية، وهو هيئة تابعة للجامعة العربية، وهذه التبعية وحدها تكفي لتقريب الصورة لكم!

حاولت أن أبحث في أرشيف ذاكرتي المخرومة عن شيء مفيد قدمه اتحاد الاذاعات العربية للإعلام العربي، فلم أجد شيئا (رغم قدم الكثير بالنسبة للبيروقراطيين الذين يتولون المسؤوليات في الإذاعات المرئية والمسموعة). اتجهت إلى موقع الاتحاد على شبكة الانترنت فوجدته يشبه موقع أي مدون جزائري شاب في بلدة نائية، من ميزات أن لكل خبر «بقية»، لكثك عندما تضغط لقراءة البقية يأتيك أن، هذه الصفحة غير موجودة، حاولت أن أقرأ بعض الأخبار فلم أستطع إنهاء حتى الجزء الموجود لأي منها، فاستنتجت أنها لا تعني العاملين بالإعلام العربي إذا سمحت لي بأن أصف نفسي واحدا منهم.

أعدت قراءة البيان متخلصا من عامل الزمن، فإذا بي أشعر وكأني في السبعينات عندما كانت دول عدم الانحياز تملأ الدنيا ضجيجا بالشعارات والنداءات الجوفاء، أبرزها «من أجل نظام اقتصادي دولي جديد»، و«من أجل نظام إعلامي دولي جديد».

لا يوجد فرق واضح بين عبارات بيان اتحاد الاذاعات العربية اليوم وشعارات دول عدم الانحياز قبل 40 سنة.

حماية المشاهد

كنت الأسبوع قبل الماضي اشارك ببرنامح «صفقات» الذي تعده وتقدمه الزميلة ليلى بوزيدي في قناة «ميديا سات» الغربية عن الفضائيات العربية، ففاجأتني أحد الضيوف المشاركين بعبارة «الأمن الإعلامي» لحماية المشاهد العربي من ماث القنوات التي تدخل بيته.

كانت عبارة جميلة تدعو للتأمل، لكنها عادت بي سنوات إلى الوراء وأطلقت العنان لخيالي الموسوس.

فهتمت بسرعة أن «الأمن الإعلامي» مطروح في النقاش هنا على صيغة الأمن الغنائي والأمن الاقتصادي والأمن النووي... إلخ.

- من ماذا مطلوب حماية المشاهد العربي؟ عدواً معي؛

- من التلفزيونات المحلية الكسبية وما تنتشره من دجل وتديلس وثقافة الديكتاتورية والخنوع على مدار الساعة؟

- من «المنار» الموصومة عند بعض العرب بالارهابية والعملية لإيران والمحرضة على الاضطراب في لبنان والشرق الأوسط؟

- من «الجزيرة» المتهمه عند فئة من العرب بأنها شعبية وتحت هيمنة «البولحية»؟

- من «أفراء» المتهمه عند طائفة من العرب بأنها ظلامية أصولية تفرد الفكر الراهبي؟

- من روتانا (وأخواتها) المتهمه عند فئة من العرب بأنها تنشر الرذيلة والانحلال الخلقي بين الشباب؟

- من عشرات المحطات التي تبث من مدينتي الإنتاج الإعلامي بالقاهرة ودي وبينها من تسبب البله؟

- من «العربية» (وأخواتها) المتهمه عند فئة العرب بأنها تتسوّق للوجود الأمريكي والاسرائيلي بالمنطقة؟

- من «الحررة» المتهمه عند فئة من العرب بأنها تبور للاستعمار الأمريكي للعراق؟

- من «العالم» المتهمه عند فئة من العرب بأنها بوق الطموحات الإيرانية التوسعية على حساب العرب؟

- من القنوات الفرنسية (بشمال أفريقيا) المتهمه عند فئة من العرب بأنها تغذي الوجود الفرتكوفوني بالمنطقة؟

- من الفضائيات العراقية التي هاجمت الوجود الأمريكي ببلادها واعتبرته احتلالاً؟

- أم من الفضائيات العراقية التي تهمل لهذا الاحتلال وتعتبره تحديراً؟

من ماذا يرحم الله والديكم؟

مشكلة هذه الأمة التي اصطفاها الله من المتخلفين والعتومين، أنها لم تحسم أي نقاش من نقاشاتها الكبرى، ولم تحل ولا مشكلة من مشاكلها الزمنية. بالعكس، كل شيء فيها يشجع على تراكم الهوموم حتى أصبحنا مسخرة أمام العالم. كل المشاكل والقضايا مطروحة على الطاولة ولكن ولا مشكلة واحدة حلت. هذه الأمة كمنست كل شيء تحت السجاء، ركلت كل بلادها وكوارثها إلى الأجيال المقبلة. لا يوجد شيء بهذه الأمة من حوله اتفاق أو أجماع، كل شيء قابل للتعن، كل شيء فيه وجهة نظر (حتى سقوط بغداد العظيمة).. من الأكثر قدسية في الأكثر استباحة. لو لا أن العناية الإلهية عجلت بخروج الاستعمار من أقطار هذه المنطقة إلى الاربعينات والخسينات لفلت كلها مستعمرة ذليلة. لأن الاستعمار اليوم مفهوم قابل للنقاش وفيه وجهة نظر.

لهذا سنجد لكل نقاش فكري أو سياسي أو ثقافي، مهما كان عنوانه، طوائف من الخصوم والأعداء والغاضبين والمحتجين.

أفهمتم لماذا يمكن أن يعمر برنامج «الاتجاه المعاكس» نصف قرن وأكثر؟

إذا دخل أحدكم إلى موقع الاتحاد على الانترنت سيلاحظ في صدر الصفحة الرئيسية خبرا عن الطبعة الخامسة لمهرجان الأغنية العربية. ربما يفيد تذكير الاتحاد بأن نصف سكان هذه الأمة قد يقولون إن الأولى حمايتهم من هذا النوع من الأخبار والمهرجانات؛ وبأن ثلاثة أرباع التلفزيونات الأعضاء فيه تبث أسبوعيا برامج افتاء تحرم هذا النوع من المهرجانات والأغاني؟

وبعد، أين هو الخطر الأجنبي؟ وما هي نسبة مشاهدة القنوات الأجنبية عند العرب؟ وقيل ذلك، ما هو تعريف القناة الأجنبية.. أجنبية عن من؟ هل القناة الجزائرية أجنبية أم محلية عند المشاهد الكويتي؟ هل الأردنية أجنبية أم محلية عند المشاهد الليبي؟ هل المحطة البحرينية محلية أم أجنبية عند المشاهد المصري؟

إذا كان القصد القنوات الأجنبية التي تتعمد بث أفلام الجنس في وقت متأخر من الليل، فهي كلها مشفرة ومدفوعة والآباء يقومون بواجب حماية أبنائهم ولن يحتاجوا إلى نصائح بيروقراطي الاتحاد.

أرى أن القنوات «الأجنبية» بريئة وأن الخطر (إذا كان هناك خطر حقا) هو منا وبيننا.

حركات بهلوانية

■ اليوم يحتفل «سي إن إن» الأمريكية بمرور 30 عاما على إطلاقها. إلى غاية منتصف التسعينات ظل صوتها مدويا واسمها على كل لسان، مرة كعنوان للنفوذ والتجاذب والتفوق الإعلامي، ومرة كعنوان للتضليل والتحريف وتغليب الناس.

من كان يصدق يومذاك أن بعد ثلاثة عقود سيضيق القضاء بهذا الكَم الهائل من القنوات التلفزيونية من كل مكان وبكل اللغات؛ لكن السؤال الأهم هو: هل الناس راضون عمّا يقدم لهم من متنوع تلفزيوني إخباري بالخصوص؟

شخصيا.. لا. لأنني أضطر إلى القيام بحركات بهلوانية كلما احتجت إلى فهم خبر كما أريد لا كما يراد لي أن أفهمه.

فلكي أعرف أخبارا عن السعودية يجب أن أشاهد قناة «العالم»، ولكي أعرف أخبار إيران علي أن أشاهد «العربية»، ولكي أبحث عن أخبار قطر علي أن اتقادي «الجزيرة»، ولكي أعرف أخبار حدث بالجزائر يجب أن أشاهد القنوات الفرنسية، ولكي أعرف أخبار تونس يجب أن أشاهد «الجزيرة»... وهكذا.

الاتفاق على عدم قول السبب

■ ارتكبت إسرائيل مجزرة بحق قافلة خرق حصار غزة. ليس لدي ما أقول أكثر مما قيل، لكنني لاحظت وكان الذين تعاقبوا على الفضائيات كمراسلين ومحللين وخبراء (وبينهم الدكتور عزمي بشارة) اتفقوا على عدم قول شيء مهم؛ لو أن ذلك النظام الحاكم في «أم الدنيا» فتح المعابر إلى غزة يوما بيوم، يعني يوم بيووم.. لا، ما كانت تلك المنذبة الشنيعة لتقع.

كان في أفواههم جميعا ماء فيلذوا جهدا لغويا كبيرا لتغادي ذكر «أم الدنيا» بالاسم. لهذه الدرجة أصبح هو الآخر مقدسا.. ميروك!

.....
* كاتب من أسرة القدس العربي،
toufik@alquds.co.uk

وارضيات

النفط يتجاوز 74 دولارا للبرميل ولكنه يتراجع 14 بالمة في ايار

■ لندن-رويترز: تجاوزت أسعار النفط مستوى 74 دولارا للبرميل امس الاثنين تماشيا مع انتعاش طفيف في الأسواق المالية لكنها في طريقها لتسجيل أكبر خسارة شهرية في 18 شهرا بعدما زادت الأزمة الاقتصادية الأوروبية من احتمال تراجع الطلب على الخام.

ويحلول الساعة 1018 بتوقيت غرينتش ارتفعت عقود الخام الأمريكي تسليم تموز/يوليو 53 سنتا إلى 74.50 دولار بعد انخفاضها 58 سنتا عند التسوية يوم الجمعة. وارتفع مزيج برنت 62 سنتا إلى 74.64 دولار للبرميل.

وتراجع سعر عقد أقرب استحقاق للخام الأمريكي – الذي سجل أعلى مستوى خلال الجلسة في 19 شهرا عند 87.15 دولار في بداية ايار/ مايو – بنسبة 14 بالمة هذا الشهر في أكبر انخفاض شهري منذ أواخر 2008 عندما تفاوتت الأسعار من مستوى قياسي مرتفع بلغ 147.27 دولار في تموز/يوليو من ذلك العام.

وكالة الطاقة تتوقع ارتفاع الاستثمارات بقطاع المنبع في صناعة النفط والغاز

■ المنامة- رويترز: قال خبير اقتصادي بوكالة الطاقة الدولية امس الاثنين إن استثمارات المنبع في صناعات النفط والغاز في أنحاء العالم سترتفع بين تسعة وعشرة بالمة في 2010 مقارنة بمستواها العام الماضي.

لكن تريفور مورغان أضاف أن حجم الانفاق على مشروعات التنقيب والتطوير سيظل أقل بنسبة عشرة بالمة من مستوى الذروة المسجل في 2008.

وقال مورغان في مؤتمر لقطاع الطاقة «لذا ما يلقننا هو أن القطاع سيحتاج مزيد من الاستثمارات في السنوات المقبلة للوفاء بالطلب المتزايد الذي نتوقعه».

وأضاف أن استثمارات المنبع في قطاع النفط والغاز تراجعت بواقع 90 مليار دولار تقريبا في 2009.

وأبلغ مورغان ورويتزر أن ارتفاع تكاليف التمويل في الأونة الأخيرة في أعقاب أزمة الديون الأوروبية التي أدت لارتفاع سعر الفائدة بين بنوك لندن (البيور) القياسي يهدد الانتعاش المتوقع في الاستثمارات هذا العام.

وقال «إنه خطر... لكن علينا أن نرى إذا ظلت تكاليف التمويل مرتفعة فقد يكون لها تأثير جوهري على عدد الاستثمارات للعام بأكمله».

البورصة السعودية ترقم وتعاقب متداولوا وتلزمه بعودة 7 ملايين ريال كسبها دونما حق

■ الرياض – يو بي اي: أعلنت هيئة سوق المال السعودي امس الاثنين أن قرارا نهائيا صدر عن لجنة الاستئناف في منازعات الأوراق المالية في الدعوى المقامة من الهيئة على أحد المتداولين قضى بإدائته والزامه بدفع كافة المكاسب التي حققها والتي بلغت أكثر من 7 ملايين ريال وتغريمه 100 ألف ريال.

وقالت الهيئة في بيان «أن المتداول صالح بن محمد بن صالح الحجاج حقق مكاسب خلال تداوله لصالح شركة الاتصالات السعودية يوم 19 و12/20/2004 بناءً على معلومة داخلية حصل عليها بحكم عضويته بمجلس إدارة الشركة مخالفاً بذلك مواد نظام السوق المالية وإخافة سلوكيات السوق».

وأشارت إلى «أنه تم إيقاع عقوبات بحق وهي إلزامه بدفع المكاسب التي حققها نتيجة هذه المخالفة إلى حساب الهيئة والبالغة 7249365 ريال ورفض غرامة مالية تبلغ 100 ألف ريال عن هذه المخالفة إضافة إلى منع من العمل في الشركات التي تتداول أسهمها في السوق مدة ثلاث سنوات».

وأكدت الهيئة حرصها على تطبيق نظام السوق المالية ولوائحها التنفيذية وحماية المتعاملين من الممارسات غير المشروعة.

الدولار يساوي 3.7 ريال.

محافظ المركزي الاوروبي: الاتحاد يواجه فترة صعبة

■ فيينا- رويترز: قال رئيس البنك المركزي الاوروبي جان كلود تريشيه امس الاثنين ان أوروبا وبنكها المركزي يواجهان فترة صعبة تتطلب من الحكومات اتخاذ اجراءات سريعة لتحسين اوضاعها المالية.

وأدت المخاوف إزاء الأوضاع المالية في دول بمنطقة اليورو مثل اليونان والبرتغال وإيرلندا وأسبانيا إلى انخفاض بنسبة 15 في المئة في قيمة اليورو منذ بداية العام ودفعت البنك المركزي الأوروبي للبدء في شراء سندات حكومية لمحاولة إشاعة الاستقرار في الأسواق.

وقال تريشيه في مؤتمر عقده البنك المركزي النمساوي «هذا وقت صعب بالنسبة لأوروبا وبالنسبة للبنك المركزي الاوروبي».

وأضاف «نحن نواجه توترات في أسواق المال.. وضعا ماليا صعبا في أجزاء من منطقة اليورو وتأثيرا سلبيا مصاحبا على المسار الفعلي للسياسة المتأخرة».

ومضى قائلا إن الحكومات يجب أن تنتظر إلى إقدام البنك المركزي الأوروبي على شراء السندات على أنه سبيل للالتفاف حول المهمة الصعبة المتمثلة في الحد من الانفاق وإصلاح الأوضاع المالية العامة.

هيونداي للهندسة تفوز باتفاقية لبناء مصنع

بمواد تشحيم بالامارات يكلف 463 مليون دولار

■ سيول – يو بي اي: أعلنت شركة بناء المصانع الصناعية الكورية الجنوبية هيونداي للهندسة امس الاثنين عن الفوز باتفاقية قيمتها 463 مليون دولار لبناء مصنع لإنتاج مواد تشحيم عالية الجودة في الإمارات العربية المتحدة.

وذكرت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» انه بموجب هذه الاتفاقية الموقعة مع شركة تكرير وهي الشركة الفرعية لمؤسسة «الإمارات للنفط» ستبني شركة هيونداي للهندسة المصنع في الرويس في المنطقة الخليجية الساحلية خارج أبو ظبي بنهاية العام 2013.

■ دبي – رويترز: عاد شبح عام 2008 حين انهارت الأسواق المالية ممثلة بداية الأزمة الاقتصادية العالمية لميسك بتلابيب من يخشونه بشدة.

فبعد أيام قلائل من أسبوع مضطرب في أسواق الخليج – شهد انخفاضا للأسهم في أنحاء المنطقة وترك آثارا على أسواق الأسهم السعودية وديبي – سيطر الحذر على المستثمرين وهم يترقبون ما ستأتي به الأيام القادمة.

وقال مدير تداول دبي فادي عجاج «خلال الأسبوع الماضي لاحظنا ان الأسواق الخليجية وأسواقنا المحلية حدث فيها انخفاض شديد على مدار الأسبوع الماضي. بشكل عام نتيجة التأثير بالديون السيادية اللي صارت في أوروبا والتخوف من انتشارها الي أمريكا ومدى تأثيرها على البنوك وقدره البنوك على إقراض بعضها البعض».

وهو يسهم الشركة السعودية للصناعات

الأساسية (سابك) إلى أدنى مستوى له في 15 أسبوعا يوم الاثنين الماضي وسط مخاوف من أن الصين سوف تتحرك لإبطاء اقتصادها مما دفع المستثمرين للخللص من اسهم شركات البتر وكيمياويات التي تصدر كميات كبيرة من انتاجها إلى الصين.

وهو معظم أسواق الشرق الأوسط مقتفية أثر الأسواق العالمية التي منيت بخسائر.

وخلال الأسبوع الماضي انخفض مؤشر بورصة دبي بنسبة اثنين في المئة إلى أدنى مستوى له في 11 أسبوعا مع ضعف تحرك المستثمرين بموجب

■ الرياض – يو بي اي: وعدت وزيرة الأمن الداخلي في الولايات المتحدة الأميركية جانيت نابوليتانو أصحاب الأعمال السعوديين بإزالة العقبات التي تواجههم في التعامل التجاري مع الولايات المتحدة الأميركية في ظل إدارة الرئيس باراك أوباما الحالية.

وقالت نابوليتانو، أثناء مخاطبتها عددا من صاحبات الأعمال والأكاديميات وطالبات الجامعات وعقدته في مركز خديجة بنت خويلد في الغرفة التجارية الصناعية امس في إطار زيارتها الحالية للمملكة، «أن المرأة السعودية اليوم وصلت إلى

■ بيروت-رويترز: دعت وزيرة المالية اللبنانية ريا الحسن امس الاثنين السياسيين اللبنانيين لتعمير مشروع ميزانية عام 2010 المتأخر اصلا على وجه

السريع. وكانت حسن عرضت مشروع الميزانية على مجلس الوزراء في نيسان/ابريل الماضي وهو وقت متأخر بالفعل بسبب الخلافات بين السياسيين المتنافسين.

وقالت الحسن للصحافيين خلال ورشة عمل لمناقشة ميزانية عام 2011 «قد لا يبدو طبيعيا ومألوا ان نتكلم اليوم عن اعداد مشروع موازنة 2011 فيما لا يزال مجلس الوزراء منهمكا بمناقشة مشروع موازنة 2010 ولم يتم بحالته بعد على مجلس النواب».

وأضافت «أنا مستعدون لمناقشة هادئة لكل الجوانب التي تقودنا إلى تحسين عملية اعداد الموازنة وادارة تنفيذها في السنوات المقبلة بدءا من التفاصيل التقنية وصولا إلى السياسة الاقتصادية».

ولكننا نحرص على ان لا ندخل مشروع موازنة 2010 المتأخر اصلا في متهاتر ليس الان وقتها وتؤدي الى مزيد من التأخير ليس للموازنة فحسب بل لانطلاق

■ تونس – يو بي اي: دعا وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري عبد السلام منصور دول منطقة الشرق الأوسط إلى وضع دليل حول حوكمة الماء، وإلى إرساء إستراتيجية لتحقيق الأمن المائي.

واعتبر في كلمة افتتح بها امس الاثنين فعاليات المنتدى الدولي الخامس للشركاء حول حوكمة الماء بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أن الهدف من هذه الإستراتيجية هو مجابهة العجز المائي وإعتماد مبدأ الإدارة المتكاملة السليمة للموارد المائية المتاحة بما يكفل تحقيق تنمية مستدامة في المنطقة وحماية حقوقها في المياه المشتركة.

■ يوجياكرتا (إندونيسيا) – رويترز: اشترت دول الشرق الأوسط – 50 في المئة من شحنات إضافية تزن 120 ألف طن من زيت النخيل لتغطية احتياجاتها خلال شهر رمضان الذي يحل في آب/أغسطس وي

بانتظار انخفاض الأسعار لتشتري احتياجاتها الباقية. واحتياجاتها الأخيرة لكن النخيل القوي على زيت النخيل الذي يحدث لدى حلول شهر رمضان لم يبدأ بشكل كامل بعد». وتشتري المنطقة عادة ما بين 60

المستثمرون بسوق دبي المالي يخشون تقلباته

وابرمت مجموعة دبي العالمية التي هزت أسواق العالم في تشرين الثاني/نوفمبر صفقة مع مقرضها الرئيسيين أوائل الشهر الجاري الا انه لا يزال عليها التوصل الى اتفاق مع مقرضين آخرين.

ويتوقع محللون ان تكون مجموعة دبي القابضة هي التالية التي تعيد هيكله ديونها بعد أن ضربت الأزمة المالية سوق العقارات.

ويوم السبت (29 ايار/مايو) أعلنت وزارة

الاقتصاد الاماراتية بشكل متفاجئ توقعاتها بالنسبة لاقتصاد البلاد في 2010 متوقعة ان ينمو بنسبة 3.2 في المئة مقارنة مع 1.3 في المئة في عام 2009. وقال وزير الاقتصاد الاماراتي سلطان المنصوري ان اقتصاد بلاده المفتوح تأثر على الأرجح بأزمة الديون من منطقة اليورو الا ان الأثر قاس لدرجة لا يمكن تحديده معها في الوقت الحالي.

وأذا عدنا الى سوق الأسهم سنجد ان المستثمرين والتجار أقل تفاؤلا.

فقد قال مدير تداول دبي فادي عجاج «يعني ببجوز سنة 2010 أو ما تبقى من سنة 2010 ما يكون كثير إيجابي بالنسبة إلى الأسواق. وذلك نتيجة العجز الكبير في ميزانيات الدول التي قامت بوضع خطط تحفيزية كبيرة لدعم الشركات المتعثرة والبنوك التي كانت بحاجة ماسة إلى السيولة».

ويركز المستثمرون والمتعاملون في سوق دبي المالي هذا الأسبوع انتباههم على مشكلات الديون في أوروبا لاسيما في اسبانيا.

■ مجال التدريب السنائي ومساعدة الباحثان عن عمل وذلك من خلال دعم وتشجيع الأعمال في المملكة لتبادل الأفكار حول الإهتمامات المشتركة ولتشجيع الشراكات التجارية. وأبدت المسؤولية الاميركية اريجابها خلال الزيارة بالتعريف على الرؤى السياسية والقدرة الاقتصادية والاستثمارية للمملكة وقافة الشعب السعودي بصورة مباشرة خصوصا عند الأخذ في الاعتبار الدور الذي تلعبه المملكة في الساحة الدولية سياسيا واقتصاديا.

بين عدد من المدن الأميركية والمملكة من خلال لقاءها بعدد من أصحاب وصاحبات الأعمال في المملكة لتبادل الأفكار حول الإهتمامات المشتركة ولتشجيع الشراكات التجارية. وأبدت المسؤولية الاميركية اريجابها خلال الزيارة بالتعريف على الرؤى السياسية والقدرة الاقتصادية والاستثمارية للمملكة وقافة الشعب السعودي بصورة مباشرة خصوصا عند الأخذ في الاعتبار الدور الذي تلعبه المملكة في الساحة الدولية سياسيا واقتصاديا. وأشادت بتجارب مركز خديجة بنت خويلد في تشجيع الاستثمار في

مكة مرموقة يشهد بها العالم فنجدها الطبيعية والباحثة والفكرة وغيرها من المجالات التي تفيد بها مجتمعها ووطنها.

ومن المنتظر أن يرتفع العجز المتوقع في ميزانية عام 2010 إلى 3.7 مليار دولار أي 10.7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي من 3.25 مليار دولار أي 8.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2009.

هذا الشهر إن من المتوقع أن يبقي التضخم بين أربعة وخمسة بالمة هذا العام. كما توقع أن يحقق الاقتصاد اللبناني نموا بين سبعة وثمانية بالمة هذا العام بعدما كانت التوقعات السابقة لنمو نسبته خمسة بالمة.

ويظهر مشروع الميزانية ان التضخم سترجع إلى 3.2 بالمة بنهاية عام 2011. وكان التضخم بلغ نروته عندما سجل 14 بالمة في 2008 لكنه ظل في نطاق 1.5 إلى أربعة بالمة في 2009.

■ تونس – يو بي اي: دعا وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري عبد السلام منصور دول منطقة الشرق الأوسط إلى وضع دليل حول حوكمة الماء، وإلى إرساء إستراتيجية لتحقيق الأمن المائي.

واعتبر في كلمة افتتح بها امس الاثنين فعاليات المنتدى الدولي الخامس للشركاء حول حوكمة الماء بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أن الهدف من هذه الإستراتيجية هو مجابهة العجز المائي وإعتماد مبدأ الإدارة المتكاملة السليمة للموارد المائية المتاحة بما يكفل تحقيق تنمية مستدامة في المنطقة وحماية حقوقها في المياه المشتركة.

■ تونس – يو بي اي: دعا وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري عبد السلام منصور دول منطقة الشرق الأوسط إلى وضع دليل حول حوكمة الماء، وإلى إرساء إستراتيجية لتحقيق الأمن المائي.

واعتبر في كلمة افتتح بها امس الاثنين فعاليات المنتدى الدولي الخامس للشركاء حول حوكمة الماء بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أن الهدف من هذه الإستراتيجية هو مجابهة العجز المائي وإعتماد مبدأ الإدارة المتكاملة السليمة للموارد المائية المتاحة بما يكفل تحقيق تنمية مستدامة في المنطقة وحماية حقوقها في المياه المشتركة.

■ يوجياكرتا (إندونيسيا) – رويترز: اشترت دول الشرق الأوسط – 50 في المئة من شحنات إضافية تزن 120 ألف طن من زيت النخيل لتغطية احتياجاتها خلال شهر رمضان الذي يحل في آب/أغسطس وي

بانتظار انخفاض الأسعار لتشتري احتياجاتها الباقية. واحتياجاتها الأخيرة لكن النخيل القوي على زيت النخيل الذي يحدث لدى حلول شهر رمضان لم يبدأ بشكل كامل بعد». وتشتري المنطقة عادة ما بين 60

مساعداة أوروبية للاردن بقيمة 223 مليون يورو

■ عمان – يو بي اي: قدم الإتحاد الأوروبي إلى الأردن مساعدات بقيمة 223 مليون يورو للاعوام 2011–2013، وجرى التوقيع عل برنامج المساعدات امس الاثنين في عمان. ووقع الاتفاق عن الجانب الأردني وزير التخطيط والتعاون الدولي جعفر حسان، وعن الجانب الاوربي مفوض التوسع وسياسة الجوار الأوروبية ستيفان فولي، الذي وصل عمان في زيارة رسمية يلتقي خلالها عدد من المسؤولين الأردنيين.

وقال فولي في تصريحات للصحافيين عقب التوقيع ان مذكرة التفاهم التي تم التوقيع عليها اليوم تؤكد مدى اهتمام الاتحاد الأوروبي بدعم الأردن باعتباره شريكا أساسيا في عملية برشلونة للشراكة الأوروبية – المتوسطية وسياسة الجوار الأوروبية.

وأكد مواصلة الاتحاد الأوروبي دعم الأردن واستكمال إجراءات حصوله على وضع متقدم مع الاتحاد قبل نهاية العام الحالي، مبدية تفهم الاتحاد الأوروبي للتحديات والصعوبات المالية والاقتصادية التي يواجهها الأردن. مؤكدا أنه لا يتوان عن تقديم كل ما من شأنه التخفيف من آثارها على الاقتصاد الأردني.

وقال حسان ان 60% على الأقل من قيمة برنامج المساعدات الأوروبية للعام 2011–2011 والتي يقدمها الاتحاد ستكون موجهة نحو دعم الموزنة العامة الأردنية.

وأضاف ان البرامج والمشروعات التي سيجري تنفيذها خلال فترة الأعوام الثلاثة المقبلة تشمل دعم وتطوير التجارة والمؤسسات والاستثمار وتطوير الموارد البشرية ومصادر الطاقة البديلة أو المتجددة ودعم التنمية المحلية والإصلاحات في مجال الديمقراطية والجمع المدني والإعلام والعدل ودعم تنفيذ خطة العمل المشتركة الأردنية – الأوروبية.

وأوضح حسان ان قيمة المساعدات التي تضمنتها مذكرة التفاهم سترتفع حجم المساعدات التي قدمها الاتحاد الأوروبي للأردن منذ إطلاق عملية برشلونة للشراكة الأوروبية – متوسطية عام 1995 بحيث تصل هذه المساعدات إلى حوالي 1.1 مليار يورو.

وأوضح ان «المنحة موجهة لدعم أربع اولويات تنموية تشمل تعزيز وتطوير التجارة والاستثمار والمؤسسات ودعم استدامة عملية النمو، وتقديم الدعم المؤسسي للمؤسسات المعنية بتنفيذ خطة العمل الأردنية الأوروبية المشتركة، ودعم الإصلاحات في مجال الديمقراطية وحقوق الانسان والاعلام والعدل».

وأضاف حسان انه بتوقيع هذه المنحة «سيترفع المتوسط السنوي لمساعدات الاتحاد الاوروبي للاردن بنسبة حوالي 13% ليصل إلى 74 مليون يورو، بعد ان كان حوالي 66 مليون يورو خلال الاعوام الماضية».

إنجاز دراسات لخصخصة الموانئ السعودية وقرار برفع طاقتها التشغيلية إلى 15 مليون حاوية

■ الرياض، السعودية – يو بي اي: وأوضح بوشيت أن المؤسسة العامة للموانئ تقوم بلهيات الأساسية فقط وأن بقية الأعمال أسندت إلى القطاع الخاص.

وأضاف أن الكوادر السعودية المتخصصة في مجالات صناعة السفن والنظافة البحرية حيث توجد مصانع وطنية إلى جانب وجود مصنع للمعدات التبريدية في ميناء الملك عبد العزيز بالدمام شرق البلاد.

ونفى رئيس المؤسسة العامة للموانئ ما يشاع عن حالات تكس في الموانئ، موضحا أنه في ميناء جدة الإسلامي يتم سنويا مناولة ما لا يقل عن 4.5 مليون حاوية وخلال أقل من 3 أشهر سوف تصل طاقة الميناء إلى 7.5 مليون حاوية قياسية وبهذه الطاقة تكون المؤسسة العامة للموانئ أنشأت ميناء داخل البحرية.

■ الرياض، السعودية – يو بي اي: قال رئيس المؤسسة العامة للموانئ السعودية خالد بوشيت امس الاثنين إن المؤسسة العامة للموانئ أنهت الدراسات الخاصة بخصخصة الموانئ وتحويلها إلى ميناء مستقلة، كما تخطط لرفع الطاقة التشغيلية إلى 15 مليون حاوية عام 2020.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) عن بوشيت قوله له في هامش أعمال المنتدى البحري السعودي في جدة أنه «سيتم قريبا الإعلان عن ذلك».

وأكد أن القطاع الخاص يقوم ب70% من عمليات الموانئ، مشيرا إلى أن ميناء جدة الإسلامي لديه حاليا 3 محطات عملاقة تعمل بمشاركة القطاع الخاص إضافة إلى التجهيزات الخاصة بالأعمال البحرية.

البحرين تعزز زيادة طاقة التكرير على المدى البعيد

■ المنامة- رويترز: قال كبير مسؤول نظفي في البحرين امس الاثنين إن بلاده تعزز رفع الطاقة الإنتاجية بقطاع المنصب الذي يشمل النقل والتكرير والتسيويق بمجرد زيادة إنتاج حقل عوالى للنفط إلى ثلاثة أمثاله الأمر الذي قد يدفعها لبناء مصفاة تكرير جديدة للحد.

وتعزز البحرين زيادة إنتاج النفط إلى نحو 100 ألف برميل يوميا من مستوياته الحالية البالغة 32 ألف برميل يوميا، كما تجري محادثات مع السعودية لزيادة الطاقة الاستيعابية لخط أنابيب – ستورد من خلاله حاليا نحو 230 ألف برميل يوميا – إلى نحو 350 ألف برميل يوميا.

وأبلغ عبد الحسين بن علي ميرزا الصحافيين إن تلك الزيادة تعني أن البلاد لديها طاقة إضافية من النفط الخام قدرها 170 ألف برميل يوميا ولذلك فقد تستخدمها اما لزيادة الطاقة الإنتاجية الحالية للمصفاة البالغة طاقتها 267 ألف برميل يوميا إلى ما يتراوح بين 400 و500 ألف برميل يوميا أو لدعوة القطاع الخاص على المدى البعيد لبناء مصفاة جديدة. وأضاف أن هذه خطط طويلة الأجل وأن التوصل إلى قرار سيستغرق بضعة سنوات.

وقال ميرزا الذي يرأس الهيئة الوطنية للنفط والغاز في البحرين إن تأسيس خط أنابيب جديد بين السعودية والبحرين والذي سيكون جزءا من التوسع لا يزال في طور الاستكمال وإن المرحلة التالية ستشمل تنفيذ الأعمال الهندسية الفنية وستستغرق ما بين ستة أشهر و12 شهرا.

وأضاف أن البحرين تعزز طرح مناقصة لتكرير مرافق لاستيراد الغاز الطبيعي المسال بنهاية العام إلا أنه لم يتضح بعد ما إذا كانت تلك المرافق برية أو بحرية. وتشهد البحرين ارتفاعا سريعا في الطلب على الغاز بعدما سجل اقتصادها نموا خلال الفترة التي شهدتها أسعار النفط خلال السنوات الماضية. وسيتعين على البحرين استيراد الغاز على المدى الطويل لتلبية الزيادة في الاستهلاك.

منظمة التجارة تطرح تساؤلات بخصوص قيود التصدير الصينية

■ جنيف – رويترز: قالت منظمة التجارة العالمية امس الاثنين إن القيود التي تفرضها الصين على تصدير بعض المواد الخام للحفاظ على مواردها قد لا تتفق مع الأهداف المعلنة كما انها تعطي

المصنعين الصينيين ميزة جائرة. وردت هذه الملاحظات في تقرير أعد ليتزامن مع مراجعة الصادرات التجارية التي تجريها الصين كل عامين وتعتبر تعليقاً نادرا من جانب أمانة منظمة التجارة العالمية على نزاع قائم بين دول أعضاء.

وأوجهت القيود التي تفرضها الصين على مبيعات المواد الخام اعتراضات من قبل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والمكسيك وأنشأت منظمة التجارة لجنة في كانون الأول/ديسمبر للبت في الشكاوى. وأشارت منظمة التجارة إلى أن الصين تواصل فتح أسواقها منذ انضمامها إليها عام 2001 وقالت إن متوسط التعريفات



بريتش بتروليوم تعول على الأبار الثانوية لوقف التسرب النفطي قبالة السواحل الجنوبية لامريكا



ياضفة على جانب الطريق وضعا سكان جزيرة قرب سواحل لويزيانا التي تضررت من البقع النفطية كتب عليها «بي بي وأوباما أخرجنا من مجال العمل».

الاسبوع الماضي الى ان كمية تتراوح بين 12 الف برميل و19 الفاً تتسرب يوميا من البئر وهي ارقام تزيد كثيرا عما اعلنته بي.بي. وهو خمسة آلاف برميل يوميا.

وقال أوباما يوم السبت الماضي «إن كل يوم يمر مع استمرار هذا التسرب يمثل اعتداء على اهالي منطقة ساحل الخليج وعلى أرزاقهم والثروة الطبيعية التي تحضنا جميعا».

ما يتوقع أن يكون أنشط موسم للأعاصير منذ عام 2005 الذي شهد الأعاصير كاترينا، ولا يزال اهالي لويزيانا يتعافون من الأثار المدمرة للأعاصير كاترينا. وكان هيوارد توقع أن تتراوح نسبة نجاح عملية حقن سواحل كثيفة عند فوهة البئر لصد ما بين 60 و70 في المئة على الرغم من المخاطر، وقال انه لا يدرى سبب فشل العملية في سد البئر، وأشارت تقديرات الحكومة

بي.بي والحكومة الاتحادية بتقدير تمويل ودعم فوري لخطه استخدام التحريف لإقامة حاجز بحري، وتحويل الإنتاج لتفريون سي. إن. إن. «ينبغي أن نحسن وتعزيز برنامج حماية المستنقعات الساحلية»، وفي مواجهة الضغوط الحكومية للتحسينات التي لا تستغنى عنها، وبحثت روبرت دادلي العضو المنتدب لبي. بي لتفريون سي. إن. إن. «سنصاف مجددا جهودنا لضمان بقاء النفط

في لويزيانا يطالبون بي.بي والحكومة الاتحادية بالتعجيل بتنفيذ خطة لإقامة حاجز رملي قبالة ساحل لويزيانا. وبعدها تخلت بي.بي أمس السبت عن محاولة ضخ سوائل ثقيلة و مواد مانعة للتسرب لسد البئر يتابع مهندسو بي.بي الآن خيارا آخر لحاولة احتواء التسرب. لكن الشركة تحذر من أن المحاولة الجديدة التي ستسعى من خلالها لوضع قبة على رأس البئر لاحتواء التسرب قد تستغرق من أربعة إلى سبعة أيام كما أن نجاحها غير مضمون بعد ذلك.

والحل المصون بشكل أكبر والمتمثل في بشر تصريف يجري حفرها بالفعل لن يكتمل قبل مطلع اغسطس اب.

ويعني هذا استمرار تدفق النفط الخام يوميا إلى الخليج وسعارة بقعة كبيرة مشتتة لوثت بالفعل مستنقعات تعج بأشكال مختلفة من الحياة البرية ومصائد أسماك غنية في لويزيانا.

وقالت كارول براونر كبيرة مستشاري أوباما بشأن الطاقة لتفريون إن. بي. سي «ربما تكون هذه أكبر كارثة بيئية نواجهها في هذا البلد على الإطلاق».

ووصفت السناتور الديقراطية عن لويزيانا ماري لاندريو فشل عملية سد البئر من خلال ضخ سواحل ثقيلة بأنه مخيب للامل لدعت شركة بي.بي في بيان إلى استثمار مليار دولار على الفور لحماية المستنقعات ومصبات الأنهار في المنطقة.

كما طالبت هي والسناتور الجمهوري عن الولاية ديفيد فيتر

ستلجا إلى أسلوب جديد يعرف باسم «حزمة التجميع البحري السفلية»، بهدف احتواء أكبر كمية ممكنة من النفط ثم سحبها.

ويعتمد الأسلوب الجديد، وهو تنوع على الوسيلة المستخدمة حاليا، على آلية لجمع النفط وسحبه إلى سطح المحيط بعد إغلاق الأنابيب المتضررة من خلال قطع الأنبوب المرزق الموجود حاليا فوق فوهة البئر وتغطيته بقبة جديدة تهدف إلى تجميع أكبر كمية من النفط المتسرب وسحبها، وفقا لما قاله مدير تشغيل بريتش بتروليوم، دوج ستولز على موقع الكارثة مساء أمس.

وقال ستولز «فشلنا في التغلب على ضغط النفط» لذلك أخفقت محاولة «القتل من أعلى» في وقف تدفق النفط من البئر.

وقد ضح مهندسو بريتش بتروليوم خلال الأيام الماضية حوالي 30 ألف برميل من الطين الثقيل في البئر في جانب قذخ فوهة البئر بمواد مطاطية لوقف تدفق النفط ولكن دونما جدوى.

ويقول ستولز إن الشركة استطاعت من خلال نظام سحب النفط الحالي سحب حوالي 22 ألف برميل وتأمل أن يعمل الأسلوب الجديدة بصورة أفضل.

وكانت صحيفة (نيويورك تايمز) الأمريكية نقلت يوم الأحد وثائق لشركة النفط البريطانية أن الشركة تلقت تحذيرات مسبقة بأن منصة ديب ووتر هورايزن في خليج المكسيك توجد بها مشاكل خطيرة تتعلق بالسلامة.

وشملت هذه المشاكل التقنية جهاز مانع الانفجار وغطاء بشر البترول،

دراسة أوروبية تؤكد ضرورة فرض ضريبة كربون على الدول النامية التي لا تبذل جهودا لخفض الانبعاثات

ما يتوقع أن يكون أنشط موسم للأعاصير منذ عام 2005 الذي شهد الأعاصير كاترينا، ولا يزال اهالي لويزيانا يتعافون من الأثار المدمرة للأعاصير كاترينا. وكان هيوارد توقع أن تتراوح نسبة نجاح عملية حقن سواحل كثيفة عند فوهة البئر لصد ما بين 60 و70 في المئة على الرغم من المخاطر، وقال انه لا يدرى سبب فشل العملية في سد البئر، وأشارت تقديرات الحكومة

بي.بي والحكومة الاتحادية بتقدير تمويل ودعم فوري لخطه استخدام التحريف لإقامة حاجز بحري، وتحويل الإنتاج لتفريون سي. إن. إن. «ينبغي أن نحسن وتعزيز برنامج حماية المستنقعات الساحلية»، وفي مواجهة الضغوط الحكومية للتحسينات التي لا تستغنى عنها، وبحثت روبرت دادلي العضو المنتدب لبي. بي لتفريون سي. إن. إن. «سنصاف مجددا جهودنا لضمان بقاء النفط

الصين تخشى ان تعيد الاقتصاد العالمي الى الركود البنك الدولي: أزمة ديون أوروبا قد تضر العالم النامي

إلى تغادي انتشار الأزمة. وتابع «نحن في عالم متكامل للغاية. سيؤثر أي شيء يحدث في أوروبا على بقية العالم. وبالمثل أي شيء يحدث في العالم سيؤثر أيضا على أوروبا».

وقالت إن مشكلات ديون الدول المتقدمة تشكل أحد التهديدات الرئيسية للاقتصاد العالمي.

ونقلت اليونان هذا الشهر أكبر حزمة إنقاذ مالي في التاريخ مع تعهد صندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي بدفع 110 مليارات يورو (134.8 مليار دولار) في الأعوام من 2010 إلى 2013 لتفادي تخلفها عن سداد الديون. وقال لين في ندوة عن تحديات التنمية في عالم ما بعد الأزمة إن حزمة الإنقاذ جاءت «حاسمة» وستساعد على استقرار الأسواق لكن لاتزال هناك مخاطر من إمتداد مشكلات أوروبا إلى بقية العالم حيث يعد العالم النامي معرضا لذلك على وجه الخصوص.

وأضاف لين الذي انضم للبنك الدولي في 2008 قادما من مركز الصين للبحوث الاقتصادية بجامعة بكين أنه يأمل في أن تؤدي تعهدات الحكومات بتقليص العجز

اليورو يتجاهل خفض التصنيف الائتماني لديون اسبانيا السيادية

وفي معاملات قبل ظهر الاثنين استقر اليورو دون تغيير يذكر عند 1.2290 دولار متراجعا عن أعلى مستوياته خلال الجلسة عند 1.2334 دولار والسجل في المعاملات الصباحية. وأمام الذي يشهد انخفاضه على نطاق واسع ارتفع اليورو 0.6 بالمائة إلى 112.40 ين.

واستردد اليورو هدوءه بعدما تراجع إلى 1.2263 يوم الجمعة عندما أعلنت فيتش عن خفض التصنيف الائتماني لاسبانيا. ودفع ذلك المستثمرين إلى تجنب المخاطرة والإقبال على الدولار كإجراء آمن. وعموما ارتفع الدولار أمس 0.2 بالمائة إلى 91.39 سلة عملات إلى 86.617 في حين ارتفع 0.4 بالمائة إلى 91.39 ين.

وصعد الجنيه الاسترليني 0.2 بالمائة إلى 1.4490 دولار إذ تعادلت عملات شراة لتغطية مراكز مدينة بعدما انخفض الاسترليني في وقت سابق خلال اليوم.

وهناك الكثير من الشكوك والعوامل المزعزعة لاستقراره مضميفا أن من السابق لأوانه إنهاء العمل بالحجزات التي اتخذت خلال الأزمة المالية التي استمرت من عام 2007 إلى 2009.

وتراكت لدى الحكومات في أنحاء العالم ديون قياسية خلال مسعى تكلف خمسة تريليونات دولار لانتشال الاقتصاد من أقوى كيواته منذ الكساد العظيم وهي تواجه الآن معضلة.. كيف تخفض الديون دون أن تؤثر على النمو. وقال وين «مرت بعض الدول بأزمة ديون سيادية مثل اليونان. فهل اخفقت هذه المسألة؟ لا يبدو الأمر الآن بمثل هذه البساطة». وتابع «أزمة الديون السيادية في بعض الدول الأوروبية قد تهبط بالانتعاش الاقتصادي الأوروبي».

ولخص إيفالد نوفوتني عضو مجلس محافظي البنك المركزي الأوروبي المهمة قائلا أمام مؤتمر يستضيفه البنك المركزي النمساوي التحدي الكبير هو منع حدوث دائرة مغلقة تقود فيها أزمة بالقطاع العام إلى تداعيات أزمة في القطاع المالي وقطاعات الاقتصاد الحقيقية».

برنانكي يدعو دول مجموعة الـ20 للتعاون في مجال الإصلاحات المالية

لجهة رأس المال والسيولة والشفافية، يتطلب تعاون دوليا واسعا».

وقال برنانكي انه على المستوى العالمي، فإن قيادة مجموعة الـ20 ستكون ضرورية لضمان أن تكون الإصلاحات قوية وفعالة فحسب وإنما مستقرة ومنسقة في مختلف البلدان أيضاً، وأضاف أن الاقتصاديات المتقدمة ترسم خطوات جديدة للإصلاحات المالية التي تشمل لجمع المؤسسات المالية التي تملك تمارس صلاحيات من دون رادع في مختلف أنحاء العالم.

ارتفاع التضخم بمنطقة اليورو وتراجع معنويات المستثمرين

بشأن الاقتصاد في منطقة اليورو انخفضت إلى 98.4 في مايو من 100.6 في نيسان/أبريل حيث سجلت كافة مكونات المؤشر تراجعاً.

وأظهر المصح الشهرى أن معنويات المستثمرين في قطاع الصناعة انخفضت إلى سالب ستة من سالب سبعة في نيسان/أبريل كما تراجعت إلى ثلاثة من ستة في قطاع الخدمات. وانخفضت معنويات المستهلكين إلى سالب 18 من سالب 15 في حين تراجعت إلى سالب خمسة من سالب واحد في قطاع التجارة.

بشأن الاقتصاد في منطقة اليورو انخفضت إلى 98.4 في مايو من 100.6 في نيسان/أبريل حيث سجلت كافة مكونات المؤشر تراجعاً.

وأظهر المصح الشهرى أن معنويات المستثمرين في قطاع الصناعة انخفضت إلى سالب ستة من سالب سبعة في نيسان/أبريل كما تراجعت إلى ثلاثة من ستة في قطاع الخدمات. وانخفضت معنويات المستهلكين إلى سالب 18 من سالب 15 في حين تراجعت إلى سالب خمسة من سالب واحد في قطاع التجارة.

الاقتصاد الأمريكي في مرحلة انتعاش بالرغم من المشاكل الأوروبية

بالوقت الراهن». وأضاف انه من «الناسب» لمجلس الاحتياط الفدرالي شياغو تشارلز إيفانز أن الاقتصاد الأمريكي ما زال يواجه حالة من غياب الاستقرار بسبب أزمة الديون الأوروبية لكنها على الأرجح لن تؤثر على تأثير مباشر على معدلات الفوائد الأمريكية لا بل أن انتعاشا يسجل في أمريكا.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» عن إيفانز قوله في مؤتمر صحافي بالعاصمة سيول «يبدو أن تعافيا اقتصاديا في أمريكا بالرغم من أن أزمة التوظيف ما زالت مثيرة للارتباك».

وأشار إلى أن أزمة الدين الأوروبية «تضيف من حالة غياب الاستقرار» لكنه توقع أن يستمر الانتعاش في أمريكا فيما يبقى التضخم في وضع مستقر حاليا.

وقال «لا أرى أي تغيير في نظرتي

الهند تسجل نموا بنسبة 7.4% وتأمل في ان يتحسن في 2011

وإفاد ان النمو سيرتفع بـ 8.5% خلال السنة المالية المقبلة التي تنتهي في نهاية آذار/مارس 2011.

وكان المجلس الاقتصادي لرئيس الوزراء اعتبر في تقرير نشر في شباط/فبراير ان نمو الاقتصاد يتوقع ان يكون العام المقبل 8.2% وان يبلغ في 2012 نسبة نمو المعتادة (9%) قبل الأزمة.

وفي شباط/فبراير رأى صندوق النقد الدولي ان الصين والهند تقدمان «مساهمة كبيرة» للانتعاش العالمي. وبحسب صندوق النقد كانت الهند اول الاقتصادات التي خرجت من الأزمة. وخلال الفصل الرابع من السنة المالية من كانون الثاني/يناير إلى آذار/مارس بلغت نسبة النمو 8.6% على سعة في ارتفاع ملحوظ مقارنة مع الفصل السابق من تشرين الاول/أكتوبر إلى كانون الاول/ديسمبر حيث بلغ إجمالي الناتج الداخلي 6.5% بحسب الأرقام الجديدة للحكومة.

بشأن الاقتصاد في منطقة اليورو انخفضت إلى 98.4 في مايو من 100.6 في نيسان/أبريل حيث سجلت كافة مكونات المؤشر تراجعاً.

وأظهر المصح الشهرى أن معنويات المستثمرين في قطاع الصناعة انخفضت إلى سالب ستة من سالب سبعة في نيسان/أبريل كما تراجعت إلى ثلاثة من ستة في قطاع الخدمات. وانخفضت معنويات المستهلكين إلى سالب 18 من سالب 15 في حين تراجعت إلى سالب خمسة من سالب واحد في قطاع التجارة.

محدثات جديدة بشأن تغير المناخ في بون قبل قمة المكسيك

ضد تغير المناخ على حد قولهم. ونقل كتاب نشر هذا الاسبوع عن يغو دي بوير مسؤول شؤون المناخ بالأمم المتحدة قوله ان وجود أكثر من مئة من زعماء العالم في قمة كوبنهاجن لتغير المناخ أصاب عملية صنع القرار بالشلل هناك.

ونقل الكتاب الذي وضعه المؤلف الدنماركي بير ميليسبروب عن خطاب ما دي بوير يشير إلى أن وجود عشرات من رؤساء الدول والحكومات في المحادثات من بينهم الرئيس الأمريكي باراك أوباما ورئيس الوزراء الصيني وو جيا باو لم يساعد في العملية. وكتب دي بوير «وصلهم المبكر لم يكن لديه أي تأثير تحفيزي كان يؤمل تحقيقه». أصبحت العملية مصابة بالشلل. وسادت الشائعات والمؤامرات. «والتي دي بوير باللوم بشكل جزئي على الدنمارك الدولة المضيفة بعد تسرب مسودة وثيقة حيث كتب زملائه بعد المحادثات أن ذلك «مر عامين من الجهود».

نجوم كثيرة لن تنير سماء المونديال ونجوم سوداء جديدة تسعى للسطوع

كابيللو يتفاوض حول مستقبله كمدرّب لإنكلترا

■ لندن - د. ب. أ: قام المدرب الإيطالي فابيو كابيللو بإجراء محادثات مع الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم حول مستقبله كمدرّب لمنتخب إنكلترا الأول أمس. وكان كابيللو قد رشح لتولي تدريب نادي إنتر ميلان الإيطالي بعد أنتهاء منافسات كأس العالم 2010 في تموز/ يوليو المقبل حيث يبحث الفريق الإيطالي المتوج حديثاً بلقب بطل أوروبا عن مدرب جديد بعد انتقال مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو إلى ريال مدريد الأسباني.

ويتمتع عقد كابيللو مع منتخب إنكلترا حتى عام 2012 ولكن يعتقد أن عقده يتضمن بنداً يتيح له ترك المنصب بعد نهائيات كأس العالم المقبل. وتزد أن كابيللو اتفق شفهيّاً مع رئيس اتحاد الكرة السابق لورد تريسمان على أن يبقى في منصبه حتى بطولة الأمم الأوروبية يورو 2012.

وبعد استقالة تريسمان من منصبه بسبب فضيحة صحفية، من المقرر أن يتفاوض كابيللو مع سير ديفيد ريتشاردز رئيس اتحاد الكرة الجديد (اتحاد أندية إنكلترا المؤسس حديثاً).

وقال كابيللو بعد فوز إنكلترا 1/2 وديا على اليابان الأحد: «دائماً ما ينتشر إسمي في الصحف... كما ردت الحطات الإذاعية اسمي ولكنني لا أستطيع التعليق على هذا الأمر فأنا لم أتحدث إلى أي مسؤول من إنتر ميلان».

وأضاف: «تحدثت إلى رئيس اتحاد الكرة الإنكليزي السابق (لورد تريسمان) وأنا الآن في انتظار التحدث مع الرئيس الجديد فأنا بحاجة للتفاوض مع سير ديفيد ريتشاردز».

المنتخب المكسيكي يواصل استعداداته للمونديال

ويسحق غامبيا بخماسية ودية

■ بايريوث (ألمانيا) - د. ب. أ: سحق المنتخب المكسيكي نظيره غامبيا 5/1 في المباراة الودية الدولية التي جمعت بينهما في بايريوث الألمانية.

وحصل المنتخب المكسيكي على دفعة معنوية قوية قبل أن يستهل مشواره في نهائيات كأس العالم لكرة القدم بجنوب أفريقيا بمواجهة الدولة المضيفة يوم 11 حزيران/ يونيو المقبل ضمن المجموعة الأولى التي تضم أيضاً فرنسا وأوروغواي.

وتقدم خافيير هرنانديز بهدفين للفريق المكسيكي في الدقيقتين 18 و50 وأضاف أولفو هيريرا باوتيسستا الهدفين الثالث والرابع في الدقيقتين 59 و74.

ورد المنتخب الغامبي بهدف في الدقيقة 65 عن طريق ابيرمبا سوهنا قبل أن يختم البرتو ميديتا أهداف الفريق المكسيكي في الدقيقة 81.

غلاس ينقذ فرنسا

من الهزيمة أمام تونس

■ رادس (تونس) - رويترز: احتاج منتخب فرنسا إلى هدف في الشوط الثاني سجله المدافع وليام غلاس لينتزع التعادل 1-1 مع تونس باستاد رادس في المباراة الودية قبل الأخيرة له قبل انطلاق نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

وظمان غلاس الذي كانت مشاركته في كأس العالم موضع شك بسبب إصابة في ربة الساق مدربه ريمون دومينيك بعد أن أحرز هدف التعادل بضربة رأس اثر كرة عرضية من يوان جوركوف في الدقيقة 63 ليتخذ منتخب بلاده بطل أوروبا والعالم السابق من الهزيمة.

وقالت تونس بشجاعة وافتحت التسجيل بعد مرور خمس دقائق من البداية عن طريق عصام جمعة لكن مستوى فرنسا التي لا تزال بحاجة إلى وقت من أجل التأقلم على طريقة اللعب الجديدة 3-3 تطور تدريجياً.

وسيتوجه المنتخب الفرنسي إلى جزيرة ريونيون في المحيط الهندي ليواجه الصين يوم الجمعة في آخر مباراة ودية له قبل انطلاق النهائيات يوم 11 حزيران/ يونيو في جنوب أفريقيا.

وتلعب فرنسا في المجموعة الأولى كأس العالم بجانب جنوب أفريقيا صاحبة الضيافة والمكسيك وأوروغواي.

القدم العالمية، انتهى مونديال جنوب أفريقيا قبل حتى أن يبدأ.

وإلى جانب المصابين مثل قائد المنتخب الألماني مايكل بالاك والنجم الإنكليزي ديفيد بيكهام أو الغاني مايكل إيسيان، تكون القرارات الشخصية المفاجئة للمديرين الفنيين في آحين كثيرة هي التي تحرم نجوماً من أهل الصقوة من المشاركة في كأس العالم.

فاندير الفني الفرنسي ريمون دومينيك عرف يوماً بقراراته التي لا تحظى بتأييد الجماهير قبل أن يعلن قائمة الفريق المسافرة إلى جنوب أفريقيا. ومع ذلك، دهش الجميع عندما رفض استدعاء كريم بنزيمة مهاجم ريال مدريد وإتريك فييرا لاعب وسط مانشستر سيتي المشاركة في كأس العالم.

وقال اللاعب الدولي السابق بيكسنت ليزارانو «إنني غير قادر على التصديق، أنا مندهش».

وعرب فييرا عن إبطائه، خاصة لعدم إبلاغه بالقرار: «أحترم القرار، لكنني كنت أنتظر صراحة أكثر من جانب دومينيك وليس أن أعرف عبر التلفاز».

حتى دومينيك نفسه قال «أمر صعب أن يكون عليك الاختيار».

على العكس من ذلك لم يكن مفاجئاً على الإطلاق قرار المدير الفني البرازيلي كارلوس دونغا الذي استبعد رونالدو وادريانو وكذلك النجم الكبير رونالدينييو. فأنح في آذار/ مارس الماضي إلى أنه لن يضم نجم ميلان.

وقال اللاعب في تصريحات مجلة «كي» الإيطالية «لا يمكنني أن أتخيل المونديال دون رونالدينييو في الملعب، يبدو لي من المستحيل ألا أستطيع اللعب».

وفي الجارة الأرجنتين، اعتادت الجماهير ووسائل الإعلام على شطحات مارادونا، رغم أن الكثيرين لا يفهمون قراراته، رغم تألقهما مع إنتر ميلان بطل اللثائية، لن يرافق استيبان كامبياسو وخافيير زانيتي زميليهما ديبغو ميليتو والتر صامويل إلى جنوب أفريقيا.

ولن يتمكن الإيطاليان لوكا توني وفرانشيسكو توتي والهولندي رود فان نيستروي من متابعة المونديال إلا عبر التلفاز، فالثلاثة انظروا دون جدوى مكاملة من المديرين الفنيين لمنتخبي البلدين مارشيلو لوبي وبيرت فان مارفيك على الترتيب.

ونظراً لعدم تأهل منتخباتهم، لن يشارك أيضاً بيتر تشيك (منتخب التشيك) وزلاتان إبراهيموفيتش (السويد) وأندري أرشافين (روسيا) وإيمانويل أديبايور (توجو).

بدوره سيكون رايان جيجز نجماً خالداً لم يلعب طم في البطولات الكبرى، فافضل لاعب في إنكلترا عام 2009 أحرز كل البطولات على مستوى الأندية لكنه قرر في وقت مبكر للغاية اللعب لويلز، بلده الأصلي، وخسر بذلك فرصة الظهور في كأس العالم أو بطولات الأمم الأوروبية.

في المنتخب الغاني، ويستطيع رايفاتش الاعتماد في خط الهجوم على ماتيو أمواه هداف الفريق الألماني مايكل بالاك والنجم الإنكليزي ديفيد بيكهام أو الغاني مايكل إيسيان، تكون القرارات الشخصية المفاجئة للمديرين الفنيين في آحين كثيرة هي التي تحرم نجوماً من أهل الصقوة من المشاركة في كأس العالم.

فاندير الفني الفرنسي ريمون دومينيك عرف يوماً بقراراته التي لا تحظى بتأييد الجماهير قبل أن يعلن قائمة الفريق المسافرة إلى جنوب أفريقيا. ومع ذلك، دهش الجميع عندما رفض استدعاء كريم بنزيمة مهاجم ريال مدريد وإتريك فييرا لاعب وسط مانشستر سيتي المشاركة في كأس العالم.

وقال اللاعب الدولي السابق بيكسنت ليزارانو «إنني غير قادر على التصديق، أنا مندهش».

وعرب فييرا عن إبطائه، خاصة لعدم إبلاغه بالقرار: «أحترم القرار، لكنني كنت أنتظر صراحة أكثر من جانب دومينيك وليس أن أعرف عبر التلفاز».

حتى دومينيك نفسه قال «أمر صعب أن يكون عليك الاختيار».

على العكس من ذلك لم يكن مفاجئاً على الإطلاق قرار المدير الفني البرازيلي كارلوس دونغا الذي استبعد رونالدو وادريانو وكذلك النجم الكبير رونالدينييو. فأنح في آذار/ مارس الماضي إلى أنه لن يضم نجم ميلان.

وقال اللاعب في تصريحات مجلة «كي» الإيطالية «لا يمكنني أن أتخيل المونديال دون رونالدينييو في الملعب، يبدو لي من المستحيل ألا أستطيع اللعب».

وفي الجارة الأرجنتين، اعتادت الجماهير ووسائل الإعلام على شطحات مارادونا، رغم أن الكثيرين لا يفهمون قراراته، رغم تألقهما مع إنتر ميلان بطل اللثائية، لن يرافق استيبان كامبياسو وخافيير زانيتي زميليهما ديبغو ميليتو والتر صامويل إلى جنوب أفريقيا.

ولن يتمكن الإيطاليان لوكا توني وفرانشيسكو توتي والهولندي رود فان نيستروي من متابعة المونديال إلا عبر التلفاز، فالثلاثة انظروا دون جدوى مكاملة من المديرين الفنيين لمنتخبي البلدين مارشيلو لوبي وبيرت فان مارفيك على الترتيب.

ونظراً لعدم تأهل منتخباتهم، لن يشارك أيضاً بيتر تشيك (منتخب التشيك) وزلاتان إبراهيموفيتش (السويد) وأندري أرشافين (روسيا) وإيمانويل أديبايور (توجو).

بدوره سيكون رايان جيجز نجماً خالداً لم يلعب طم في البطولات الكبرى، فافضل لاعب في إنكلترا عام 2009 أحرز كل البطولات على مستوى الأندية لكنه قرر في وقت مبكر للغاية اللعب لويلز، بلده الأصلي، وخسر بذلك فرصة الظهور في كأس العالم أو بطولات الأمم الأوروبية.

بيليه، أنهم على استعداد دائماً للتحدي عندما يتطلب الأمر. وقد يتطلب الأمر إذا واصلت الإصابات مطاردتها للفريق.

ويفتقد المنتخب الغاني في مسيرته بالمونديال لجهود أبرز نجومه وهو مايكل إيسيان نجم خط وسط تشيلسي الإنكليزي بسبب الإصابة التي أبعدهت عن صفوف الفريق وعن صفوف تشيلسي منذ إصابته في الركبة خلال بطولة كأس أفريقيا 2010 بأنجولا.

كما يعاني الفريق من مشاكل اللياقة لدى كل من لاعبيه المخضرمين ستيفن أنياب وجون مانساه. ويبرز خط الوسط ضمن نقاط القوة في المنتخب الغاني نظراً لوجود كل من توني أنان وكيفن برينس بوتينج كما يبرز في خط هجوم الفريق اللاعب المتألق على سولاي مونتاري نجم إنتر ميلان الإيطالي.

ويتمتع خط دفاع المنتخب الغاني على كل من جون بنتسيلي لاعب فولهام الإنكليزي وهانز ساربي.

أما حارس مرعى ريتشارد كينجسون فيشارك أيضاً بشكل نادر ضمن صفوف ويجان الإنكليزي ولكنه ما زال البديل الأول لهذا المركز

في البطولة العالمية وهي المشاركة الثانية على التوالي أيضاً حيث شارك الفريق في البطولة للمرة الأولى من خلال مونديال 2006 بألمانيا. وكان المنتخب الغاني هو الفريق الأفريقي الوحيد الذي عبر الدور الأول في مونديال 2006 ولكنه التقى في دور الستة عشر للبطولة بظهيره البرازيلي لتخرج النجوم السوداء أمام راقصي السامبا.

ويواجه المنتخب الغاني تحدياً أكثر صعوبة في مونديال 2010 حيث يخوض فعاليات الدور الأول ضمن المجموعة الرابعة التي تضم معه منتخبات ألمانيا وأستراليا وصربيا.

ولكن المدرب الصربي ميلوفان راييفاتش المدير الفني للمنتخب الغاني سيسعى إلى الاعتماد على الأداء الراقى للفريق في بطولة كأس أفريقيا والتي تغلب فيها الفريق على نظيره الأنغولي صاحب الأرض 1/صفر في دور الثمانية ثم على نيجيريا 1/صفر في المربع الذهبي ليكون ذلك دافعاً للفريق على التألق في المونديال.

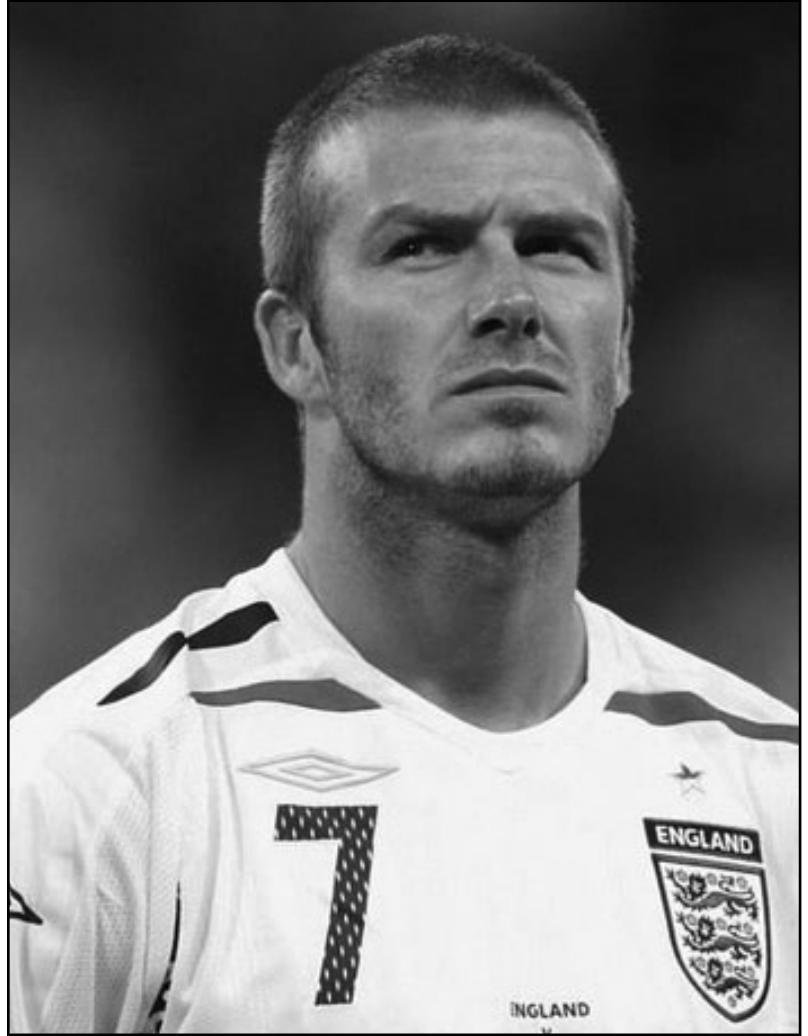
وأثبت المدافع الشاب صامويل إنكوم ولبغا خط الوسط كوادو أسامواه وأندري آيو، نجل أسطورة كرة القدم الغاني عبيدي

■ أكرا - د. ب. أ: ربما يعتبر المنتخب الغاني لكرة القدم من أنشط وأفضل المنتخبات الأفريقية، ولكن الفريق برهن على ضرورة التعامل معه بحذر أكثر خلال نهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا بعد الأداء الراقى الذي قدمه في كأس الأمم الأفريقية بأنجولا مطلع هذا العام.

وعانى المنتخب الغاني من موجة إصابات بين أبرز نجومه الكبار قبل كأس الأمم الأفريقية ليشارك الفريق في البطولة بعدد كبير من اللاعبين الشبان معتمداً في ذلك على الفريق الفائز بلقب كأس العالم للشباب (تحت 21 عاماً) في عام 2009 بمصر.

ولكن اللاعبين الشبان برهنوا بقوة على إمكاناتهم العالية وشقوا طريقهم إلى المباراة النهائية التي خسروها بصعوبة صفر/1 عبر هدف متأخر للمنتخب المصري الذي توج باللقب للمرة الثالثة على التوالي (رقم قياسي) والسابعة في تاريخه (رقم قياسي أيضاً).

وكانت المشاركة في كأس أفريقيا بأنجولا خبرة رائعة للفريق قبل خوض مونديال 2010 والتي تشهد المشاركة الثانية للنجوم السوداء



ديفيد بيكهام



مايكل بالاك

المنتخب الألماني يسعى لإثبات جدارته بدون بالاك

على تجربة عدد كبير من اللاعبين من أجل الاستقرار على التشكيل الأساسي الأفضل للفريق. وفاضت ألمانيا بلقب كأس الأمم الأوروبية للشباب (تحت 21 عاماً) في العام الماضي وانتقل عدد من لاعبي منتخب الشباب ليصبحوا من العناصر البارزة والأساسية في صفوف الفريق ومنهم المدافع أندرياس بيك ولاعب خط الوسط سامي خضيرة وكذلك مازكو مارين ومسعود أوزيل وحارس المرعى مانويل نيور. وساهمت هذه المجموعة من اللاعبين في وصول المنتخب الألماني لمونديال 2010 بعد مسيرة ناجحة في المجموعة الرابعة بالتصفيات الأوروبية حيث جمع الفريق 26 نقطة من 30 نقطة متاحة بالفوز في ثماني مباريات والتعادل في مباراتين ولم يعرض الفريق لأي هزيمة، وتصدر

لام وباسيتيان تشفانشتيجر ولوكاس بودولسكي الذين كانوا في التاسعة عشر أو العشرين من عمرهم عندما شاركوا مع الفريق في كأس الأمم الأوروبية (يورو 2004). وأصبح للاعبين الثلاثة دور قيادي في المنتخب الألماني بقيادة مديره الفني يواخيم لوف وذلك قبل خوض منافسات مونديال 2010 كما ستكون خبرتهم في غاية الأهمية للفريق خاصة بعد تأكد غياب مايكل بالاك قائد المنتخب الألماني عن المونديال بسبب الإصابة.

ولكن لوف، الذي قاد المنتخب الألماني للمباراة النهائية في كأس الأمم الأوروبية الماضية (يورو 2008) وذلك في أول بطولة كبيرة يقود فيها الفريق منذ خلافته المدرب يورجن كلينسمان في منصب المدير الفني للفريق، حرص في العامين الأخيرين

على تجربة عدد كبير من اللاعبين من أجل الاستقرار على التشكيل الأساسي الأفضل للفريق. وفاضت ألمانيا بلقب كأس الأمم الأوروبية للشباب (تحت 21 عاماً) في العام الماضي وانتقل عدد من لاعبي منتخب الشباب ليصبحوا من العناصر البارزة والأساسية في صفوف الفريق ومنهم المدافع أندرياس بيك ولاعب خط الوسط سامي خضيرة وكذلك مازكو مارين ومسعود أوزيل وحارس المرعى مانويل نيور. وساهمت هذه المجموعة من اللاعبين في وصول المنتخب الألماني لمونديال 2010 بعد مسيرة ناجحة في المجموعة الرابعة بالتصفيات الأوروبية حيث جمع الفريق 26 نقطة من 30 نقطة متاحة بالفوز في ثماني مباريات والتعادل في مباراتين ولم يعرض الفريق لأي هزيمة، وتصدر

لام وباسيتيان تشفانشتيجر ولوكاس بودولسكي الذين كانوا في التاسعة عشر أو العشرين من عمرهم عندما شاركوا مع الفريق في كأس الأمم الأوروبية (يورو 2004). وأصبح للاعبين الثلاثة دور قيادي في المنتخب الألماني بقيادة مديره الفني يواخيم لوف وذلك قبل خوض منافسات مونديال 2010 كما ستكون خبرتهم في غاية الأهمية للفريق خاصة بعد تأكد غياب مايكل بالاك قائد المنتخب الألماني عن المونديال بسبب الإصابة.

ولكن لوف، الذي قاد المنتخب الألماني للمباراة النهائية في كأس الأمم الأوروبية الماضية (يورو 2008) وذلك في أول بطولة كبيرة يقود فيها الفريق منذ خلافته المدرب يورجن كلينسمان في منصب المدير الفني للفريق، حرص في العامين الأخيرين

الأهلي يهزم بتروجيت ليواجه الإنتاج الحربي في الدور قبل النهائي بكأس مصر

القاهرة - د. ب. أ: صعد فريق الأهلي إلى الدور قبل النهائي ببطولة كأس مصر لكرة القدم بعدما تغلب على بتروجيت 1/ صفر في دور الثمانية، ليلتقي مع الإنتاج الحربي الذي تأهل بفوزه على إنبي 2/1. وشهدت المباراة قمة الإثارة والندية وأهدر كلا الفريقين عدداً كبيراً من الفرص الخطيرة وإن كان الأهلي الأخطر هجومياً في أغلب فترات اللقاء.

وظل التعادل السلبى قائماً حتى الدقيقة 68 ثم نجح النجم محمد أبو تريكة في حسم اللقاء وبطاقة التأهل للأهلي وسجل هدف الفوز 1/ صفر.

وبدأت المباراة حماسية بين الفريقين وسيطر الأهلي على مجريات اللعب بشكل أكبر وكان الأخطر هجومياً في أغلب فترات الشوط الأول.

ولم تستمر فترة جسس النضج كثيراً، ورغم تفوق الأهلي كانت أولى الفرص الحقيقية من نصيب بتروجيت حيث سدده السيد حمدي كرة تصدى لها شريف إكرامي لكنه لم يمسك بها لتردد إلى محمد شعبان الذي تابعها بتسديدة أخرى لكن إكرامي تالق وتصدى للكرة مجدداً قبل أن يشتتها الدفاع، وبعدها قطع إكرامي تمريرة عرضية خطيرة وظلت الحركات الهجومية سجالاً

بين الفريقين وكاد الأهلي أن يتقدم في الدقيقة 24 لكن محمد فضل أهدر فرصة ثمينة حيث تلقى عرضية من أحمد حسن داخل منطقة الجزاء وسدد الكرة برأسه لكنها مرت بجوار القائم مباشرة في الوقت الذي كانت فيه الشباك خالية أمامه.

وبعد دقيقة واحدة فقط تلقى النجم محمد أبو تريكة تمريرة من حسام عاشور وسدد كرة خطيرة لكن أحمد فوزي حارس مرمى بتروجيت واصل تألقه وتصدى لها.

وشكل الأهلي خطورة كبيرة على مرمى بتروجيت في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول وكاد سيد معوض أن يتقدم للأهلي في الدقيقة 43 عندما سدده كرة خطيرة بيسراه من خارج حدود منطقة الجزاء لكن الحارس تصدى لها ببراعة وحولها إلى ضربة ركنية لم تستغل لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبى.

وجاء الشوط الثاني أكثر حماساً وإثارة وسيطر الأهلي على مجريات اللعب بشكل أكبر وتواتت هجماته على مرمى بتروجيت لكن الحظ عانده في العديد من الفرص. وكاد بتروجيت أن يغاجئ الأهلي في

الدقيقة 52 لكن أحمد السيد تدخل في الوقت المناسب وأنقذ الأهلي من هدف محقق.

وفي الدقيقة 54 دفع حسام البديري المدير الفني للأهلي باللاعب أحمد فتحي بدلا من النجم أحمد حسن.

ولم يتمهل أحمد فتحي في إظهار تأثيره في اللعب ومرر عرضية رائعة في الدقيقة 56 إلى محمد فضل الذي سدده الكرة برأسه لكن الحارس تصدى لها.

وسدد شريف عبد الفضيل لاعب الأهلي كرة صاروخية من خارج منطقة الجزاء لكنها مرت فوق العارضة مباشرة.

وبعد دقيقة واحدة كاد حسام عاشور أن يتقدم للأهلي عندما سدده كرة قوية من خارج حدود منطقة الجزاء لكن الحظ عانده واصطدمت الكرة بالعارضة.

وبعدما دفع مختار مختار المدير الفني لبتروجيت باللاعب أحمد الغولي بدلا من السيد حمدي.

وواصل الأهلي محاولاته حتى سجل هدفه في الدقيقة 68 عندما حيث شن هجمة رائعة حيث مرر محمد بركات الكرة إلى محمد فضل الذي هيأها للنجم محمد أبو تريكة ليسددها في الشباك رغم الرقابة الدفاعية وتقدم الحارس.

وقبل سبع دقائق من نهاية المباراة دفع مختار مختار باللاعب مروان محسن بدلا من محمود عبد الحكيم.

وكاد محمد فضل أن يضيف الهدف الثاني للأهلي عندما أراوغ أحمد فتحي دفاع بتروجيت ببراعة وأرجع الكرة إلى محمد فضل ليسدده كرة زاحفة لكنها مرت بجوار القائم مباشرة.

وبعد ثوان دفع حسام البديري باللاعب أحمد بلال بدلا من محمد فضل.

وكاد بتروجيت أن يوجه صدمة للأهلي ويتعادل في النواتي الأخيرة لكن أحمد الغولي سدده كرة مرت بجوار القائم مباشرة وسدد كرة أخرى ساقطة (لوب) أخرجها إكرامي ببراعة لتنتهي المباراة بفوز الأهلي 1/ صفر وتأهله للقاء الإنتاج الحربي في الدور قبل النهائي.

وانتهى الوقت الأصلي للمباراة التي جمعت بين الأهلي والحربي وإنبي بالتعادل السلبى ليخوض الفريقان وقتاً إضافياً.

وتقدم الإنتاج الحربي بهدف سجله سامح العدروسي في الدقيقة 98 ثم تعادل إنبي بهدف للاعب دي فونيه في الدقيقة 103 قبل أن يحسم حسن موسى اللقاء لصالح الإنتاج بهدف الفوز 1/2 في الدقيقة 108.





جمال الديمقراطية في عراق اليوم

■ عراق اليوم يتمتع بتجربة ديمقراطية، لم تر مثلها في أثينا، ولا لم تصادف نعلما في روما. لم تلاحظها في مجلس العموم البريطاني ولا الكونغرس الأمريكي ولا الدوما الروسي.

ديمقراطية فريدة من نوعها، غربية في شكلها، استثنائية في مضمونها. فمن حق كل عراقي أن يمارس طقوس الديمقراطية وفق هواه وحسب مصالحه ومفاهيمه الخاصة، خاصة في الشتم والسباب الذي لا يسمعه احد.

لكنه غير مسموح له ان يطالب بحقوقه في الحصص التمييزية ولا ان يشجب افعال اولئك الذين يسرقون المال العام امام انظار هيئة النزاهة وهيئة الاجتثاث وهيئة المحكمة الكبرى الدستورية وغيرها من الهيئات التي وصل عددها الى العشرات وكذلك امام انظار المئات من المستشارين في رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء ورئاسة البرلمان وغيرها وليس له الحق في تجاوز الخطوط الحمراء في موضوع عمل ونفوذ الميليشيات، وليس له الحق في المطالبة في الكشف عن المجرمين الحقيقيين في قتل الناس واعتقالهم وتعذيبهم ولا ان يسال عن السنوات السبع الماضية أي مشروع تحقق فيها واي شارع تم تبليغه خلالها واي مستشفى تم افتتاحها والاهوار التي يتم النظام السابق بتجفيفها لماذا لم يعدها المالكي الى طبيعتها الاولى ولماذا ازدادت اوضاع الفلاحين تدهورا.

ولماذا فقد العراق نخيله، ولماذا نطل تمنع إيران المياه عن اهالي البصرة والعمارة ويعقوبة ولا واحد يتحدث من اصحاب الشهادات المزورة من امثال علي الداغ وغيره، انها ديمقراطية القتال على المناصب والاستخوان على حصص الاسد والنمر والفهد ايضا. انها ديمقراطية العراق الجريح التي جلبت الخراب، ودمرت البيت العراقي الجميل. وحطمت بنيتها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وفككت نسجها المبني على المحبة والاخاء. انها ديمقراطية المحتل. ديمقراطية الرصاص والقتل والتعذيب. ولكن لا بد لنسج العراق ان تشع ثانية.

لنتكشفت كل الافاعي والعقارب وتطحنتها باقدام الجماهير الحرة المؤمنة بالعراق الواحد وبابنائها المخلصين.

جواد عالي
gggalali@yahoo.com

ظهرت الان حقيقة الاعتداء على الجزائريين

■ تابع مقطعاً من الحصص المصرية «القاهرة اليوم» للمقدم عمرو اديب وهو يتساءل بعد الفضيحة المصرية التي اطلقها النائب شوبير والاقرار الرسمي على لسان سمير زاهر ورئيس الاتحاد المصري بتعرض المنتخب الجزائري للضرب في القاهرة، واستعربت جهله او تجاهله للحقيقة، فاذا كان متجاهلا فليس بالغريب على من سب وعلنا بأكمله وان كان جاهلا فالجرح اعظم!

ما حصل بين الجزائر ومصر لم يكن فقط بسبب الاعتداء وليس حتى بسبب اتحاد الكرة المصري اذا ثبت تورطه وانا اؤكد اجزم بهذا ولاته ويشهاده عمرو اديب.. الامن المصري لا مثيل له ولا يمكن ان يسمح بهذا اذا كان باوامر عليا؛ لم يكن هذا السبب لاننا نعلم في الجزائر ان المستوطنين في البلدان العربية يرتكبون افدح الجرائم في حق شعوبهم فما بالك بالشعوب الاخرى، ولكن ما ادى الى هذه القطيعة هو اننا اكتشفنا ولاول مرة الكبر والاستعلاء في شخصية الانسان المصري وباللاخص النخبية، وهذا ما لم يكن في السابق؛ بالإضافة الى لغة الاحترار وسب المقدسات والتاريخ الذي يعتز به الجزائريون. المصرون لم يجهلوا اننا فخورون بزامزيغيتنا وياصولنا البربرية فخورون بسلامتنا وفورتنا، فخورون بالقدس اورغوستين ومانسيتسا وابن خلدون وطارق بن زياد ،فخورون بالعربي بن مهدي وعبد الحميد بن باديس والامير عبد القادر ومحمد ديب فخورون بغوز شاوشي والشاب خالد واحلام مستغافمي ورشيد بوجدر.

اتمنى ان عمرو اديب وامثاله قد فهم الدرس وايقن ان العلاقات الدولية لا تكون بهذه الطريقة، كما لا يفوتني ان اقدم تحية تقدير للاستاذ الصادق علاء الصادق الذي ببخضه وامثاله يمكن ان نأمل ان تعود الياه الى مجاريها من جديد...

سعاد نهاوتي - الجزائر ايامنا

نسل جبان!

■ المستشفى هادىء مثل قبر، يبدو ان لا احد يمارس البطولة اليوم سوى ثلاثة: هم المستضعفون، والصحافيون، ونحن الأطباء... وصلنا الى حد الاعياء، وفتاة جاء الفرج، سدّ مدخل المستشفى حشد من الناس يحملون مصابياً، نظرت اليه، كان شاباً وسيماً والعشرين من عمره ويرتدي قميصاً اسوداً وبمه يترف مثل ماء زمزم، أما ظهره فمخترق برصاصه واسعة الاثر، حملناه وأسرعنا به لغرفة العمليات، ثم استندناه على السرير برفق، وقبل ان نخلع عنه ملابسه الانسيان ابرة ضخمة من «البنج»، وكل منا فرغ عنه المعدنية للبدن، ولكننا تراجعا حين رأينا خطورة الإصابة، إن ظهره مخروماً بإتقان الجرح مشوّء، ودمه الأحمر مختلط بسواد الحروق، فاستدعينا عجزوا الأطباء المختصين بالعمليات الجرحية، جاء الحكيم مسرعاً، اقترب من المريض، وقبل ان يباشر العمل، توقف فجأة، شدّ القميص انتباهه، فاخذ يقبله، قلب القميص اكثر من مرة مثل ترزي، وفتاة ظهرت علامات اليأس على وجه الحكيم، فخلع قفازيه واحنى كتفيه، ومشى ببهاء مغادراً غرفة العمليات، فركضت وراه مسرعاً....

■ ان تبدأ العملية يا دكتور؟
قال دون ان يلتفت وراه: لن نتجح
- لنحاول!!
- حتى لو حولنا لن نتجح ..
- لماذا؟ لقد عالجتا إصابات أشد خطورة منه.

أكمل الحكيم خطواته المسرعة حتى وصل باب المستشفى وهو يحاكي نفسه بصوت عال:
لقد توفي والده بين يدي قبل عشرين عاماً، وكان يرتدي ذات القميص الأسود ومصاباً بذات المكان في الظهر، دعوه يلحق أبوه، انركوه بنفذ الوصية! ألقى الحكيم قفازيه على الأرض وهو يصرخ «عائلة لا تتعلم.. عائلة تُهاجِم ظهورها.. عائلة لا تتقدم...»

عنان العجاوي - جنين
an.alajjawi@hotmail.com

مصر: أنا واسرائيل على اخوتنا!

■ كانت مصر توصف عربياً بالشيقة الكبرى لما كانت تطبق مقولة عبد الناصر «أنا وأخي على الغريب»، أما قد انقلبت الآية وأصبحت الغريب (إسرائيل) صديقاً والصديق بل الشقيق غريباً صار ذلك مشاهداً ولموسا منته: 1 مساندة إسرائيل في حربها على غزة؛
2 منع وعرقلة قوافل الإغاثة بما فيها الطبية.
3 غلق معبر رفح شبه المستمر.
4 محاربة الأتفاق بكل الوسائل حتى غير الإنسانية قتل المتسللين عبرها

غرقاً أو بالغاز.
5 سجن وتعذيب عدد من منتسبي حماس في مصر وموت بعضهم جراء ذلك كما يتواتر.
6 بناء الجدار الفولاذي. 7. فشل مصر في إنجاح المصالحة الفلسطينية. 8 فشل وساطتها في قضية شاليط، وسلسلة مبررات فقد الثقة طويلة. ولكن أهمها رفض حماس التوقيع على وثيقة المصالحة التي تترى فيها ميلا لنهج الإستسلام.

د.عبد العزيز بنحمادي تونس

ألم يأن لأسطول الأمة أن يتحرك؟!!

■ في هجوم للجبرية العبرية على «أسطول الحرية المسالم» المتجه نحو قطاع غزة في المياه الدولية؛ بقرار من الوزير يهود باراك، قام مئات الجنود اليهود المدعومين من الجو، بمهاجمة سفن الحملة في وقت واحد واستخدام الرصاص والغازات، مما أدى إلى إصابة وقتل عدد من المشاركين في هذه الحملة؛ في جريمة ما هي إلا حلقة من حلقات سلسلة العداء والفرغنة التي يقوده التحالف القاتل بزعامة فرعون العصر أمريكا.

وبناء على هذه التطورات والغطرسة والإجرام؛ لا بد بالتذكير والتأكيد على ما يلي:

1- ليس مستهجنًا من قتل الأنبياء والأبرياء أن يظهرها على طبيعتهم الحقيقية.. ليس هم من قتل الأنبياء بغير حق وقتل من أمر بالقسطن من الناس.. ليس هم من نشر نبي الله زكريا بالمنشار عليه السلام.. ليس هم من قطع رأس نبي الله يحيى عليه السلام، ولا قواحا نبي الله عيسى بن مريم عليه السلام وأرادوا قتله، ليس هم من سمّ رسول الله حتى مات شهيدا صلى الله عليه وسلم.. إنها طبيعة متصلة في جبلة قوم قد غضب الله عليهم.

2- على الأمة أن تدرك طبيعة المعركة وحقيقتها التي تواجه الأمة من قبل القوى الجرمية والمستبكرة في الأرض مدعومة من أمريكا؛ التي أوجدت وتحالفت وظهرت وأمّدت حكما تل أبيب بكل مدد القوة والغطرسة، مما يجعلهم شركاء في كل هذا الذي يحدث من قرصنة وقتل وتشريد، ولن ننسى من توأما معهم من حكام الخيانة والردة، أهل التفاوض والخنوع والاستسلام.

3- لا بد من اظهار حقيقة ما يسمى بمؤسسات المجتمع الدولي، وعلى رأسه ما تسمى الأمم المتحدة، التي هي رهينة بيد التحالف القاتل، وهي

■ يحتفل حزب الله هذه الأيام بذكرى دحر قوات الاحتلال الصهيوني من معظم الأراضي الجنوبية للدولة اللبنانية عام 2000. ليست هذه فرحة حركة المقاومة اللبنانية فقط بل ظللها تجاوزت قسم كبير من اللبنانيين لتمتد إلى كل أوساط الشعوب العربية والإسلامية من مشارق الأرض إلى مغاربها، وذلك كنتيجة حتمية لضعف المواقف العربية وتكثفها، ولت استسلام «الكبار» منهم أمام التصلب والعنجهية، والإجرام الصهيوني الذي تجاوز كل الحدود الأخلاقية والإنسانية، وحتى القوانين السماوية والدولية التي التي بها قساة أعداء الحياة في -إسرائيل- تحت أفضال البيوت المهذمة على رؤوس ساكنيها الأبرياء في قانا الأولى والثانية بجنوب لبنان وفي غزة الجريحة.

إن حزب الله هذا التنظيم الجهادي الذي يعتبره بعض الباحثين ظاهرة فريدة من نوعها في العالم العربي، وأسطورة من أساطير المقاومة التي قل نظيرها عبر التاريخ المعاصر. ولد من رحم الاعتداءات الإسرائيلية الوحشية على لبنان منذ 1978 فتكونت النواة الأولى لهذا الحزب المقاوم سنة 1982 حين اجتاحت القوات الصهيونية لبنان وسيطرت على معظم أرجاء بيروت ونتيجة لهذا العدوان قضى أكثر من 14000 مدني من اللبنانيين والفلسطينيين وفي نفس السنة بعد الاجتياح حدثت «وصمة العار» على جبين العالم مجزرة صبرا وشاتيلا، ومنذ ذلك التاريخ الدعوى الأسود بدأ نجم حزب الله يتلوه ويشتهر عوده كما أشد القتال بين عناصره (النموذج الفريد في المقاومة العقائدية) والجيش الصهيوني المحتل للأراضي العربية. ومع مرور السنوات تكونت كل أركان وأسس المقاومة وأصبحت لدى القيادة السياسية والتنظيمية والعسكرية ثقافة غير متناهية للجهاد والاستشهاد ذاق العدو الصهيوني من بسالتها العلقم الكثير، وترجع -الصهيانية- كاس المرارة ما لا يحتمل حتى قرر حينها رئيس الوزراء، ووزير الحرب الحالي يهود باراك الفرار بجنوده كالفئران الذمورة من معظم الأراضي اللبنانية التي كانوا يفتخسونها.

لكن المهم سرود أحداث الماضي، والإنجازات العظيمة التي باتت مألوفة ومحفورة في ذاكرتنا والتي استغادت منها حركات التحرر الوطني كما كل شعوبنا الصامتة على أهميتها وأحقيتها في التنويه بها في كل المناسبات

إلى تركيا الحضارة وغزة العزة

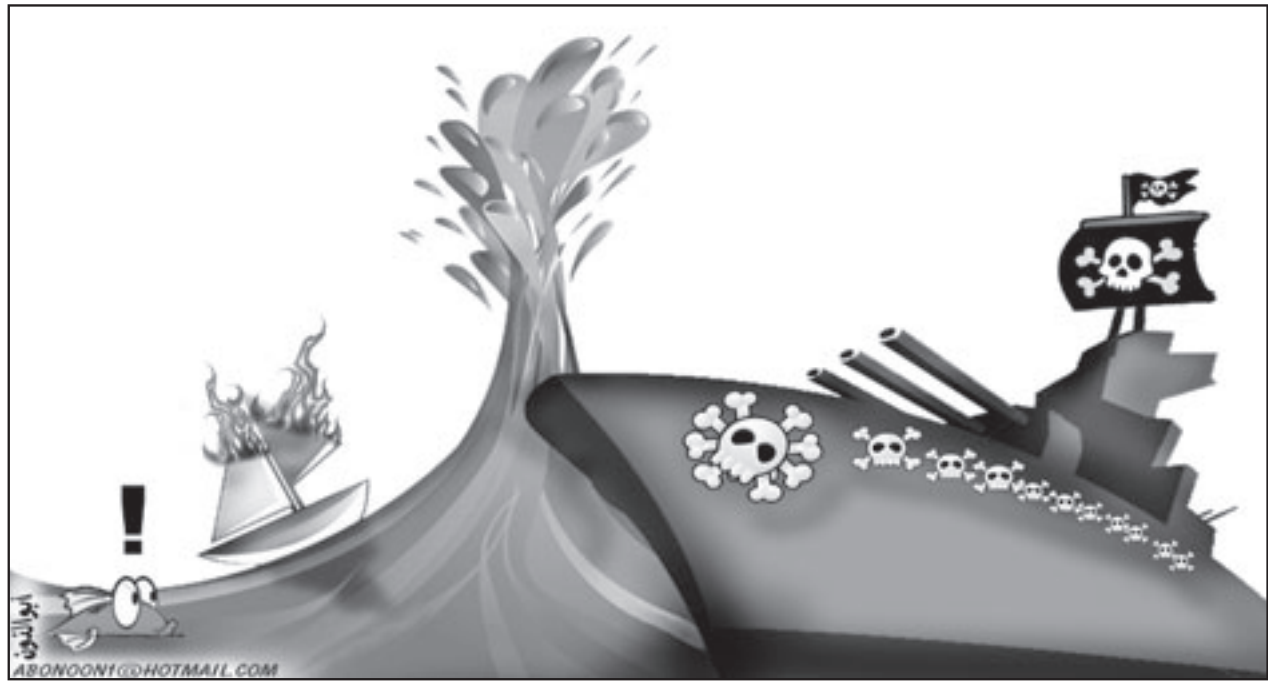
■ السبت 22 ايار/مايو 2010، انطلقت على بركة الله ثلاث سفن من اسطنبول ضمن أسطول متوجه إلى غزة وقد تابعنا هذا الحدث على قناة «الجزيرة مباشرة» وكم كانت المشاعر قوية من فضل الله علينا وعلى أمتنا المسلمة.

الحدث له ما هو الفرج يأتي مع الصبر وماهنا تركيا وفي مقدمتها الرئيس «الحمد» السيد رجب طيب أردوغان قد ضربت مثالا للمصرف الحضاري الإسلامي والإنساني والديمقراطي في قيامها بواجبها إزاء قطاع غزة لكسر الحصار على شعب بأكمله والمسامة في التعويض له ولو بتخصيب بيارك الله فيه إزاء ما تعرض إليه القطاع من حصار وتدمير من قبل العدو الصهيوني دون تحرك من قبل المجتمع الدولي يصاهي حجم هذه الجرائم وقفاتها؛ هي جريمة ضد الإنسانية بأسرها.

ونسأل الله أيضا أن تتكرر في المستقبل القريب عملية إرسال أساطيل جديدة

التي تعتبر الأساس في وجود مثل هذا الإجرام في كل البلاد المسلمة. 4- على الشعوب المسلمة أن تنتفض على أولئك الحكام الخائنين وتزلزل عروشهم وتخلص من كلاب الحراسة المنتشرة على حدود بلاد المسلمين، والتي تشارك في المخطط الحاقق لحاربة مجاهدي الأمة، تحت المصطلح الخبيث التسمي (الحرب على الإرهاب)؛ ولتنهيا كل السبل لاجحافل المجاهدين؛ للتجمع في الشام نحو بيت المقدس؛ لإنقاذ المسجد الأقصى المبارك وكسر الحصار عن المستضعفين.

5- قد أن الأوان أن يتحرك أسطول أمة الإسلام الذي لن يجرؤ احد



في عيد المقاومة اللبنانية.. عشرية الانتصارات للمقاومة

فالسؤال الحير للشراع العربي المنهار من سياسة معظم انظمتنا التي فقدت الاتجاهات الصائبة بلماذا هذا التآمر على مقاومة عربية تدافع بدمائها وأرواح أفرادها وقيادتها من أجل استعادة أرضها وحقوق شعبها؟ في الوقت الذي تخلت فيه الجيوش العربية الجارة عن مهمتها وأكل الصدا السلاح الذي أنفق ثمنه من رغيف خبز الغلابة في بلداننا بعد أن انقسم فيه المحور العربي على مستوى القيادة العليا عن نفسه وأصبح التناحر والحروب الباردة بين الدول العربية سمة سياستها الخارجية. فلا هم -قادتنا- صلحوا ولفحوا في النهوض بأوضاع بلدانهم الداخلية، وخلصوا شعوبهم من الفقر والحرمان والتشرد، وأقدموا على إصلاحات جوهرية تخص الحقوق المدنية والإنسانية التي يختلفون حولها مع المعارضة الداخلية، وتمتيع الشعب «السكنين» بما يفرضه القانون. ويتشددون به صباح مساء... ولا هم استجابوا لتطلعات هذه الشعوب الثائرة رغم قمعهم لها من أجل الدفاع عن القضايا الإقليمية والقومية العادلة.

إن الانتصارات الكبيرة التي تحققت بفضل المقاومة العربية الشريفة التي فرضت على العدو قواعد لعبة جديدة تتحكم المقاومة في جزء مهم منها وفرضت على «الجيش الذي لا يفهم» عند مستغربها» احترام الخطوط الحمراء في الحرب وفي السلم. وصار فئران المرتزقة لا يتجرأون على الاقتراب من الحدود اللبنانية مع الأراضي المحتلة خوفا من تموز ثانية... وفيوزغراد ثاني، شانهان شأن قطاع غزة الذي ترعش فراشهم منها ومن رجاله في الميدان.

إلا أن هذه المقاومة ما زالت تعاني من ضغط عربي مختلفة يبحث القائلون عليها عن الهزيمة والاستسلام، في الوقت الذي تعيش فيه -حركات المقاومة- حالة حرب مستمرة مع الكيان الصهيوني من أجل الانتصار والتحرير. كما مع المؤسسات الرسمية الدولية التي تقودها الولايات المتحدة الأمريكية التي تصف هذه الجماعات المقاومة في خانة الإرهاب وتعامل معها الدول الغربية على هذا الأساس دون أن ينظروا ولو بنصف عين للإرهاب الإسرائيلي الذي يمارس على شعوب هذه المقاومة.

عبد الستار العياري
ayari.abdessattar@yahoo.com

النهوض للقيام بواجبهم نحوكم؛ أنتم تقاومون الظلم والعدوان وتدافعون عن حريتك وعن أرضكم وعن وطنكم وعن حرمانكم وعن مقدساتنا جميعا وكل هذه حقوق مشروعة من واجب الجميع الاعتراف بها والعمل على تحقيقها على أرض الواقع.

الحصار سيكسر لا محالة فالإرادة أقوى من العزل. والأحرار في هذا العالم لم ولن ينقرضوا بانئن الله. النصر للمقاومة والحرية والهزيمة للعدوان والبش لن المعتدي زائل لا محالة فهو مبني على الشرّ وعلى إلحاق الضرر بالإنسانية.

الديمقراطية تدن الجرائم الإنسانية ولا تصنعها ولنفس على ذلك ونحن في القرن ال21.
طوبى لكل من وصل أرض قطاع غزة العزّة، ليتنا كنّا معكم إخواننا الأتراك. وأخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ومغفرته ورضاه.

هند الهاروني - تونس

هل رئيس الوزراء اختصر المعاناة والوجع الفلسطيني في كوفية ودبكة؟؟ وماهي الرسالة الوطنية التي يريد إرسالها للمواطن الذي يعاني يوميا من البطالة والحوادث ومصادرة الأراضي والمياه وهدم البيوت والسجون التي تعص بالابناء والآباء.

كيف يريد حمايتها وهو يصادر اسلحة المقاومين من ابناء الشعب الفلسطيني، يُقتلون داخل الزنازين والسجون؟؟ كيف يريد حمايتها والمدن القرى الفلسطينية تعاني من الحواجز الإسرائيلية ومن رجال الأمن الفلسطينيين الذين يتشربون فوق الارصعة وفي الشوارع والأزقة مدججين بالسلاح كأنهم داخل ككتنا عسكرية، من يتألمهم صباب بالهدشة من الأزمات والصدارات التي تحمل قتال ورضاص، ويتساءل المرء لماذا كل هذا داخل المدن الفلسطينية، هل لترويب وإخافة المواطن؟ ما دام هؤلاء الجنود لا يدافعون ولا يستطيعون مساعدة المواطن خارج الحاجز فلماذا هذه الكثافة من الجنود ورجال الأمن؟

إن المواطن الفلسطيني يريد مواقف سياسية تضمن له الكرامة والحق والعدل، وهذه الكرنفالات البراقة من - أكبر صحن مسخن إلى كبر سدر كثافة إلى أكبر كوفية - قد تليق بشعوب مرتاحة وفي حالات الاسترخاء الوطني.

الكوفية والدبكة في خير ما دام الشعب في حالة مقاومة ودفاع عن جوده، لكن ما دام الاحتلال قائماً وهناك من يتعاون معه ويشركه في تغذية احتلاله، وهناك من يعتقد ان الدفاع عنهما يكون عبر إطلاق المناطيد والرصاص بعيداً عن الذئاب)، هو واهم وينشر ثقافة الكوم والتهخدير.

كنا نتمنى أن يتبرع فياض بالكوفية (225 مترا) لعمل خيام لبعض العائلات في غزة بعد أن تمزقت خيامها نتيجة الأمطار، بدلاً من الطيران في الهواء. كما هي المفاوضات التي تحولت إلى وعد وتطير في الغضاء السياسي.

شوقية عروق منصور

التي بدت متكررة وواقة من جيرونها. ان الدولة التي يرحح مشاعرها برميل قمامة ولا يجرحها أنين الجوعى والمحاصرين والظلم الواقع على اهالي قطاع غزة، لاجرحها هدم البيوت العربية في مدينة القدس التي تمثل حجر الزاوية في الدين الاسلامي، اين نضعها على الخارطة ان؟

علي الكوفية ولولع فيها يكون على الكوفية الفلسطينية ويتهمون دور الأزياء الاسرائيلية والعالمية التي تسرقها وتعمل منها ميدانا لالوان لتضع الهوية وتصيب ممزقة بين عالم فوضوي يسمى للتجارة والربح وعالم يخطط لمسح الذاكرة ويسرقون ايضا الفستنان الفلسطيني الذي يواجه التحدي ويحاول التشتيت بأصابع الذين يحرصون على التمسك برائحة التراب الباقي فيها، وعندما يضع الوطن يصبح كل شيء مباح حتى تزوير التاريخ واللباس والطعام والجغرافيا والكلام والهوا.

نعترف بمرارة وقسوة ان الذاكرة الفلسطينية في حالة رهان دائم بين النسيان والتذكر، رغم مرور السنوات هناك من يحيى ويحرس الذاكرة وهناك من يبسك الغريبال ويسقط عن قصد حتى تصبح الذاكرة ساحة للسباق وينتصر المحتل الغازي.

(حملة للدفاع عن الكوفية الفلسطينية والدبكة الشعبية) اطلقها رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض والطيب عبد الرحيم، عبر مناطيد تحمل كوفية تليغ مساحتها 225 مترا، حملة ينتصر فيها الهواء الذي يطيرها الى اعلى، ولكن على الارض تبقى المعاني الحاسمة، هل مشكلتنا مع سرقة (الكوفية) والدبكة) فنحن لم نتخلل عن التمسك بالوطنية تعود على الكنافث منسرفة. نايضة بالتوجه، والدبكة التي تقلد تراثي ووطني بدون زيادة ولا نقصان ولا مساومة وابتزاز (وعلني الكوفية وعلني ولولع فيها) نمز وترقص وتدوخ وننط ونحن نمسك في ازني موسيقاها.

نتكلم من داخل برميل القمامة

■ في السعودية زوبعة تزعجها ليست لها علاقة بالقدس والأقصى والجدار والحصار والاحتلال، زوبعة كرتونية اخترقت الأجواء معلنة ان برميل القمامة يمثل احنة ويجب معاقبة المسؤولين.

الحكاية تدور حول مجموعة من الشباب اراد ان تقوم بصنع فلم كرتوني ينتقد جهاز اعضاء هيئة الامر بالمعروف - الشرطة الاخلاقية - يلاحقون الذين يخططون، من رجال ونساء، ويطل الغلم الكرتوني احد افراد هيئة الامر بالمعروف يطلق عليه - ابو مالك - يخبثي في برميل قمامة ليراقب الرجال والنساء، بينما هو في مهمة المراقبة يرى امرأة تقف تحت شجرة نخيل في انتظار سيارة فيضل بالهتة لتأتي مسرعة وتعلق لآنها تقف تحت شجرة نخيل ذكر، الى هنا قد تكون القصة عادية، لولا برميل القمامة الذي فجر العاصفة، - مع ان برميل القمامة اصبح في نظر القراء سوربماركت الجوع -.

الاحتجاج على برميل القمامة كتوع من التفاضي عن برميل القمامة الكبير الذي نحبها فيه، حيث تحول المواطن العربي الى اسير في برميل من الصفيح الخائق تنهال عليه القاذورات السياسية من فساد وفساد وتطبيع وتنازل وفقر وبطالة، بالإضافة الى مواقف ملوك ورؤساء ومشايخ وحكومات تحشر المواطن وتحوله الى شيء ي بدون قيمة، الى قمامة في قاموسها اللامبالي، لو انها لا تعتبر المواطن قمامة لما تبادت في سحقه له وعصره في معصرتها حتى لايرفع راسه ويدفن ثلثاته وانسانيته.

ان برميل القمامة الذي اثار المشاعر المتعالية للطبقة الحاكمة في السعودية لم يحاول الدفاع عن نفسه، ترك الهجوم عليه يتماذى في ظل لغة الاستهجان

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر من نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نمبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

د. عوض السليمان*

■ ستمتة وخمسون بطلاً، خرجوا بلا سلاح ولا عتاد باتجاه غزة يواجهون السرطان الصهيوني بصورهم العارية، يفعلون ما عجز عن فعله نصف مليار عربي ومليار مسلم، ليس أفضل من أن نهنأ من استشهد منهم بشهادته، وليتنا كنا معهم. الحزن في هذه العيون الصهيونية الجديدة، ليست الجريمة عينها، بل الموقف العربي والإسلامي المخزي من التعليق عليها والرذ عليها بكل صرامة.

الصهاينة هذا حالهم، ولن يكون مفاجئاً لأي طفل عربي خبر الاعتداء الإسرائيلي على سفينة الحرية، فهؤلاء الإرهابيون قد قتلوا النبي يحيى عليه السلام كما حاولوا قتل عيسى ومحمداً عليهما السلام، وتشير الروايات التاريخية أنهم قتلوا أو عذبوا ألف نبي على الأقل، والصهاينة يتصيدون أطفال فلسطين فيوجهون الرصاص إلى قلوبهم الرقيقة وأجسادهم الغضة. الصهاينة يتصيدون أطفال الابتدائية في فلسطين، وينظرونهم أمام باب المدرسة ليفرغوا في أجسادهم مخازن بنادقهم الأمريكية المشتراة بأموال عربية. فلا عتب على الصهاينة، أو تلك القوم الذين لا يملكون حساً إنسانياً ولا أخلاقياً ولا وازعا دينياً يريدعهم عن جرائمهم ضد مير العصور. وألم يتكبروا في تملودهم أن دماء الأجنبي وماله وعرضه حلال كالرمال التروكة في الصحراء من وضع يديه

عليها أخذها.

المشاركة الحقيقية في هذه الجريمة جاءت من الحكومات العربية المهانة، التي لا تستطيع أن تحرك ساكناً إلا بأوامر صهيونية، وهل سيأمر الصهاينة أعوانهم بأن يتحركوا ضد صهيول؟ يُعتب على الكيان الصهيوني، ومصر نفسها تحاصر فلسطين وتشارك في قتل أبريائها، بل ونهبت أبعد من ذلك بكثير عندما بدأت ببناء جدار فولاذي لتجوع أطفال غزة وقتل نساها، ولم تشارك الحكومة المصرية في الاعتداء على السلمين في غزة عندما تأمرت في وضح النهاز على محاصرة مليون ونصف فلسطيني ومنعت عنهم الدواء والغذاء.

ليست مصر فحسب، بل استلوا دول الاعتدال عن موقفها من اعتداء كاتون الأول، وكيف تم تقديم الدعم الضمني، وفي بعض الأحيان، العلني، للصهاينة لتدمير غزة فوق رؤوس ساكنيها. بل هناك من يتحدث عن دعم مادي مباشر قدم للجيش الصهيوني من أطراف عربية للتخلص من حماس، بل لنقل من فلسطين كلها.

ألم تكتب دعوات الغصاء على المقاومة في صحف عربية، ألم تنتشر دعوات وصلوات ليارك لليبد الشعب الفلسطيني، بالأسلحة الكيماوية والبيولوجية، ولقد استجاب الإرهابي

وفعل. أين مرت تلك الدعوات ألم تطبع جبر عربي وتكتب بلغة عربية وتنتشر على أرض عربية، فلماذا يا قومنا نأسف لما فعل الكيان الصهيوني الذي لم يأت بجديدي منذ دخوله أرض فلسطين قبل سبعين عاما.

أولا يستقبل الوزراء الصهاينة في دول عربية عديدة، ويتجولون في الأسواق العربية، ألا يتكفينا أن ليفني قررت الاعتداء على غزة من شرم الشيخ.

إن الدول العربية قادرة، دون أدنى شك، على حرق الكيان الصهيوني اليوم قبل غد لو أزادت، ولكن المشكلة أنهم لا يريدون لأن كثيرا منهم يستمد شرعيته من موافقة القادة الصهاينة على وجوده في كرسى الحكم، ولهذا رأيتكم كما رأينا كيف صمت العرب منذ زمن طويل على احتلال فلسطين وتشريد شعبها. وفي كل مرحلة تاريخية في قضية فلسطين قام بعض الحكام العرب بخيانة شعوبهم ودينهم لبيع أرض فلسطين، وكذلك فعل العرب عندما تركوا العراق وحيدا، حتى استلمت ما أمريكا الإرهابية دخول بغداد واقتيال الرئيس الشهيد صدام حسين جمه الله في عليين.

اليوم وبفضل القادة العرب، إلا ما رحم الله، أصبح الدم العربي والدم الإسلامي رخيصا لا قيمة له، وكان الصهاينة ما

عونى فرسخ*

اليهود 28 ٪ من السكان سنة 1935. إن حالت مقاومة بيع الاراضي وتطور الحراك الوطني يتصاعد عطردي، ماو تحقيق الوعد البريطاني، ما يعني في التحليل الاخير ان فعالية قوى الممانعة البريطانية إنما هي العامل الحاسم في مواجهة المخططات الاستعمارية.

ولما كانت دعوة «الوطن البديل» تستهدف بالدرجة الاولى شعب فلسطين في وطنه المحتل من النهر إلى البحر والغزة وتاريخي، إذ هي مستحيلة التحقق عمليا دون تهجير جميع الصامدين في عموم فلسطين، ما يجاوز الاربعة ملايين مواطن فلسطيني والحقا حق العودة بموجب القرار 194 وإسقاط الحقوق المشروعة لما يقارب ستة ملايين آخرين، فضلا عن استهداف الوحدة الوطنية الأردنية، وعليه فواجهة الدعوة الخبيثة حتى تكون فاعلة ومجدية تستدعي التصرف في ضوء القراءة الموضوعية لواقع الصراع:

وهي قراءة توضح انقضاء حقبة التتغول الامريكي والعريدة الصهيونية وانه كان لثمة دعوة دور في تحقيق هذا الانجاز التاريخي، فضلا عن تمكثها من فرض توازن الردع الحامك، للعدواتية الصهيونية برغم صعود غلاة اليمين لسدة الحكم، وبالمقابل لم يحقق الخيار الاستراتيجي للنظام الرسمي العربي، ونهج المفاوضات سوى توالي تقديم التنازلات دون مقابل، إذ واصلت إسرائيل تنفيذ مخططات التهويد والاستيطان، وفي ضوء معطيات الواقع يتضح بجلاء تام ان التصدي الفاعل لدعوة «الوطن البديل» وتكذلك استراتيجية التطهير العرقي الجاري تنفيذها في الارض المحتلة والاضغوط المستهدفة ان تكون اسرائيل دولة يهودية، إنما يكون بمواجهة الاحتلال على ارض الصراع بتصويب المسار ويكون الجاد على المحاور التالية:

الأول، محور المقاومة بكل أشكالها، وبالذات الكفاح المسلح الشروع دوليا، والمتمدد عبر التاريخ الانساني في مواجهة الاحتلال، وإذا كان من قبيل الاماني الثغائية تصور اعتماد النظام الرسمي العربي في حيازة اموال الدولة وشراء ارضه، فإن ما باستطاعة صناع قراره عدم التصدي له، بل وفسح المجال

الجريمة الصهيونية ضد سفينة الحرية عربية بالدرجة الأولى

يقتلون إلا بعض الحشرات، وفي الاعتداء على سفينة الحرية، أصبح دم المتضامنين مع العرب والمسلمين رخيصا أيضا حتى استطاع الجيش الصهيوني مهاجمة السفينة وقتل ستة عشرة بطلاً ممن كانوا على متنها، والعالم كله يتفرج، وأولهم حكامنا الذين لا يحون تكبير مزاجيهم بهذه المنظر. الجامعة العربية بدورها دعت لاجتماع طارئ، فهل توقعون النتيجة؟ نعم اسألوا عنها أطفال الابتدائية في الدول العربية، ستدين الجامعة الحادثة كما أدانت غيرها من قبل وسيصرخ عمر موسى فلنذهب إلى مجلس الأمن، وسيذهب إلى هناك حيث لن يستقبله أحد، فهو لا يفضض أبداً إلا من امرأة وفضت مصافحته باليد، أما لدماء العرب والمسلمين فهو رجل «واقعي غلاني»، يؤكد أن خيار الحرب لا وجود له وإنما الخيار للحل السلمي.

الجامعة العربية ستقف مع الكيان الصهيوني فيما فعل، ولن يتعدى الأمر ألفاظاً يطلقها هذا الوزير أو ذلك أو هذا الندوب أو ذلك، وسيحضرون الاجتماع الطارئ بلباس منديبة كما هي العادة في كل الاجتماعات الدورية والطارئة.

اليوم وبفضل القادة العربية، أصبح الجحيم وشيف صدور قوم صهيونياً، فلا قوة لنا إلا بانفئسا ولو أدب العرب حكامهم في

نحو رؤية موضوعية لدعوة «الوطن البديل»

اللغوى الشعبية للتعبير عن إرثاتها المتكبوته في دعم المقاومة بالامكانات المتوفرة والسبل المتاحة.

الثاني، محور الصود في عموم الأرض المحتلة، بدءاً من العمل لكف الحصار العربي عن قطاع غزة، وتيسير وصول الدعم الشعبي العربي المنوع واهنا خضوعا للاراد الأمريكية، واعتماد برنامج عربي تنموي وإقامة مشروعات إنتاجية توفر العمل المانع للهجرة الطوعية، أو الاضطرار للعمل لدى الصهاينة، فضلا عن العمل على تفعيل وتنفيذ قرار محكمة العدل العليا بعدم مشروعية جدار الفصل العنصري، والسعي للاستعداد بمرحلة تاريخية في قضية فلسطين قام بعض الحكام العرب بخيانة شعوبهم ودينهم لبيع أرض فلسطين، وكذلك فعل العرب عندما تركوا العراق وحيدا، حتى استلمت ما أمريكا الإرهابية دخول بغداد واقتيال الرئيس الشهيد صدام حسين جمه الله في عليين.

الثالث، على محور حق العودة بموجب القرار 194، التعاطي معه باعتباره حقا تكفله شرعة حقوق الإنسان، فضلا عن أنه حق شخصي لا تمكك أي سلطة وطنية أو فوق وطنية التصرف به، ما يعني عدم مشروعية أي قرار سلطوي فلسطيني أو رسمي عربي يتساهل بحق العودة، واعتبار قراره غير ملزم، وليتذكر المستطون بحق العودة ان مخيمات اللاجئين كانت ولا زالت، المين الذي لا يفضض برقد العمل الغدائي والقام.

الرابع، على محور إشكالية الانقسام الفلسطيني، وذلك بتفعيل وثيقة الاسرى، وباعتماد ان الوحدة الوطنية لشعب يخص معركة التحرر الوطني إنما تؤسس على الالتزام بثوابية ذلك حددها لشعب فلسطين بوضوح تام ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية غداة تشكيلها سنة 1964. فضلا عن ان اتفاق القاهرة في آذار / مارس 2005 وضع برنامجا تفصيليا لإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية.

وبالعمل على المحاور الأربعة السابقة كسبيل مواجهة لكل الطروحات الصهيونية وتلك المسوقة أمريكا، وسواها التي تنتفض من الثوابت الوطنية الفلسطينية، ونمس أدنى مساس بالوحدة الوطنية الأردنية.

* كاتب من فلسطين

فتح الله ابوسرور*

■ يحق لي أن اتعن في آيات القرآن الكريم كيف لا وهو المصدر الأول والامم للدين الاسلامي وان اتعن في احاديث رسول الله الصحيحة فاخبر عما فهمته من الاسلام واتذكر الآية الكريمة: (وتكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس) التي تعبر عن كل الاسلام دين وسبيل معتدل من غير افراط و غلو وتنتع في فهم مقاصده واهدافه وغاياته ومن غير تفریط وانحراف وضلال عام امر الله به عبادته المؤمنين.

وما فهمته من الاسلام ان دين رحمة كُيف لا والقرآن يصف رسول الله محمد خير خلق الله قولا وفعلًا: (وما ارسلناك الا رحمة للعالمين) واتذكر اخلاق رسول الله التي شهد بها خصومه والتابعه بانه ذو خلق حسن حتى ان الله امتدحه بقوله: (وانك لعلى خلق عظيم). فلقد اتصف رسول الله بالصدق والامانة والكرم والشجاعة والصبر والفاحة والذكاء والتحصية والطاء والبلذ والفاء والاحسان والبر والزهد والرحمة.....، وهنا لا يمكنني التوقف عند هذا الوصف لخالق رسول الله التي اتمكلت فيه جميع الاخلاق التي يحبها الله ويحبها الناس.

واتذكر كيف ان صحابي رسول الله عمر بن الخطاب احد العشرة المبشرين بالجنة وعملًا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم (النصارى) واليهود وصاغ العهدة العمرية التي تعترف بحق اهل الكتاب بالعيش في المجتمع المسلم وان اختلف الاسلام معهم في بعض معتقداتهم وتشريعاتهم التي تتصرف عن الامميين عليهم على الخصوص، فعاش المسلمون واليهود في المجتمعات الاسلامية ودماءهم وحقوقهم واموالهم واعراضهم محفوظة ومصانة، لهم ما للمسلمين من الحقوق التي تخص للزمان والمكان والفرق اعترافا، وليست من اصول الاسلام، كيف لا ورسول الله يقول: (ان الله لا ينظر الي صورتكم واجسامكم ولا ينظر الي قلوبكم واعمالكم) فعجبًا من من ترك التشبه بخلاق رسول الله واقوله وافعله ونسك باللباس التغير

ياعرب ازحفوا نحو القصور..

لم يعد الصمت ممكناً!

د. يحيى القزاز*

ليس لدي ما أقوله، ولست بناصح أحد، لكن لدي شوقا وأمنية أن تنزل إلى شوارع جمهورية مصر العربية منذ الآن وتنتظر ضد الإرهاب الإسرائيلي الذي منع وصول أسطول الحرية إلى غزة وقتل كثيرًا من أفرادها العزل، كل حسب ما يرى، المهم ألا نسام أعيننا قبل أن يفد من سفهاء أسطول الحرية، وهذا أبسط حقوقهم وحقوق أشقائنا الفلسطينيين في غزة المحاصرة، لنفتشش أرض شوارع مصر أو قيعان سجونها أو تتوسد رباها مع الشهداء والصدقين.. كفانا.. ولا خوف بعد اليوم.

إلى الشوارع.. أعرف ربما نموت برصاص شرطة نظام الخائن مبارك، الذي هدده به عدو الشعب واحد المنتقم إلى حزب مبارك، ما المشكلة.. في كل الحالات نحن في عداد الاموات! فلماذا لانوت واقفين؟ فداعا عن حق ومبدأ.. إحتراما لأبنائنا حتى لانورثهم ليل القيد من بعدنا.. إحتراما لكيئونة بشرية تمتهن كرامتنا دومًا.

فلتعم المظاهرات كل شوارع مصر، ليل نهار ومنذ الآن، من أجل شهداء أسطول الحرية، ونصرة فلسطين، وكسر حصار نظام مبارك الخائن عن غزة. مظاهرات الواهدة فيها.. تصون ملكية الشعب وتحافظ على مؤسسات الدولة. تظاهرات صارخة: «لا... والف... لا...» فقد قضى زمن النقاس والخوف على الحياة.. ولكن مايكو، إن أرادات شرطة مبارك تحويل الشوارع إلى أنهار دم، فللسياف ما يريد، ودمًاؤنا لك نجف، هي دوما معكم لانضبط لتطهير الوطن من زمرة الخونة وسيدة الجحيم، فلتعم المظاهرات وتستمع.. واجب مفروض علينا.. لا تسجيل موقف وإبراء ذمة والوقوف ساعة تم الإصراف. إن فرقنا الشرطه فلنذهب لمانح أكل، ولن نصدق الذهاب لفضر الدراسة في مصر الجديدة ولو باعداد قليلة في حالة سد كل منافذ التظاهر في شوارع القاهرة.

* كاتب من مصر

الاسلام والاجتمع.. هذا ما افهمه من الاسلام

ما افهمه من الاسلام انه دين يدعو الى مكارم الاخلاق والى تماسك المجتمع وتكاتف ابناءه و افراده وجماعته وتياراته.. فلماذا لا يصدر قوة وعزة ورفعة وتقدم وازدهار للمجتمع، فالاسلام يدعو الى تعلم كل ما ينفع الانسان والمجتمع من العلوم والفنافة وهى بحاجة الى الطيب والطبية والهندس والهندسة والعلم والمعلمة والمرض والمرضة والصيدلاني والصيدلانية... الخ... فهو ضمن حقوق المرأة في كل ما يحافظ عليها ويحميها ويصونها ويكرمها في المجتمع كيف لا ورسول الله يقول في حجة الوداع: (استوصوا بالنشددين المغالين في تحجرهم وجودهم تجاه المرأة وحرمانها من حقوقها في التعلم والتقدم والمشاركة في رفعة المجتمع ونجاحه ولا كما يفهمه بعض الفرطين في تعيقهم واحراقهم للمرأة عن العفة والفضيلة، ويحق لي ان اقول ان المثقاة التي يعانى منها بعض ابناء مجتمعنا تجاه الاسلام تكمن في الفهم والصور الخاطيء الذي علق في اذهان البعض نتيجة حكمهم على الاسلام من خلال الششور ومن خلال بعض الأشخاص وسببان أن الاشخاص ليسوا حجة على الاسلام وانما الاسلام حجة عليهم.

فاحديث بطول ان اردت الاطالة لكتنى استنتج ان الاسلام مصدر قوة ورفعة وعزة وازدهار وتطور وتقدم وعدل وحكمة للمجتمع الفلسطيني ولغيره من المجتمعات البشرية ان احسن الناس فهم مقاصد الاسلام وأهدافه وليس مصدر فرقة وتخلف وانحراف وانحطاط وتشرذم للمجتمع الفلسطيني وابنته كما يريد البعض القول خاصة وأن أكثر من 92 ٪ من الفلسطينيين مسلمون و6 ٪ مسيحيون وأقل من 1 ٪ يهود وأقل من 1 ٪ من اصحاب المعتقدات الأخرى.

* كاتب من فلسطين

كان لي ان استعرض هذه المفاهيم والوقائع لأقول أن

دعوة لإطلاق مشروع النهوض العربي

إننا أمام واقع مؤسف نريد أن نتخاضه بدلا من أن نكي من أوجاعه فماهو

السبيل إلى ذلك في خضم هذا الشتات الذي أصبح سعة من سمات مشهدنا العربي فلا نجد اتحادا في مجتمعاتنا داخل الدولة الواحدة إلا اتحاد الجهات الأمنية، فلقد اخترق الحكام وأصحاب المصلحة من الحكومات العربية وتمكنوا من تفريق القوى المناضلة العربية من الخققين وغيرهم اخترقوا جميعا الشعب الوطني الذي تبنت قواه مشروعا تحريريا انطلق بتخوين الأنظمة وشتوته وهذه نقطة البداية التي أرى أنها ركيزة لإفشال أي محاولة للنهوض بالواقع العربي، فما اتجاه الحكام إلى تفريق القوى المقاومة الثقافية وغيرها إلا خطوات في نفس مسار اتجاه العدو للتفريق بين هؤلاء الحكام وقوى المقاومة نفسها، ففي بزرة التي تغطي فيه مظلة الحماية الخارجية هؤلاء الحكام، تقوم هذه المظلة بزراعة الأمام داخل مسار خريطة قرار الحكام وهذه الألام هي القوى الوطنية المناضلة التي صمرت نفسها في المطالبة بالحرية والديمقراطية والتعبير في وقت كانت فيه القوى المناضلة قديما تنتزع هذه المطالب انتزاعا عندما كانت تقام وتنطلق مشعاتها بإزادة منبثقة من الحاجة الإنسانية العربية وليس بروؤية مستوردة من مشهد غربي وغيره فالشهد العربي الذي تسعى إلى تلبس صوره هو الأدرى بهذه الصور فيقدمها لهم بحسب ما يرى وبحسب ما يقدم مسيرته الاستعمارية الحديثة.

ومن خلال كل ذلك أتمنى أن تدخل القوى الوطنية التحررية في مجتمعاتنا العربية في معركة توحيد الصف مع الحكام بما يضمن تعزيز القضايا المصرية

تهميش الأعداء واستنقاصهم من شأننا العربي والإسلامي، لقد نهارت عزمية

ذاكرة الأمة فلم تعد تقوى على تذكر تاريخها الجيد أصبحت ذاكرتنا مليئة بالهزائم والانتكسارات، لم تعد تقوى على تذكر ما قد جعلنانا تقف وقفة عن، أو جعلنانا نستغني عن تمجيد وتضخيم انتصاراتنا العربية، وفي هذا التضخيم يتجسد الانهزام في مجموع مكرات هذه المجتمعات العربية المنهارة وما تراه نتيجة للشعور بالهزيمة التي هي على ظهر العرزيز أثقل من الجبال فلا يمكن التخلص منها إلا بانتصاار أما على ظهر الذليل فهي الكارثيش وأقل وزنا ولا يعيرها أي اهتمام وهذا حال الألاء أمتنا ممن يعتكرون سلطنة قرار إعداء الخطط والدراسات، قرار الانطلاق بعد ذلك بما يخدم مصلحة الأمة في مشروع يكون قابلا للتضخية بدلا من قبول التنازلات المهيبة التي شجعت هؤلاء الحكام كونها أصبحت وسيلة للوصول إلى كل ما يحافظ على وجودهم في ظل وجود قوى مضادة من أبناء المجتمع تغدئ من الخارج من يتناسب وتناسب فلا يجعل العدو هذه القوى تقضي على الحكام العلاله لـ ولا يمكن الحكام من القضاء عليها فقد تحرقه المنظمات القوقبية للأمم المتحدة وغيرها من الحكام تحت شعارات حق الإنسان وما إلى ذلك. هذه القوى التي كان واقعا الاجتماعي العربي منذ القدم يحترمها بفعل العرف الذي يحمل كافة القيم النبيلة ولم تتفقد إلا بعد قدوم هذا الاستعمار، لقد أصبح الحكام بفعل هذا الانفئسان يجدون مصلحتهم في تنازلات مشيئنة ومذلة والتي تُنقش بحروف من خزي على جدار ذاكرة أمتنا.



أسطول الحرية والموقف العربي المطلوب

د . محمد صالح المسفر

مجموعة من سفن النقل البحري وبرفقتها سفن أخرى تحمل رجال إعلام وقادة رأي في أكثر من ثلاثين دولة وبرلمانيين من يهود ومسيحيين ومسلمين يتجهون في قافلة بحرية نحو ميناء غزة كسرًا للحصار الذي تفرضه إسرائيل ومصر على سكان القطاع لأكثر من أربع سنوات.

هذا الأسطول البحري ليس أسطولًا بحريا مدججا بالسلاح، ليس أسطولًا من أساطيل الخزو الذي تعودت عليه موانئ البحر المتوسط العربية عبر التاريخ، إنه أسطول الحرية ينقل الإمدادات الإنسانية والتموين، غذاء دواء ملابس كتبًا للأطفال ومعدات دراسية لا شيء غير ذلك، هذا الأسطول سيواجه مخاطر جسيمة سيقدم عليها الجيش الصهيوني ولتحقق بذلك البواخر أضرامًا قد تؤدي بحياة الكثير من المتطوعين من شعوب وديانات مختلفة.

لقد أقدم الجيش الإسرائيلي عن طريق البحر والجو البواخر المتجهة إلى غزة سلمياً وقتلوا وجرحوا العديد من النشطاء واستولوا على تلك البواخر بقوة السلاح في المياه الدولية وغيروا اتجاه مسارها تحت التهديد العسكري واعتقال الناشطين السلميين وصاردها ما جلبوه لشعب غزة المحاصر وكانت ردة الفعل بالبحر في انحطقت من تركيا وقام مناصرو هؤلاء النشطاء الشجعان في مدن تركيا وكذلك بعض الدول الغربية بمسيرات ومظاهرات احتجاجية ضد الحصار وضد الإجراءات العسكرية الإسرائيلية ضد المسلمين المدنيين الذين على ظهور السفن المشار إليها .

وعلى ذلك خرجت جماهير حاشدة بعد منتصف الليل في شوارع اسطنبول متجهة إلى السفارة الإسرائيلية لحاصرتها والاعتصام أمامها احتجاجاً على ما فعلته القوات البحرية الإسرائيلية ضد أسطول الحرية.

والسؤال ماذا سيكون رد فعل منظمات المجتمع المدني العربي، واتحاد العمال العرب، والمحامين والعلمانيين العرب، وكذلك اتحاد الكتاب والأحزاب العربية، ماذا سيكون رد علماء وفقهاء المسلمين في الوطن العربي وخارجة تجاه ما تفعله إسرائيل ضد المتضامنين وبواخريهم؟ هل ستنهض اليوم رد فعل حاسم في العواصم العربية على مستوى الشعب، ماذا سيكون رد فعل أهلنا في الضفة الغربية ضد ما فعلته القوات البحرية الإسرائيلية ضد النشطاء السلميين على ظهر أسطول الحرية المتجه لأهلنا في غزة كسر الحصار وتمهيد الطريق لبعثهم بما يحتاجون من مؤن إنسانية؟

يبحر إلى غزة بهدف كسر الحصار عن أهلنا المحاصرين من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي والحكومة المصرية أكثر من 700 ناشط من جنسيات وديانات مختلفة كما أسفناً، هل يعقل أن يتحرك انصرام الحرية والعدالة والمساواة الإنسانية من أوروبا وكسر الحصار عن غزة والعرب يتفرقون، لماذا لا تقوم منظمات المجتمع المدني في الوطن العربي وكذلك أئمة المساجد وخطباء الجمعة والمهتمين بحجاب المرأة وشريعة زواج المسيار، وزواج المثليين، وزواج الفروند (الضدقة) بتنظيم مسيرات برية وبحرية نحو الحصار أعني غزة على وجه التحديد كسر الحصار أولاً .

إن الشهداء الذين سقطوا بأمر من الإدارة المصرية لا اضطر مواطنون من أكثر من ثلاثين دولة لتجمعهم الديانات سمبالي الثلاث لركوب الخطر عبر البحار في سبيل إضلال الإمدادات والتأمين الإنساني إلى أهلنا في غزة المحاصرين، إن النظام الحاسم في مصر مطالب اليوم قبل غيره برفع الحصار عن قطاع غزة مرة وإلى الأبد حتى لا تكون شريكة في قتل أهلنا في غزة.

إن المواطنين يحمل المسئولية عن قتل ورحل العشرات من المتطوعين عرباً وغرب عرب وإسلاميين وغير إسلاميين والاعتصام على غزة كلا من سلطة رام الله والنظام المصري كما أسلفت إلى جانب العدو الإسرائيلي ومن هنا علينا نحن المواطنين في كل أرجاء الوطن العربية والإسلامية بأن نخصص فضاء شهريا مدى الحياة لأسر الشهداء الأبطال الذين سقطوا بالأمن دفاعاً عن غزة.

آخر القول: شكرا لأمر دولة قطر لبنيانه الذي أملى به أمام محفل دولي عقد بالأمس في الساحة والذي أدان فيه الجريمة الإسرائيلية التي ارتكبت في المياه الدولية ضد سفن مدينة غير مسلحة ومناشدة كل القوى العربية والدولية بأن تتخذ قرارا حاسما وفعالا تجاه إسرائيل لا يركز على الشجب والإدانة.



عبد

الداخلي، ولكن نفس هذه العمليات كان لها أثر كارثي إعلامياً في الخارج، وهو ما لم يتيهه له أصحابها، في معظم عمليات المقاومة، فإن الاستراتيجية الناجمة تتنقل في توظيف العمل العسكري لخدمة الأهداف السياسية، لأن العمل العسكري وحده غير قادر بطبيعته على إنجاز المهمة، فحركات مقاومة الداخل المغزولة عربياً لن تنجح في هزيمة الجيش الإسرائيلي، وإنما هدفها تكثيف الضغوط الداخلية والخارجية على إسرائيل لتقديم التنازلات، أما إذا كان الهدف هو هزيمة الجيش الإسرائيلي فبالقطع ليس هذا هو الأسلوب، وعلى كل حال فإنه في حال الأنظمة الفلسطينية، كما في روديسيا وجنوب أفريقيا، كانت العزلة والضعف الخارجي في العامل الحاسم، لا المقاومة وحدها، وإذا كانت الجزائر استثناء، فهو بسبب عدم تناصب عدد المستوطنين من عدد السكان الأصليين، إضافة إلى الخصائص غير المناسبة التي قدمتها الجزائر وما أبدته مقاتلها من مراسم شديدة في حرب شديدة نظائمية تقابل فيها جيشان.

الإشكالية في الحالة الفلسطينية هي أن الشعب الفلسطيني لم يكن يحتاج لأي نضال لكسب الراي العام العالمي القوي، فليست هناك قضية في العالم أعدل وأكثر وضوحاً، إضافة إلى أنها قضية يساندنها ثلاثمائة مليون عربي ومليار ونصف مليار مسلم، وغالبية شعوب العالم الثالث، وقطاعات واسعة من الراي العام في أوروبا، وفي المقربين من النشطاء، فالنضال الفلسطيني والأداء الدبلوماسي هما ما يعرسان أعال القضايا السياسية والأخلاقية منذ، وحول القضية العادلة إلى قضية فيها نظر، فقد أقامت الفصائل والحكومات التي لفلسطين والعرب يسولوها، وخاصة ما ظهر منها من استخفاف بقيمة الإنسان العربي وكرامته، مما جعل الأخرين لا يرون بأساً في الاستهانة به وإنها نفس، وحتى اليوم إلا سماحة العرب في قمع وحسمنا الفلسطينيين تفوق مساهمة إسرائيل.

في ظل هذه الأوضاع غير المستقيمة، هناك حاجة إلى ثورة فلسطينية - عربية - ضد نهج الثورة الفلسطينية المنبع حتى الآن، وهو نهج أضر بالقضية ولم يخدمها، هذا يستدعي اتباع نهج مقاومة متكامل، يتبرأ من شيعة الإهابة، ويبتعد عن مطالبات الاستعراض، ويكون ناجعاً سياسياً وقائلاً عسكرياً، يتكلم بما يتخلبه من ذم صوابه ويعد من الفصائلية المسؤولة إلى كل كبير عما تراه اليوم.

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

من وجوه الإرادة العامة، يجعل ضمن ثوابت وطنية متوافق عليها، ترتبط السلامة العامة بسدوره في ترسيخها، وينضاله من أجل تقوية مجتمعه و دولته، خاصة في مراحل البناء الداخلي ومواجهة التحديات الخارجية، التي تكونت السلطة والمعارضة خلالها في قارب واحد، وتكون نتاجتها في تكامل قوتيهما، ويؤدي إضعافهما للتبادل إلى مالا مكان، وإن في الأزمنة متباينة.

هل تنوهم السلطة، التي تضعف مجتمعها ودولته، وتقوض المعارضة، أنها قوية؟ على مستوى الكلام، هي تقع لذلك أو شيئاً منه، أما على مستوى الواقع، فتؤكد تجارب التاريخ أنها تشتر بشيخها وخفائها، وهي شعورها وخوفها مما اللذان يرضقان عليها الخناق، فلا تجد طريقة شرعية تخرجها من مأزقها، فتجنح إلى كتم انفساس مواتيها، أفراداً وجماعات، كي لا تتنطق بنياتها من كلمة أو حشاف أو صرخة أو احتجاج، على غرار ما حدث في رومانيا، إن مشكلة العرب تكمن أساساً في ضعف السلطة، التي تولت أمرهم واكتسحت شؤونهم، وأضعفت مجتمعهم ودولتهم، والخزقت في معامرات خالاتها أو ظانها ومسببت في ضعفهم، السلطة تتحمل مسؤولية خطيرة عن أحوال العرب الراهنة، فكيف يقولون: إن ضعف المعارضة هو اليوم مشكلة العرب، يقولون: إن ضعف المعارضة هو اليوم مشكلة العرب، والأقمت أو ضاعا حول دون قيام معارضة، وهذه هي مشكلة العرب، اليوم، وإلى أن تتغير هذه السلطة.

لا تتباهى السلطة القوية بضعف المعارضة، ولا تتضعف سلطة رشيده وعاقلة المعارضة في بلدانها، لا تتفعل سلطة وطنية وعقلانية شيئاً كيداً، وتدرك أن لكل مجتمع تعبيرات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية متباينة تجسد رؤية ومصالح شرائحه وقائته وطبقاته المختلفة، التي توجد، بالمقابل، في مشتركات الجامعة، داخل حقل السياسة وغيره من حقول الشأن العام، وقد بينت تجارب العصر الحديث أن مصالح الدولة والجمع العليا تقتفي في كل سلطة أخدية السياسة والطابع والخطاب والرموز، لأن سلطة كهذه لا يكون لها أي هدف آخر غير الحفاظ على حكمها.

لا تكون المعارضة ضعيفة في مجتمع حر وقوي، ولا تتلاحق وتقع في دولة حق وقانون وشريعة، بالمقابل، لا تكون المعارضة قوية في مجتمع ضعيف وقوانينه مستبد ودولة مثقاله وسلطه مستبده، كما لا تتحمل المعارضة وزن أو ضاع لا علاقة لها بتقربها أو إقامتها، يقتصر دورها فيها على التعرض للمنع والملاحقة، هذا ما يقوله لنا واقع العرب القانم، المهزوم والغافل والنخول إلى أبعد حد.

* كاتب وسياسي من سورية

غزة والحاجة إلى ثورة فلسطينية جديدة ضد الثورة

د . عبد الوهاب الأفندي *

واعتبر منها ما تزال كذلك)، مع القضية في أول الأمر على أنها شأن فلسطيني خاص، واكتفت بإسداء النصح (غالبا باللغة في بريطانيا وترك النضال). ثم جاءت حبة زعمت في عهد النضال، ولم يؤد هذا فقط إلى نشأة حركات فلسطينية متناحرة، بل إن معظم هذه الحركات أصبحت أدوات في يد الأنظمة العربية، بل أيضا إلى التدخل في صراعات مع الدول العربية، وإن الانخراط في صراعات داخل تلك الدول كما حدث في لبنان.

ولكن العجز العربي الشامل تجسد أيضاً في حركة المقاومة الفلسطينية التي وجدت نفسها منذ اليوم الأول ضحية الإقصاءات والصراعات العربية، أحد أهم مصادر العجز العربي، ولم يؤد هذا فقط إلى نشأة حركات فلسطينية متناحرة، بل إن معظم هذه الحركات أصبحت أدوات في يد الأنظمة العربية، بل أيضا إلى التدخل في صراعات مع الدول العربية، وإن الانخراط في صراعات داخل تلك الدول كما حدث في لبنان.

ولكن العجز العربي الشامل تجسد أيضاً في حركة المقاومة الفلسطينية التي وجدت نفسها منذ اليوم الأول ضحية الإقصاءات والصراعات العربية، أحد أهم مصادر العجز العربي، ولم يؤد هذا فقط إلى نشأة حركات فلسطينية متناحرة، بل إن معظم هذه الحركات أصبحت أدوات في يد الأنظمة العربية، بل أيضا إلى التدخل في صراعات مع الدول العربية، وإن الانخراط في صراعات داخل تلك الدول كما حدث في لبنان.

ولكن العجز العربي الشامل تجسد أيضاً في حركة المقاومة الفلسطينية التي وجدت نفسها منذ اليوم الأول ضحية الإقصاءات والصراعات العربية، أحد أهم مصادر العجز العربي، ولم يؤد هذا فقط إلى نشأة حركات فلسطينية متناحرة، بل إن معظم هذه الحركات أصبحت أدوات في يد الأنظمة العربية، بل أيضا إلى التدخل في صراعات مع الدول العربية، وإن الانخراط في صراعات داخل تلك الدول كما حدث في لبنان.

ولكن العجز العربي الشامل تجسد أيضاً في حركة المقاومة الفلسطينية التي وجدت نفسها منذ اليوم الأول ضحية الإقصاءات والصراعات العربية، أحد أهم مصادر العجز العربي، ولم يؤد هذا فقط إلى نشأة حركات فلسطينية متناحرة، بل إن معظم هذه الحركات أصبحت أدوات في يد الأنظمة العربية، بل أيضا إلى التدخل في صراعات مع الدول العربية، وإن الانخراط في صراعات داخل تلك الدول كما حدث في لبنان.

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

عناق مبارك وبوتفليقة الحار

د . محمد صالح المسفر

تعاقد الرئيسان المصري والجزائري يوم أمس اثناء لقائهما في مدينة نيسال الفرنسية اثناء انعقاد القمة الافريقية الفرنسية، ولكن ما زال من المبرك القول بان هذا العناق الحار، حسب وصف وكالة الانباء المصرية الرسمية، سيطيرو صفحة الخلاف المتوترة بين البلدين.

الزمة بدأت عندما التقى منتخباً البلدين الكرويين في القاهرة والخطروم في اسرار تصفيات كأس العالم، وحدثت أعمال شغب بالغت وسائل الاعلام والصحافة تحديدا في تضخيمها، بل وصب الزيت على الزيت على نازها لزيادتها اشتعالا.

الصاحفة ومن ثم العناق بين الزعما العرب «سنة حميدة»، فكم من مرة تعانق التحاصوم بحراة أيضا على هامش العديد من القمم العربية. الدورية أو الطائفة. ولكن الخلافات ظلت على حالها بمجرد ودتهم على بلادهم، بل انها زادت تعقيدا في معظم الحالات.

فالرئيس السوري بشار الاسد التقى المصري حسني مبارك مرتين، الاولى في الكويت ربيع العام الماضي، والثانية في الرياض، حيث بذل العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز جهودا كبيرة لازالة الخلافات بينهما، وجمعهما على مائدتي عشاء، ولكن بمجرد مفارقتهما من هذه الخلافات التي وضعها السابق، واستمرت القطيعة بين البلدين والرئيسين ايضا.

الخطورة في الخلاف الجزائري- المصري لا تكمن فقط في سطحية اسبابه، وانما ايضا في النتائج السلبية التي ترتبت عليه، خاصة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

فبعد ان كانت العلاقات الجزائرية المصرية تتسم بالحميمية بسبب الروابط الخاصة والمتميزة بين البلدين التي تعود إلى مرحلة النضال الجزائري من اجل الاستقلال من الاستعمار الفرنسي، تدهورت إلى درجة الصفر أو ما دونه، وانقلبت إلى عداة مستحكم.

فبالإضافة إلى اعتداءات متبادلة استهدفت أفرادا ومؤسسات اقتصادية، جمدت الحكومة الجزائرية، حسب اعلان السيد حميد

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

عناق مبارك وبوتفليقة الحار

د . محمد صالح المسفر

تعاقد الرئيسان المصري والجزائري يوم أمس اثناء لقائهما في مدينة نيسال الفرنسية اثناء انعقاد القمة الافريقية الفرنسية، ولكن ما زال من المبرك القول بان هذا العناق الحار، حسب وصف وكالة الانباء المصرية الرسمية، سيطيرو صفحة الخلاف المتوترة بين البلدين.

الزمة بدأت عندما التقى منتخباً البلدين الكرويين في القاهرة والخطروم في اسرار تصفيات كأس العالم، وحدثت أعمال شغب بالغت وسائل الاعلام والصحافة تحديدا في تضخيمها، بل وصب الزيت على الزيت على نازها لزيادتها اشتعالا.

الصاحفة ومن ثم العناق بين الزعما العرب «سنة حميدة»، فكم من مرة تعانق التحاصوم بحراة أيضا على هامش العديد من القمم العربية. الدورية أو الطائفة. ولكن الخلافات ظلت على حالها بمجرد ودتهم على بلادهم، بل انها زادت تعقيدا في معظم الحالات.

فالرئيس السوري بشار الاسد التقى المصري حسني مبارك مرتين، الاولى في الكويت ربيع العام الماضي، والثانية في الرياض، حيث بذل العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز جهودا كبيرة لازالة الخلافات بينهما، وجمعهما على مائدتي عشاء، ولكن بمجرد مفارقتهما من هذه الخلافات التي وضعها السابق، واستمرت القطيعة بين البلدين والرئيسين ايضا.

الخطورة في الخلاف الجزائري- المصري لا تكمن فقط في سطحية اسبابه، وانما ايضا في النتائج السلبية التي ترتبت عليه، خاصة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

فبعد ان كانت العلاقات الجزائرية المصرية تتسم بالحميمية بسبب الروابط الخاصة والمتميزة بين البلدين التي تعود إلى مرحلة النضال الجزائري من اجل الاستقلال من الاستعمار الفرنسي، تدهورت إلى درجة الصفر أو ما دونه، وانقلبت إلى عداة مستحكم.

فبالإضافة إلى اعتداءات متبادلة استهدفت أفرادا ومؤسسات اقتصادية، جمدت الحكومة الجزائرية، حسب اعلان السيد حميد

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

ماذا يعني ضعف المعارضة العربية؟!

ميشيل كيلو *

شعور من يبداهم أمرها بالخوف من مواطنيه، واعتقادهم أن إضعاف المجتمع ومواقفته وإزالة وتعرضه لعمليات تطهير دامية، من ضرورات نوام الحال، وأن عودهم الحقيقي الوحيد موجود داخل مجالهم الوطني وليس خارجه، فلا بد من التمتع عليه واستخدام عنف مفتوح وغير محدود ضد، ليس سلووك هؤلاء دللدا دائما على ضعفهم؛ إلا يئس برطيتهم من داخلهم ويخوفهم منه، ويعجزهم عن التصدي لشبكاتة بالبرقبة التي تعتمدها السلطة القوية كي في كل مكان: إن السياسية وأدائها، ليس مسخ السلطة إلى أجهزة قمع، واستندام كل ما في حوزة المسكين باعنتها من وسائل لدم طابعها القوي والإقار م مواطنيهم ووضعهم بعضهم في مواجهة بعضهم الآخر، والتعامل معهما كما تتعامل سلطة اجنبية مع شعب غريب تخوض حربا متنوعة الأشكال ضد، علامة ضعف قاتل للرسمية العربية، التي تضرب عرض الحائط بما تؤكد عليه دعائيتها حول وحدة الحال المطلقة بينها وبين شعبها، وحول ناتجتها في خدمتها، في الختام، تمارس السلطات العربية سياسات إضعاف مجتمعي لجمعاتها، خوفا من أن يئمو فيها بدائل لها أو أن تتلصق سبل الخروج من منجز المسكين بالسلطة عن السيطرة على الشأن العام بغير العنق، الذي يمكن أن يصيب عندئذ أي شخص أو جماعة، مع أنه يضعف أيضا من بمراسونه ويقيّد قدرته على تلبية حاجات وطنهم وشعبهم، وبمطوابة قوة داخلية قادرة على رد الأخطار الخارجية - إن كان ردنا مساهبا أساساً- هذه الحلقة الشيطانية المرفقة- لا تبقى للسلطة أي مظهر من مظاهر القوة غير استخدام وتصعيد العنف ضد داخلها، وتجاملها ما يجمع الشرعي، والإفلاس أنسابيل السياسة المدنية والقانونية، يؤدي إلى مزيد ومعارضة، وأن شرعيته تتوقف أيضا على قبول الأخيرة بها، هذا إذا كان يعبر حقا عن وطنه، ويحظى بتأييد مواطنيه، ويفهم أن المعارضة في وجه

* كاتب وسياسي من سورية

إلى الإعلام والتعليم والخدمات الاجتماعية والاقتصادية، إلى توزيع الأرزاق وتقرير المصير العامة والفرية، ومن في القدرة خاصة الكثرية على تقطيع أو اختلال قنوات التواصل الاجتماعي والسياسي، إلى ممارسة رقابة لحظية على عقول وأرواح المواطنين، الذين يولدون ويعتقون في ظل سلطة في تجمع مؤسسات حجر وقع تمكن حكوماتها من إحكام قبضتها على أي جديد يظهر في بلادها، فما يمر عبر قنواتها أو يخضع للصفحة ويتكيف مع معاييرها وماصلها، فإنه يصير من قبيل التعامل المكشوف لا اكتشاف في المعارضة ضعيفة، وهذا أضيق إلى هذا الاكتشاف استنتاج أكثر سخفا ومجازاة للحقيقة يدعي أن ضعف المعارضة هو مشكلة بلداننا العربية.

تمة أسئلة يطرحها الواقع العربي على من يقولون بضعف المعارضة العربية: هل المجتمعات العربية، التي تتعرض منذ قزاة نصف قرن أو يزيد لسياسات وتدابير بترقير السلطة بترقيرها أفرادا مطلقا، قوية؟ وهل الدولة العربية، التي تتفرد السلطة بوضع قوانينها وتبديها، قوة؟ أية مشاركة من أية جهة أخرى، قوية؟ أغير: هل السلطة العربية نفسها، التي تقدر سلطانها على كل شيء على كل مكان، وتكتسب انقباض جمعياتها ومواطنيها، قوية؟، إذا كانت الجمعات العربية قوية، ماذا تقبل الديمقراطية، وتمتد على تدهور أو ضاعها، وتخضع خضوعا شديدا لسلطة تتكرر حقها في المسامحة بما في شئ، مع أن صحتها من ثروات وطنها وتناقص- فقربها يتزايد حتى صار واحدا من العلامات الفارقة لوجودها؟ وإذا كانت الدولة قوية، ماذا تسحق بانتهاك السلطة لقوانينها، وبترقيرها فوق مصالحها العليا، وتخریب علاقاتها مع مجتمعاتها؟ وإذا كانت السلطة قوية، لماذا هزمت على كل صراع أو عراك خاضه مع الخارج، أي خارج، وفشل في تنمية بلدانها وفي إقامة حد أدنى من العلاقات الدودية والسياسية، مع جوارها العرب؟ أغير: هل أحزاب هذه السلطة قوية / أم أنها تجمعات مغلوقة على أمرها، انتسب أعضاءها إليها لتفادي مصير مواطنيها الهائس، وكى ينجوا من القمع والوعزى، لو كانت السلطة العربية في بلدنا بحاجة لأن تتفقد دون رحمة على أي شخص تتباين أراؤه عن أرائها، مهما كان التباين طبقا وهاشميا، وأن تتصرف في كل صيرها معلق على رأي أو سلوك أو كلمة يقولها أحد من رعاياها؟ هل هناك يكون حصول القوي؟ لا شك في أن الديمقراطية العربية ضعيفة، هذا حصول حاصل. لكن ضعفها يمكن أيضا في ضعف الجمع والمؤسسة، وفي تشوه السلطة وتغولها

* كاتب وسياسي من سورية

AI-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by AI Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208 741 8008 (6 Lines) Fax: 0208 741 8902
email: www.alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

القري (البياني) لندن: 166/164 كتج ستريت، هامسميث، لندن بلبلو 6 أو كيو يو
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -
فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 8 نفقة المراج شقة 6- حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/ فاكس: (009626) 5066089

التأثير: مؤسسة القدس العربي للنشر والإعلام
يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرليني في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

الفيتامينات لا تحمي الرجال من الإصابة بسرطان المثانة قريبا.. لقاح جديد ضد سرطان الثدي

وذكر موقع هلت داي نيوز أن الباحثين حللوا أكثر من عشرة آلاف استبيان لرجال خضعوا لمسح طبي من أجل معرفة ما إذا كانوا مصابين بمرض سرطان المثانة. وكانت دراسة سابقة ربطت بين إصابة الرجال بسرطان البروستات وبين تناول سبع حبات فيستامين أو أكثر خلال الأسبوع. وقال الدكتور مارك موياد الذي شارك في الدراسة «من المثير للقلق معرفة أن الكثير من الناس يتناولون الفيتامينات بسبب اعتقادهم أن هذه الحبوب مفيدة لهم صحيا». وأضاف «هناك أدلة علمية قليلة جداً أظهرت أن الفيتامينات فعالة في حماية من الأمراض السرطانية».

وأضاف انه «إذا عمل على البشر بالطريقة عينها التي عمل بها عند الفئران، فسيكون الأمر رائعاً ويمكننا التخلص من سرطان الثدي».

وعمد الباحثون إلى تلقيح فئران معدلة جينياً حتى تصبح قابلة للإصابة بالسرطان، ببولد مضاد للسرطان فتيين انه لم يتكون عندها ورم في حين أن ورما نما عند التمي لم تلحق.

من جهة أخرى وجدت دراسة جديدة أن الفيتامينات قد تكون عديمة الفائدة في حماية الرجال من سرطان المثانة، وإنها قد تزيد خطر الإصابة بنوع آخر من السرطان.

أكثر من 98 ألف عانس أردنية

عمان - يو بي آي: كشفت دراسة حديثة في الأردن أن نحو 98630 فتاة تجاوزن سن الثلاثين ولم يسبق لهن الزواج وذلك حتى نهاية عام 2009. وذكرت الدراسة التي أعدتها جمعية العفاف الخيرية وهي إحدى الهيئات التابعة للحركة الإسلامية ونشرتها الإثنى صحيفة «السبيل» أن هذا الرقم تضاعف 15 مرة منذ عام 1979. وأضافت الدراسة أن عدد الرجال غير المتزوجين في نفس الفئة العمرية بلغ 609302 رجل. وأشارت إلى أن عدد عقود الزواج للعام الماضي لم يتجاوز 65581 عقدا. وقالت الدراسة أن السبب الرئيسي وراء انخفاض معدل الزيادة الطبيعية للسكان يعزى إلى ارتفاع مشكلة العنوسة والى تراجع معدلات الإنجاب. وذكرت أن معدلات العنوسة في الأردن تجاوزت بعض الدول المتقدمة.

مخالفة مرور سعودي كيف لا يمتلك سيارة

الرياض - يو بي آي: طالبت السلطات السعودية مواطنا كفيفا بتسديد مخالفة تجاوز إشارة السير قبل إصدار جواز سفر له. وذكرت صحيفة «عكاظ» أن المواطن مشعل الوابل انتابه الدهول عندما طلب منه موظف الجوازات تسديد «أربع مخالفات مسجلة باسمه، وصلت قيمتها 2500 ريال»، مضيفا «الغريب في الأمر أن المخالفات صادرة عن مرور مكة (غرب)، التي لم يسبق لي زيارتها بعد»، ويعاني الوابل من إعاقة بصرية تمنعه من قيادة السيارة. علاوة على عدم امتلاكه سيارة خاصة، ما يجعل من تقبله لأمر المخالفة مستحلبا على حد قوله.

روبوت المطبخ خطر على ربات البيوت

هامبورغ - د ب أ: حذرت دراسة ثمانية ربات البيوت من الاستفراق في حلم اقتناء أنسان آلي (روبوت) في مطابخهن، حيث قد يتحول الروبوت إلى مصدر حقيقي بما تعنيه الكلمة. وقال الدكتور سامي حدادين رئيس الفريق الذي تولى إجراء الدراسة، إن أقل خطأ يحدث في البرمجة أو في جهاز الاستشعار قد يدفع روبوت مزودا بسكين إلى إحداث إصابات خطيرة أو ربما قاتلة، بربة البيت رغم إجراءات الحماية الأكثر دقة. وتوافرت هذه الخلفية لدى الدكتور سامي باعتباره المصمم لنظام تغاذي التصادم بين الروبوت والبشر.

المرأة تخطف فكرة الواقي الذكري من الرجل

واشنطن - د ب أ: تقف كاتيتيا بيتس امام مجموعة صغيرة من الأشخاص في أحد المراكز الصحية في واشنطن وتلوح في الهواء بشيء في يدها، إنه واقي أنثوي. تقول بيتس «صحيح» إنه يصدر صوتا... لكنه يحمي».

اخيرا لاحظ مسؤولو الصحة في العاصمة الأمريكية واشنطن، حيث بلغت نسبة الإصابة بمرض نقص المناعة الطبيعية المكتسب (الايدز) ثلاثة بالمئة وهي نسبة أعلى من النسب المسجلة في بعض البلدان النامية، وجود ذلك الواقي بعد سنوات من انتشاره في الأسواق. وتعد واشنطن المدينة الأمريكية الأولى التي تشن حملة مكثفة للترويج لاستخدام الواقي الأنثوي كسلاح دفاعي، حيث يجري توزيع نصف مليون واقي على نساء العاصمة من خلال مسؤولين في الإدارة الصحية مثل بيتس.

وقالت بيتس امام جمهورها المحدود في أحد مراكز مكافحة تعاطي الكحول والمخدرات في المنطقة الفقيرة جنوب شرقي العاصمة الأمريكية «إذا لم تكن لدى شريك الرغبة في حمايتك، فيوسعك حماية نفسك».

رواتب نساء ألمانيا لا تزال أقل من رواتب الرجال

فيسبادن - ألمانيا - د ب أ: أظهر احصاء رسمي في ألمانيا تواصل ظاهرة تراجع رواتب النساء عن الرجال خلال العام الماضي أيضا. وذكرت مصادر مكتب الاحصاء الاقتصادي الإثنى في مدينة فيسبادن الألمانية أن متوسط رواتب النساء في الساعة خلال عام 2009 كانت أقل من رواتب زملائهن الرجال بنسبة 23% وهي نفس الظاهرة التي يتم رصدتها منذ سنوات. وأوضح الاحصاء أن صافي دخل المرأة في الساعة بلغ العام الماضي 14.90 يورو مقابل 19.40 يورو للرجال. ولكن الفرق بين متوسط دخل المرأة والرجل في ولايات شرق ألمانيا كان أقل من ولاياتها الغربية حيث بلغ الفرق 6% فقط. ووضع الاحصاء في الاعتبار العديد من العوامل التي تؤثر على حجم الدخل وأشار إلى أن النساء غالبا ما يعلنن في مجالات وقطاعات ذات دخول أقل.



هند صبري.. في «قطار الصعيد»

الفنانة التونسية المقيمة في القاهرة هند صبري ستؤدي دور البطولة في المسلسل التلفزيوني «قطار الصعيد» عن قصة الزميل والأديب المصري يوسف القعيد «المهرة والخيال» ويخرجه أحمد صقر، وكتب السيناريو والحوار فايز رشوان، ويشاركها البطولة الفنان السوري جمال سليمان.

زيادة أفراد أسرتها حيث أعلن أمس الاثنى انها حامل في توأم، وذلك بعدما خضعت لسنت محاولات للحقن لزيادة فرصها في الحمل.

● دارة الفنون بمؤسسة خالد شومان تنظم مساء اليوم في عمان محاضرة للفنانة ريجينا مامو التي تزور الأردن حاليا ضمن برنامج الزمالة في فولبرايت، وتعرض مشروعا بعنوان «رسم الخرائط التي يتم جمعها عبر الذاكرة».

● الدكتور عبدالعزیز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «الائيسيسكو» شارك في المنتسدى العالمي الثالث لتحالف الحضارات الذي عقد اخيرا في دبي جانيزو بالبرازيل، ولقى كلمة في الجلسة العامة للمنتدى التي خصصت لموضوع «التربية من أجل مواطنة متفاعلة ثقافيا».



الاسترالية، نعى أن تكون الأوبرا، التي تعد أحد أكثر المباني تصويرا وجذبا للأنتظار وشعبية في العالم، على وشك الإغلاق، ردا على تقارير صحافية عن ضائقة مالية شديدة.

● المغنية الكندية سيلين ديون (42 عاما) حققت حلمها

دفع 30 ألف دولار «رشوة» ولم يحصل على الوظيفة الحكومية فأقام دعوى قضائية

بنوم بنه - د ب أ: لجأ مواطن كمبودي للقضاء بعد أن قال إنه دفع 30 ألف دولار للحصول على وظيفة حكومية لكنه لم يحصل عليها. وقال هينغ بونتشيا، ممثل الادعاء لحكمة جزئية، إن تيا كيمبونغ اتهم بالاحتيال لعرضه وظيفة على هينغ هيام، الذي يعمل في المحكمة العسكرية.

وقال هينغ بونتشيا لصحيفة «كمبوديا ديلي» إن «هينغ هيام عرض أموالا للحصول على أي وظيفة كموظف حكومي».

وأضاف أن المتهم قال للمحكمة إنه حصل على 27 ألف دولار فقط. وذكرت تقارير اعلامية أن الوظيفة التي كان يسعى للحصول عليها هينغ هيام هي وظيفة نائب حاكم مقاطعة.

وعلى الرغم من أن الرشوة تعد جريمة يعاقب عليها القانون إلا أن ممثل الادعاء قال إن هينغ هيام لم تنم محاكمته لأن المحكمة قبلت أنه بريء وأنه اعتقد أن الأموال التي دفعها ستستخدم في شكل «تبرع» لمشروع لم يتم تحديده تشييده إحدى الوزارات.

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية إن تيا كيمبونغ عمل مساعدا للوزير، مضيفا أنه أقل من منصبه لسوء سلوكه قبل وقوع الجريمة المزعومة في عام 2008.

وتعد كمبوديا واحدة من أكثر بلدان العالم فسادا.

يوم مكافحة التدخين يستهدف النساء

سنغافورة وريترز: استهدف اليوم العالمي لمكافحة التدخين امس الاثنى النساء والفتيات المدخنات بملصقات تحذرن من ان «مطلبات الأناقة لا تتفق مع الإصابة بسرطان الحلق» في الوقت الذي قال فيه مسؤولون عن الصحة ان شركات السجائر تستهدف الفتيات.

كان شعار منظمة الصحة في هذا اليوم العالمي «الجنس والتبغ» والآثار الضارة للتدخين على النساء والفتيات.

وقالت منظمة الصحة العالمية ان شركات التبغ تتفق ببذخ على حملات التسويق مستهدفة النساء مع اكتسابهن المزيد من الاستقلال وحرية الإنفاق خاصة في اقتصاديات آسيا الصاعدة.

وقدرت المنظمة ان أكثر من ثمانية في المئة من الفستيات بين سن 13 و15 عاما اي 4.7 مليون فتاة تدخن في منطقت آسيا والمحيط الهادي.

وقال أطباء في الهند ان هناك زيادة كبيرة في اعداد المدخنات خاصة بين طالبات الجامعة وأرجعوا ذلك إلى الضغوط والمنافسة وتوفر الاموال في أيديهن.

وقالت منظمة الصحة العالمية ان التدخين هو ثاني أكبر سبب للوفاة في العالم وانه مسؤول حاليا عن وفاة عشر البالغين على مستوى العالم اي نحو خمسة ملايين حالة وفاة كل عام.

وتمثل النساء نحو 20 في المئة من مليار مدخن على مستوى العالم لكن اذا استمر الاستخدام الحالي للتبغ سيتسبب التدخين في مقتل ثمانية ملايين شخص في العام بحلول عام 2030 منهم 2.5 مليون من النساء.

دبي: ضبط ملايين العقاقير الجنسية المقلدة

دبي - ا ب ا: أعلنت جمارك دبي الاثنى عن ضبط حوالي سبعة ملايين حبة من الأدوية الجنسية المقلدة او المحسورة بينها مئات الآلاف من الحبوب المقلدة لعقار فياغرا الذي تنتجه شركة فايزر الأمريكية.

وقال الرئيس التنفيذي لمؤسسة الموائى والجمارك والمنطقة الحرة في دبي احمد بطي احمد في مؤتمر صحافي ان عناصر الجمارك ضبطوا الحبوب المقلدة في مستودع تابع لشركة خاصة في منطقة الاحواض الجافة، ضمن «أكبر ضبطية في المنطقة» في مجال الأدوية المقلدة.

وكانت هذه الكميات مخصصة بغالبيتها لإعادة التصدير بحسب احمد الذي قال ان الجمارك لن تكشف في الوقت الراهن عن الجهات الضالعة في عملية التهريب، متفصيا بالقول ان السلطات تحقق مع شخصين عربيين ومع آخر من جنسية آسيوية.

وذكر احمد ان الادوية المقلدة «هي عموما ادوية جنسية للرجال والنساء، بعضها مقلد وبعضها مظهر في الامارات، وقيمتها في السوق حوالي 70 مليون درهم (19 مليون دولار).

وبحسب قائدة للمضبوطات اطلعت عليها وكالة فرانس برس، فان الادوية المقلدة تشمل الادوية الجنسية فياغرا وليفيغرا وسيليبس.

وابرز رئيس الجمارك للحصافين عبوة من حبوب فياغرا المزورة الى جانب عبوة حقيقية، وكان من الصعب التفريق بينهما.

● المخرج الأردني محمد عايش غادر عمان أمس متوجها الى بيروت بعد زيارة قصيرة قادما من السعودية. حيث كان يقوم بتصوير حلقات المسلسل الكوميدي «طاش ما طاش» 17.

● الطالبة المصرية رانيا مصطفى عبدالحميد مرسى منحتها جامعة «أولم» الألمانية شهادة تقدير لتفوقها الدراسي في برنامج تكنولوجيا الاتصالات، وجائزة مادية لحصولها على المرتبة الثانية بين الطلاب الحاصلين على درجة الماجستير.

● المغنية البريطانية شيريل كول (26 عاما) بدأت في التخلص من الهدايا التي تقدر بالآلاف التي قدمها لها لاعب الكرة الإنكليزي اشلي كول أثناء فترة زواجهما، وذلك بتوزيعها على صديقاتها و والدتها، بعد انفصالها عنه.

● ريتشارد إيفانز المدير التنفيذي لدار أوبرا سيدني

بحر الدم والجريمة الميلاس خوري

جريمة ضد الإنسانية، لا أكثر ولا أقل. كل وصف آخر للجريمة التي ارتكبت على متن «سفينة مرمرة»، باطل ولا معنى له.

فالجئون الاسرائيلي وصل الى ذروته. ما أطلق عليه الاسرائيليون اسم «عقيدة الضاحية»، وصل اليوم الى البحر الأبيض. هبط القنلة الذين يلبسون ثياب جيش نظامي الى السفينة وتصرفوا كالقراصنة المجرمين. قتلوا تسعة عشر متضامنا وجرحوا العشرات، وحتى كتابة هذه السطور لا يزال مصير الشيخ رائد صلاح مجهولا.

المذبحة التي أراد الاسرائيليون منها ان تكون رسالة موجهة الى جميع دول العالم تقول بصريح العبارة ان اسرائيل دولة تتصرف بجنون، ولا يردها اي قانون دولي، او اي اعتبارات انسانية. الرسالة واضحة، اسرائيل لا تبالي بالقانون الدولي، وهي لا تتكلم سوى لغة واحدة اسمها لغة القوة.

يجب ان نضع الجئون الاسرائيلي في اطاره، فدولة الاحتلال تشعر انها لم تعد قادرة على فك عزلتها الدولية. فالرأي العام العالمي، بما فيه الرأي العام اليهودي في امريكا واوروبا انطلق ولم يعد قادرا على ابتلاع ممارسات الاحتلال وتسويغها. لذا جاء القراو الاحمق بارتكاب الجريمة في البحر الأبيض، كي تنقل اسرائيل مأزقها الى مرحلة اعلى. ايلالون، نائب وزير الخارجية الإسرائيلي لم يعد يتكفي باهانة السفير التركي عبر اجلاسها على مقعد منخفض، بل يريد اسالة الدم التركي واحتلال السفينة التركية، في الوقت الذي ترسل فيه اسرائيل غواصتين نوويتين الى مياه الخليج العربي، بهدف تهديد ايران.

هذا الجنون هو بداية رأس الجليد. فالجنون لا يقود الا الى مزيد من الجنون. اسرائيل عاجزة عن السلام ولا تريده. الصهيونية تكشف عن وجهها العنصري والاستعماري، ولم تعد تجد ما تختبئ ع خلفه من حجج. انها احتلال عار ودولة عنصرية، تحاصر شعبا يقع تحت احتلالها، تقتل بلا هوادة، ولا تتروي من دم ضحاياها.

هل يعتقد الاسرائيليون انهم يستطيعون عبر هذا النوع من الممارسات وقف احتمال تدفق اساطيل الحرية الى غزة؟ وان القتل العشوائي سوف يمنع مناضلي العالم من التفكير بالتضامن مع غزة المحاصرة؟ ام انهم يسعون عبر الجريمة الى التهديد بحرب اقليمية شاملة، تعيد خلط جميع الاوراق؟ ام انهم يتصرفون في شكل عشوائي؟

لا ادري ماذا يخططون، لكن اغلب الظن ان الجزالين اللذين قسادا عملية الاندحار والهروب من لبنان، اشكتازي وباراك، يحاولان عبر القرصنة والتشبيح والتهديد اعادة الاعتبار لنجوم الدموية التي تزين اكتافهمها. وهما في ذلك يقودان دولة الاحتلال الى المجهول الذي لن يكون سوى بلون الدم.

السؤال اليوم ليس ماذا ستفعل تركيا؟ تركيا لن تسكت لأنها دولة تحترم نفسها، السؤال هو ماذا سيفعل العرب؟ وماذا سيفعل الفلسطينيون في شكل محدد؟

لم يعد الصمت العربي مسموحا، لأنه صار جزءا من الجريمة، لكن من غير المنطقي التعويل على النظام العربي. فالنظام العربي مات من زمان، وكل رهان عليه وهم بوهم. لكن على النظام العربي ان يفهم مرة والى الأبد ان استمراره في تجاهل فلسطين ومأساتها سوف يعني نهايته الكاملة.

لكن الموقف الفلسطيني هو الأساس. أقل ما يجب ان تقوم به السلطة الفلسطينية هو نقل القضية الى مجلس الأمن، ووقف المفاوضات التي حين الوصول الى امرين:

- 1- فك الحصار عن قطاع غزة بشكل شامل ونهائي. اذ لا معنى للمفاوضات في ظل تجويع غزة وخنقها.
- 2- تشكيل لجنة قضائية دولية، واحالة مرتكبي جريمة البحر الأبيض الى محكمة الجنايات الدولية.

من دون تحقيق الشرطين معا، فان استمرار المفاوضات هو سكتوت عن الجريمة، واعطاء المجرم صك براءة، وغسل يديه الملوئين بالدم البري.

فوق ذلك وربما قبله، فإن قيام رئيس السلطة الفلسطينية بزيارة تضامنية الى غزة، من دون اي شرط، سوى الاحساس بضرورة توحيد الموقف الفلسطيني في مواجهة الجريمة، سوف يضع المجتمع الدولي امام الحاح وضرورة فك الحصار، وسوف يفتح صفحة فلسطينية جديدة، أن لها ان تفتح وسط المازق الذي صنعه الانقسام الفلسطيني.

اسرائيل في فخ مرمرة وليس العكس. هؤلاء الرجال والنساء، الذين حملوا المساعدات الإنسانية الى اهل غزة المحاصرة، ليسوا نموذجا للشجاعة والنبيل والكبر الاخلاقي فقط، بل رسوما، بنشدهاتهم وجراحهم، الطريق الذي يجب ان يحتذى. مئات من المناضلات والمناضلين العرب والاميين، استسوا للحرية استطولها، ورسما للفلسطين افقها الذي لن يكون سوى افق الحرية.

البحر الأبيض، بحرنا، ينحني على الدم الذي سبلك، ويفتح صدره المتشج بالأسى، لسفن الحرية، التي صارت شموسا تشرق على فلسطين، وتكسر ظلام الاحتلال.